رئيس مجلس الإدارة : عبد الله عبد البارى

مايو

جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى

رئيس التحرير : أنيس منصور

١٢ صفحة | العدد (٨٨٦) | الاثنين ١٨ ديسمبر ١٩٨٩ م ١٩ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ | «MAYO» NEWSPAPER No. (856) 18/12/1989 | ٢٠ قرشا

العالم كله يطالب برأس « عروس المولد »

وزارات الصحة فى أوربا وأمريكا تعلن الحرب على أصباغ الحلوى !

كانت « مايو » أول من نبه إلى خطورة « عروس المولد » .. هذا التمثال البدائى المصنوع من السكر ومن هذه الالوان الفاقعة . وعروس المولد تتربع عرش كل الموالد التى تقام فى مصر .. ليس مولد الرسول عليه الصلاة والسلام فقط ولكن مولد كل الأولياء الصالحين . وفى مصر عشرون الف واحد نطلق عليهم أولياء الله ومن المؤكد أن اكثرهم ليسوا من اولياء الله ولا هم صالحون . ولكنها موالد وأصحابها غائبون !

وسواء كان صاحب المولد غائبا أو حاضرا ، فإن عروس المولد حاضرة بالوانها الصارخة . وهى تنقل من الزفوف إلى أحضان الأطفال إلى دمائهم سما قاتلا ـ هذه هى الحقيقة !

فهذه الألوان التى نستخدمها فى صناعة العروس ، الوان كيماوية سامة أو من الممكن أن تكون سامه إذا نحن لم نراع فيها النسبة المتفق عليها دوليا ..

وليست الالوان فى عروس المولد فقط . وانما الالوان فى بقية الحلوى وخاصة الشيكولاته . والتورتة والآيس كريم .. كل هذه الالوان سامة وتؤدى إلى السرطان.

وقد كان لنا نقاش طويل مع وزير الصحة د . راغب دويدار . الذى استجاب واعلن انه سوف يحارب الذين يقتلون الاطفال عن طريق عروس المولد .

أما وزارة الصحة الفرنسية فقد اعلنت ان الورق الملون الذى يضعون فيه الحلوى والشيكولاته لا يقل ضررا عن الشيكولاته .. فالالوان سامة .. الوان الورق والوان الشيكولاته .. ولابد من وضع قواعد دقيقة حتى لا يموت الاطفال او يعيشوا مشوهين . او يتحولوا الى مجرمين ..

وكانت الهيئات العلمية فى مصر قد بعثت منذ سنوات الى وزارة الصحة والحكم المحلى والصناعة والتموين تنبه الى خطورة عروس المولد ..

حتى قام الاستاذ انيس منصور بنشر مجموعة من المقالات فى بابه « مواقف » الذى يقدمه الاهرام يوميا ..

وكان لهذه المقالات اثر هائل على اولياء الامور . وعلى مصانع عروس المولد والشيكولاته حتى ابتعد الكثيرون جدا عن تناولها .. وحتى توقف بيعها .. وحتى تحول كثير من الامهات عن شراء الشيكولاته وعن شراء البسكويت الذى تدخله الشيكولاته خوفا على الاطفال ..

ان « عروس المولد » هذا الرمز الباقى من ايام الفاطميين قد استطاع وحده ان يقتل ملايين الاطفال دون ان تدرى .. ويجب أن نقف جميعا فى وجه الوباء الذى اسمه « عروس المولد » .. فهى عروس الموت .. التى تزفها الى عزرائيل كل يوم .. فلا هى ماتت ولا هى تزوجت ! فهى عروس تقتل المواليد .. والذين يصنعونها هم تجار الموت .. احلى انواع الموت .. وضحاياها هم أجمل مخلوقات الله : الاطفال .

والسكوت عن ذلك ابشع جرائم العصر !

إقرا ص [ص ٥]

جوربا تشوف والسادات والشيخ زايد : عظمة الشجاعة !

يجب ان نتعلم من مدرسة السياسة الدولية : هذا الذى يقع فى الإتحاد السوفيتى والدول الشيوعية .. ورد الفعل فى الدول الغربية ..

فى الدول الشيوعية انهيارات فى غاية الشجاعة والواقعية.. إنها شعوب آمنت بانها اخطأت ـ وان الخطأ قد اسقطها فى الوحل المذهبى ، والفقر الفلسفى ، والوهم العقائدى .. فالشيوعية لم تحقق السعادة لأحد . لا احد عنده ثلاجة وسيارة وفيلا وقصر فى جنة تجرى من تحتها الأنهار بعد عمر طويل .. اغلقت الكنائس والجوامع . طردوا « الله » من أرضه ومن ملكوت مخلوقاته .. فماذا بقى لهم ؟ بقى لهم الحقد والغل والكراهية واسكنوا الشيطان قلوبهم والكراهية عقولهم .. ووضعوا ايديهم على الزناد وناموا .. ولما صحوا وجدوا انفسهم تحت خط الفقر . بينما الدول الغربية الملعونة تنتقل من ترف الى ترف ومن ثلاجة الى سيارة ومن سيارة الى مكوك فضائى إلى مدن فى الكواكب الأخرى .

ولم تسقط الدول الرأسمالية كلها كما كان يتوقع كارل ماركس ولينين وستالين وبرجنيف ..

فجاء هذا الرجل العظيم ، هذا الرجل الظاهرة ، هذا الرجل الفذ رجل القرن العشرين والحادى والعشرين : جورباتشوف واعلن من موقع القمة : إننا غلطنا واننا يجب ان نصحح هذا الخطأ وسوف نبدأ بالاتحاد السوفيتى الفاسد المنحل المرتشى ـ هو الذى قال ذلك ـ الحزب بليد كسول .. بقرة سمينة تاكل طعام الشعب وتنهب الجمعيات الاستهلاكية ويترك الطوابير الطويلة تموت من البرد .. بينما أعضاء الحزب واللجنة المركزية والمكتب السياسى يعيشون فى رخاء كانهم لوردات انجليز او اصحاب الملايين الامريكان .

ثم ماذا افادت القوات السوفيتية فى كل اوروبا الشرقية وفى افغانستان وفى كوبا وفى الكونغو وفى اثيوبيا ؟ لم تفعل شيئا بل كانوا عبئا على ميزانية الدولة .. اخذوا اللقمة من فم المواطن السوفيتى .. ثم لم يتحول احد الى الشيوعية .. فقد كان من امال روسيا ان تكون « كوبا » فترينة للشيوعية تغرى الامريكان بان يتركوا دينهم القائم على الحرية والمنافسة والنجاح بغير حدود .. ويصبحوا شيوعيين .. لم يحدث ذلك . وانما تاكد لدى الروس ان كوبا عبء وافغانستان كارثة واوروبا الشرقية بالوعة .. وان مشروعات روسيا فى السماء هى خراب لأهل الارض .. وان رحلات سفن الفضاء حول الارض هى دفن للأرض فى السماء ..

إذن .. لابد من الاعتراف بان الشيوعية فشلت . وانها خدعت اهلها فماتوا فقراء يحلمون بالثورة . وعاشوا اكثر فقرا يحلمون بخراب أمريكا واوروبا واليابان ..

فاسقط جورباتشوف بيديه اصنام الشيوعية فى روسيا .. فانهارت النظم الشيوعية « العميلة » فى اوروبا الشرقية كلها ـ الا رومانيا . ولابد ان تسقط طبعا ..

أ ...

البقية (ص ٣)

هذه الأخبار

صفوت الشريف فى دمشق مبعوثا من الرئيس مبارك

وصل الى دمشق امس صفوت الشريف مبعوث الرئيس حسنى مبارك ووزير الاعلام يرافقه السيد عمرو موسى السفير فى وزارة الخارجية المصرية . وقال راديو دمشق انه كان فى استقباله بمطار دمشق الدولى محمد سلطان وزير الاعلام وكبار موظفى وزارة الاعلام .

وكان الرئيس مبارك قد اعلن فى النادى السياسى انه سيوفد مبعوثا شخصيا الى الرئيس حافظ الاسد .

مخابز جديدة .. ممنوع

● اكد الرئيس مبارك ضرورة عدم فتح مخابز جديدة باعتبارها احد منافذ تسرب الدقيق الى السوق السوداء وارتفاع ثمنه بصورة رهيبة .

اجتماع مصرى وسورى

● قال الرئيس مبارك فى النادى السياسى للحزب الوطنى انه من المقرر عقد اجتماع غدا الثلاثاء بسوريا بين قيادات الطيران المدنى فى مصر وسوريا لتنسيق تبادل رحلات الطيران بين البلدين التى بدأ تشغيلها بما يخدم طموحات الشعبين العربيين فى مصر وسوريا .

خطاب النوايا .. فى يناير

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مباحثات مصر مع صندوق النقد الدولى مازالت مستمرة وان الحكومة سوف تنتهى من اعداد خطاب النوايا خلال شهر يناير القادم .

مواعيد المحلات إعادة النظر فيها

علمت « مايو » ان محافظة القاهرة تناقش حاليا مع الغرفة التجارية اعادة النظر فى تنظيم تحديد مواعيد فتح وغلق المحلات التجارية مع بداية الصيف القادم .

الايدز يدخل من ثقب الاوزون !

قال الدكتور مصطفى كمال طلبة ان نقص الاوزون يزيد الاشعة فوق البنفسجية فى الكرة الارضية مسببا نقص المناعة فى جسم الانسان فيصاب بكثير من الامراض من بينها « الايدز » وأضاف ان حملات التطعيم والوقاية من الامراض غير مفيدة مع اتساع ثقب الاوزون ..

« الروبوت » فى مناهج هندسة القاهرة

كتب : عبد الناصر عبد الظاهر

صرح د . ابراهيم فوزى رئيس قسم التصميم الميكانيكى والانتاج بهندسة القاهرة لـ « مايو » بان « الروبوت » سيكون ضمن مناهج الدراسة بالكلية العام القادم ويقوم اعضاء هيئة التدريس بعمل ابحاث لتطويره وتطويعه للاستخدام فى المصانع المصرية كذلك ستوجه رسائل للماجستير والدكتوراه ومشروعات تخرج الطلبة فى هذا المجال .

وقال الدكتور ابراهيم فوزى : ان الجامعة سترصد ميزانية خاصة لأبحاث « الروبوت » ومعملا متخصصا لذلك .. وبالنسبة للمصانع والشركات ستنظم دورات خاصة للمهندسين والفنيين .

مبارك فى النادى السياسى :

لابد من وقفة لاصلاح الخلل الاقتصادى

الحكومة حريصة على الالتزام بمكاسب الطبقة العاملة

كتب : مهدى ابو علية وحسنى المنشاوى

قال الرئيس حسنى مبارك ان الهدف من تطوير القطاع العام هو زيادة الانتاج من اجل صالح الاقتصاد الوطنى وصالح العاملين فى القطاع العام وشركاته ومصالحه . واكد الرئيس حرصه وحرص الحكومة على الحفاظ والالتزام بمكاسب الطبقة العاملة . كما اكد الرئيس خلال لقائه باعضاء النادى السياسى للحزب الوطنى انه لابد من وقفة لاصلاح الخلل فى القطاع العام سواء كان هذا الخلل ممثلا فى الهياكل التمويلية او فى اصلاح ادارة القطاع العام وتحقيق استقلاليتها وتحقيق اهداف الانتاج

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك طالب الحكومة بان تقوم بدراسة لتوحيد اسعار السلع تدريجيا للقضاء على تسرب السلع الى السوق السوداء .

وتناول الرئيس بالشرح المباحثات الجارية حاليا مع المؤسسات الاقتصادية الدولية سواء البنك الدولى او صندوق النقد مؤكدا انها لخدمة اهدافنا الاقتصادية والسياسية مشيرا الى ان العلاقات الدولية بين مصر والعالم هى لخدمة اهدافنا الاقتصادية والقومية .

وحول زيارته الاخيرة الى ليبيا قال الرئيس مبارك : ان لقاءه مع الرئيس القذافى والقيادات الليبية اتسمت بروح الأخوة والمسئولية الوطنية والقومية والمصارحة واشار الى تقدم العلاقات بين البلدين مما يحقق امال وطموحات الشعبين المصرى والليبى .

وحول العلاقات مع سوريا شرح الرئيس مبارك التطور الايجابى فى العلاقات بين البلدين متمثلا فى فتح الاجواء وتسيير الخطوط الجوية بين البلدين . ووصف الرئيس مبارك حديثه التليفونى مع الرئيس حافظ الاسد بانه اتسم بروح الود والاخوة لدعم العلاقات بين الشعبين .

ورقة تطوير القطاع العام مناقشات واسعة حولها

طلب الرئيس حسنى مبارك من اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى ضرورة توسيع قاعدة الحوار حول ورقة العمل التى اعدها الحزب لتطوير القطاع العام وعرضها فى مناقشات موسعة مع رؤساء اللجان فى مجلس الشعب والشورى وقيادات الحكومة والحزب الوطنى .

● الرئيس مبارك يصافح اعضاء الحزب الوطنى قبل اجتماع النادى السياسى للحزب الذى حضره الرئيس وتحدث فيه عن موضوعات هامة تهم الجماهير « تصوير : فاروق ابراهيم »

مفاجأة لكل شعب قطر :

الأمير يرتجل عرض قضايا الدنيا وهو يضحك من كل قلبه !



الشيخ خليفة

الدوحة (قطر) ـ لمندوب مايو

لاول مرة يلتقى الشيخ خليفة ال ثان امير دولة قطر بالصحفيين فى مؤتمر صحفى علنى ، ويذاع فى التليفزيون بعد ذلك . فيكون له اثر السحر فى نفوس الناس . وقد بلغ من اعجاب أهل قطر بهذا المؤتمر الصحفى ان طلبوا اذاعته مرة خامسة . وأصبح هذا البرنامج اهم ما يطلبه المشاهدون والمستمعون ..

اما السبب فى ذلك فهو ان اهل قطر لم يعتادوا على ان اميرهم يتكلم كثيرا ومرتجلا وضاحكا . فلم يروه يرتجل قط ولم يروه ضاحكا . ففى هذا المؤتمر الصحفى مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية كان الامير على سجيته يتكلم بلا حرج ولا تحفظ فى جميع القضايا ..

وتم اللقاء واجاب الامير عن كل سؤال من كل نوع .. فى السياسة العربية والخارجية وما بين امريكا وروسيا وايران والعراق وما الذى سوف يقوله فى مصر اذا ذهب . وماذا سوف يقوله للشعب المصرى ..

وبدات الاسئلة بحساب وحذر شديد .. وكانت الاجابة بصوت قوى قاطع ـ وتوالت الاسئلة .. وكانت كاميرات التليفزيون تلتقط كل شىء .. ورجال القصر فى دهشة مما يجرى ولايعرفون متى يتوقفون عن سيل الاسئلة او سيل الاجوبة : لا الامير استنكر شيئا ولا عنده ادنى رغبة فى ان يتوقف وكان يضحك ـ وهذا ما لم يعرفه الناس عن الامير .. فقد اعتادوا ان يتحدث إليهم مرة واحدة كل سنة .. يوم افتتاح مجلس الشورى .. وبعد ذلك وقبل ذلك يتخذ الامير وجها حادا جدا لا تتغير معالمه .

وعندما انتهى الحديث اكتشف الامير ان احدا لم يقدم الشاى للضيوف .. فبعد ان نهض عاد للجلوس وقال انها غلطة مدير المراسم .. فقيل له : اذن لابد من تعديل وزارى جديد ..

وضحك الامير باعلى صوته ..

وقبل ان يجىء الشاى ، عادت الاسئلة تنهال عليه .. فقال : اذن لا داعى للشاى ما دامت الاسئلة لن تتوقف .

وعندما وقف الجميع ليلتقطوا صورة مع الامير عادت الجدية الى وجه الامير . فقيل له : هل معقول يا سمو الامير تضحك طوال الوقت فاذا جاء موعد الصورة عدت الى ما كنت عليه .

فالتفت يقول : ماذا افعل !

قيل له : نحكى لك آخر نكتة مصرية .. وهنا انفجر الامير ضاحكا . والتقط التليفزيون هذه الصورة ليراها شعب قطر فى دهشة وذهول . كيف ضحك ؟ وكيف وافق على ان يبدو ضاحكا ؟ ان هذا حدث الموسم .. بل حدث العام .. بل حدث كل الاعوام التى حكم فيها الامير هذه البلاد ..

وقيل ان يغادر رؤساء التحرير مدينة الدوحة كان التليفزيون قد اهداهم نسخة من هذا الحديث .. كما طلب كثير من القطريين اعادة اذاعة هذا الحوار التاريخى بين الشيخ خليفة وبين رؤساء تحرير الصحف المصرية لانه كان شاملا لكل قضايا قطر ولكل طموحاتها فى التربية والتعليم والانتاج والاستقرار وكل ايمانها الصادق بتدعيم العلاقات بينها وبين مصر .. فلا شكوى من عدم كفاية العامل المصرى والمدرس والمهندس والطبيب .

فضيحة ثانية للمعروضات المصرية

الدوحة ـ المحرر الاقتصادى

اقامت مصر معرضا للصناعات فى الدوحة . المعروضات جاءت بالسيارات من عبر الأراضى السعودية للمشوار طويل جدا . وتعرضت هذه السيارات وما تحمله من منتجات مصرية لكل اجراءات الأمن من ايقاف للسيارات وتفتيش لكل ما تحمله . وقد استغرق ذلك وقتا طويلا فتاخر افتتاح المعرض مرة بعد مرة . وفى آخر لحظة كان هناك احتمال لالغاء المعرض تماما .

وهذه هى المرة الثانية فى شهر واحد ان تظهر « فوضى » المعارض المصرية وسوء الادارة . المرة الأولى كانت فى الاتحاد السوفيتى عندما وصل العارضون قبل وصول المعروضات باسبوع . فلما وصلت المعروضات من الاسكندرية كان المعرض قد اغلق ابوابه !!

ولابد ان نحاسب الذين اشرفوا ونظموا واتوا بهذا المعرض إلى الدوحة .. والذين افسدوا المعرض فى كييف بالاتحاد السوفيتى .

ان المصريين هنا يتساءلون ان كانت هناك « مافيا » تحاول ان تشوه صورة مصر . لان العقل لا يقبل ان نكون بهذه الفوضى والهرجلة او اننا نتعمد ذلك .

صحيح هناك معروضات جيدة وهناك شركات ومؤسسات حاولت اقصى ما تستطيع ان تبدو من مظهرها اللائق .. لكن المعرض عموما ليس مما يسعد المصريين الحريصين على سمعة مصر .. لابد من هيئة اخرى او مؤسسة اخرى تقوم بتنظيم هذه المعارض الدولية .. اما الهيئة او المؤسسة الحالية فقد تاكد لنا فشلها وسوء إدارتها : كارثتان دوليتان فى شهر واحد ؟ هذا كثير جدا !!

بنت أخت شاه ايران فصلوها لانها لا تقول : لا

هذه الفتاة الجميلة اسمها الاميرة صافيناز بهلوى . وهى ابنة شقيقة امبراطور ايران الراحل الشاه محمد رضا بهلوى . ورغم جمالها واسمها الراقى فقد قرر اشهر جواهرجى فى الشارع الخامس فى نيويورك وهو هارى وينستون فصلها من العمل كمديرة للعلاقات العامة . ويسمونها فى نيويورك اميرة العلاقات العامة . وقد طلب منها الجواهرجى الأمريكى ان تستقيل من منصبها

وقال انها تستغل منصبها للدعاية لنفسها على اغلفة المجلات العالمية . فقد ظهرت على اكثر من غلاف . ونشرت المجلات صفحات عنها وعن اسرتها بدلا من الدعاية لمجوهرات الشركة . ولكن الأميرة صافيناز تنفى بشدة انها تسعى وراء الدعاية وانها لا تستطيع ان تقول للصحفيين : لا !

هكذا من الأصل

النادي السياسي

الدخل السياحي تضاعف ٣ مرات بعد تحرير الادارة

كتب ـ رأفت سليمان :

في ظل الجدلية السائدة الآن على الساحة الاقتصادية في مصر حول تقرير مصير القطاع العام قدم الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني رؤيته التحررية لدور وزارة السياحة في خدمة التنمية السياحية بما يخدم خطة اصلاح المسار الاقتصادي وتصحيح أوضاع القطاع العام في حوار ممتد لاكثر من اربع ساعات داخل لجنة النقل والمواصلات .

في البداية قال وزير السياحة ان ما يطالب به البعض الآن في تصحيح أوضاع القطاع العام قد بدأنا فيه منذ اكثر من اربع سنوات داخل القطاع السياحي وحررنا ادارة المنشآت والفنادق السياحية واصبحت ادارة اقتصادية واصبحت موازنات المنشآت السياحية منفصلة عن منشآت القطاعات الاخرى وعن موازنة الدولة وان تحقيق الارباح في ظل الادارة الاقتصادية هو المؤشر الحقيقي لجدوى المشروعات ولقد ترك لكافة الوحدات تحديد اسعارها دون تدخل من الوزارة .

وقد اكد وزير السياحة ان ما تم في وزارة السياحة يجب ان ينطبق على كافة القطاعات ولا سبيل غير ذلك لنجاح اصلاح المسار الاقتصادي ودلل على ذلك بان السياسة التحررية التي اتبعها قد عكست ارقاما تبرهن على ذلك ففي نهاية هذا العام يكون عدد السائحين الذين وصلوا مصر اكثر من ٢,٤ مليون سائح يقضون اكثر من ٢٣ مليون ليلة سياحية وهذه الارقام بمقارنة بارقام ٨٤ ـ ٨٥ تبرهن ان هناك زيادة كبيرة في اعداد القادمين الى مصر فخلال عام ٨٤ ـ ٨٥ بلغ عدد السائحين الذين جاءوا إلى ١,٣ مليون سائح قضوا ٧,٨ ليلة سياحية .

واشار الوزير الى ان الدخل السياحي قد تضاعف اكثر من ثلاث مرات وان اغلب التحويلات التي تتم بالسوق المصرفية هي تحويلات من السياحة وان هناك اكثر من مليار دولار من دخل السياحة لا تدخل في حسابات الارقام .

وقال الوزير ان تطوير القطاعات التابعة لوزارة السياحة قد تم بالكامل من تحويل ذاتي بعيدا عن ميزانيات الدولة ويكفي انه لم ندخل اى اتفاقية من اتفاقيات التطوير الى مجلس الشعب ولم نطلب موافقة البنك المركزي واشار انه تم تحديث اسطول مؤسسة مصر للطيران بالكامل واصبح يضم ٤٠ طائرة وتم عمل تعاقدات بـ ١٤٠٠ مليون جنيه . وتحديث مطار القاهرة ومطارات المحافظات وتحديث المكاتب الداخلية والخارجية للمؤسسة الوطنية .

● فؤاد سلطان ●

وعندما فتح الوزير الحوار سأل العضو يحيى الزيات عن رؤية وزارة السياحة للتغيرات التي تحدث في اوروبا الشرقية وهل يمكن ان تؤثر على عدد السائحين القادمين لمصر ؟

اجاب الوزير ان الفترة الماضية عملت وزارة السياحة على تنويع الأسواق ولم يعد هناك سوق واحدة لمصر وان وضع مصر السياحي يعطيها تميزا عن دول أوروبا الشرقية لاختلاف البيئة والنمط والاماكن التي يرغب السائح الاوربي في رؤيتها ..

وسأل عضو مجلس الشعب حسني احمد عن السياحة البحرية ؟

اجاب الوزير قائلا نحن نركز على جذب السائح لقضاء اكبر فترة ممكنة داخل مصر وان السياحة البحرية ليس لنا فيها ميزة وبالتالي لا يجب ان نضيع الجهد فيها اما بالنسبة لسياحة الترانزيت وهذا متروك لقطاع الاعمال ان يروج مثل هذه الأنواع من السياحة وهنا تدخل المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس قائلا انه لو وجد ان هناك باخرة تحمل وفودا سياحية تفيد مصر فانها ستعطى امتيازات فورية في الرسوم .

وسأل عضو مجلس الشعب عن مدى مساهمة قطاع الأعمال في الأنشاءات السياحية ؟؟

قال الوزير ان النجاح الذي تحقق خلال المرحلة الماضية قد انعكس بدوره على قطاع الأعمال وأصبحت الفنادق والقرى السياحية تأخذ اكثر من ٧٥ ٪ من مستلزمات الانشاءات والتجهيزات من السوق المصري بعد ان كانت تأخذ ٢٥ ٪ فقط والباقي اجنبي ولقد انعكس هذا بدوره على العديد من الصناعات واصبحت السياحة نافذة تصديرية مهمة للانتاج المصري واصبح هناك رواج على الصناعات السياحية .

مركز الدراسات الوطنية بكفر الشيخ يخدم المحافظات المجاورة

كفر الشيخ : احمد عبدالدايم

إفتتح الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الديمقراطي ثاني مركز للدراسات الوطنية على مستوى الجمهورية في محافظة كفر الشيخ والمركز أنشىء بالجهود الذاتية وتكلف إنشاؤه ٢٠٠ الف جنيه .

ويقول نبيل صادق مدير المركز ان المركز يفتح ابوابه لكل القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية للمحافظات المجاورة وليس مقصورا على محافظة كفر الشيخ

كما انه يساهم في اعداد دورات تدريبية وتخريج كوادر حزبية يشارك فيها المحاضرون في شتى المجالات والتخصصات كذلك يستعين المركز باساتذة متخصصين من الكليات المختلفة .

ويضيف حسين حجازي امين الحزب الوطني بالمحافظة ان المركز يقوم بتنظيم ندوات ومؤتمرات حول مختلف القضايا والموضوعات التي تتصل بالمجتمع ومن اهمها قضية الأمية والبطالة وتنظيم الأسرة .

ويقول ان المركز قام بعمل دورة لحماية الشباب من الادمان وخطر المخدرات والوقاية منها وبالمركز مكتبة بها شتى الكتب في كل المجالات لتنمية مواهب الشباب .

تأبين عباس صفي الدين عضو مجلس الشعب

[illegible]

اختصار الاجراءات الجمركية في بورسعيد

بورسعيد / ليلى الألفي :

اوصى النادي السياسي للحزب الوطني ببورسعيد بعدد من الحلول والتوصيات لتنشيط الصادرات من الميناء منها . تحديد تعريفة مناسبة للخدمات وتنشيط واختصار الاجراءات الجمركية وانشاء ادارة للتسويق داخل هيئة الميناء واعادة تشغيل غرفة الملاحظة واعادة النظر في رسم الوكالة التي تقوم بتحصيلها التوكيلات الملاحية والغاء عمولتها عن تمويل السفن ومرافق المحافظ على التنسيق مع هيئة قناة السويس لانشاء مجموعة من المراسي في منطقة الكيلو (٣ ـ ١٧) جنوب الميناء لاستقبال البواخر على ان تقام مؤن لكل المراسي سوق صغير يضم كازينو ومنافذ لبيع السلع للسياح خاصة انه قد تقرر السماح بامتداد فترة وجود السفن العابرة في الميناء الى ٤٨ ساعة دون رسوم اضافية .

وقد قرر المحافظ سامي خضير تشكيل لجنة برئاسة رئيس هيئة الميناء لدراسة كافة مشاكل المصدرين وصياغة الحلول والمقترحات قبل رفعها الى وزير النقل والمواصلات .

● سامي خضير ●

قمة الديمقراطية

● سعد هجرس ●

● احمد سلامة ●

وطنية المهندس سعد هجرس وحبه الشديد لمصر دفعه إلى ان يعرض بكل الصراحة المعهودة فيه موضوع تلوث مياه الري وتلوث التربة حينما قال إن ٢٦٦ مصنعا تصب مخلفاتها في القنوات المائية وان مائة مصنع تصب مخلفاتها مباشرة في النيل .

ولم يكن إلا صادقا مع نفسه وواقعيا عندما قال إن ٨٠ ٪ من مياه الصرف الصحي تتسرب إلى القنوات المائية .

وأن هذا يؤدي إلى تلوث المحاصيل الزراعية وذكر ان اكبر مثال على التلوث هو مايحدث في منطقة الجبل الأخضر المزروعة بالخضر حيث تروى بمياه ملوثة .

وعندما قال ان التحليل لمياه الآبار الجوفية والسطحية في بهتيم ومسطرد تتأثر بالمصانع المجاورة رغم اعتقاد الناس انها صالحة للشرب لم يكن يقصد ابدا ان يثير البلبلة او الرعب في نفوس المواطنين في هاتين المنطقتين ولكنه اراد ان يقر واقعا او يحذر المواطنين ويعرض قضية حتى تتحرك الأجهزة المسئولة وهذا هو دور اعضاء مجلس الشورى .

وحينما ذكر ان الـ ٣١٦ مجزرا على مستوى الجمهورية غير صالحة وغير صحية فإنه لم يخطىء وزيارة قصيرة لمذبح السيدة زينب لأى مسئول بالحكومة تؤكد صحة ذلك مع العلم بأنه من اكبر مذابح الجمهورية ويخدم اكثر ٣/٤ القاهرة الكبرى .

أما عندما قال إن السنتي المربع من قطعة اللحم المذبوح في هذه المجازر تحتوي على ١٦ مليون ميكروب ليس بالأمر العسير وهناك المعامل المركزية ومعامل الطب البيطري .

والدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى لم يكن اقل منه وطنية وحبا لمصر عندما وقف وإعترض على ملجاء في كلام المهندس سعد هجرس .

وعبر عن ذلك بقوله ان الجماهير سريعة التأثر بما يدور في هذا المجلس وما جاء على لسان المهندس هجرس ليس صحيحا بل هو نوع من البلبلة ثم عاد وتساءل لكن ماقاله صحيحا وهو الآن قد تجاوز الستين من عمره .

وهو والحمد لله صحته كويسة ولم يصب بأى مرض .

إن كلا منهما وطني يحب مصر والفرق بينهما ان كلا منهما له رؤيته الخاصة هذه هي قمة الممارسة الديمقراطية ان ينتقد عضو الحزب الوطني ثم ترد الحكومة وعلى العضو ان يعرض بصدق مايراه يحتاج للعرض وعلى الوزير التوضيح حتى يطمئن العضو والجماهير معا .

كمال الدين حسين

منتهى الأمانة

القمح ومشاكله ٢

د. فتحي محمد علي

لوضحنا في الاسبوعين السابقين الامور المضيئة والمشكلات التي تعوق زيادة انتاج القمح . واليوم نتعرض للمقترحات والتوصيات لحل هذه المشكلات والتي تتركز فيما يلي :

اولا : التنمية الرأسية : اى زيادة انتاجية الفدان من القمح عن طريق اتباع الأسلوب العلمي والتكنولوجيا . والحق يقال ان وزارة الزراعة واجهزتها البحثية قامت بجهود بارزة وضخمة في هذا المجال . ولكن الاسئلة التي تفرض نفسها الآن هي :

الى اى مدى يمكن الوصول الى معدلات اكبر في انتاجية القمح ؟

ما هي الفترة الزمنية التي يمكن فيها تحقيق ذلك وخاصة اننا نحتل المرتبة الثالثة في العالم في انتاجية الفدان من القمح ؟

اعتقد في المرحلة الحالية ضرورة توجيه البحوث الى مجالات محددة كدراسة التربة في الأراضي الجديدة لرفع كفاءتها وخصوبتها لزراعتها قمحا او تحديد انسب المحاصيل التي يمكن زراعتها في هذه الاراضي حتى لا تتكرر البحوث او ان يكون العائد منها لا يوازي تكلفتها . ولا يجب ان يفهم من هذا عدم تدعيم البحوث لزيادة انتاجية الفدان من القمح للوصول الى المرتبة الأولى في العالم . بل ان المطلوب كذلك تدعيم البحوث لرفع انتاجية الفدان من المحاصيل الرئيسية الأولى كالقطن والذرة والمحاصيل الزيتية والمحاصيل غير التقليدية عن طريق استنباط اصناف وتقاوى جديدة عالية الانتاجية والتركيز على البحوث عن طريق استخدام الهندسة الوراثية لزيادة طاقة الأراضي .

ثانيا : التنمية الافقية : اى زيادة الرقعة الزراعية عن طريق استصلاح الاراضي وزراعتها . ويحكم هذا المحور عدة امور منها الاستثمارات اللازمة للاستصلاح ومحدودية التوسع في الأراضي الصحراوية لزراعتها بالقمح للحاجة الى اراض ذات خصوبة مرتفعة والى كميات مناسبة من المياه سواء مياه نهرية او امطار او مياه جوفية .

والأسئلة التي تفرض نفسها في هذا المجال هي : ما هي قيمة الاستثمارات اللازمة لذلك ؟ ما هي اولوية استصلاح الأراضي في خطة الدولة ضمن اولوياتها العديدة ؟

من غير شك ان وزارة الزراعة لا تستطيع الاجابة عن هذين السؤالين ولكن الحكومة هي التي تستطيع الاجابة خاصة ان الموارد محدودة . وبالتالي على الحكومة ان توازن بين التكلفة والعائد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وكذلك الموازنة في الانفاق بين استصلاح الأراضي في القطاع الزراعي والانفاق في القطاع الصناعي . لقد كان نصيب القطاع الزراعي في الخطة الخمسية الأولى حوالي ١٢,٥ ٪ من جملة الاستثمارات . ثم انخفض نصيب القطاع الزراعي في الخطة الخمسية الحالية ٨٧ ـ ١٩٩٢ الى حوالي ٧ ٪ من جملة الاستثمارات .

واقترح في المرحلة الحالية ضرورة توجيه الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية ـ لمحدودية موارد الدولة ـ الى مشروعات استصلاح الأراضي وتشجيع القطاع الخاص الى انشاء شركات مساهمة واعطائها مئات الآلاف من الأفدنة لاستصلاحها ثم بيع هذه الأراضي المستصلحة او تمليكها للشباب بعد استصلاحها وامداده بالمعدات والقروض والارشاد الزراعي .

ويمكن أن تساهم الحكومة في عمل المرافق الأساسية فقط واللازمة للاستصلاح مثل مد هذه الأراضي بالكهرباء وشق الطرق والترع . كما يجب ان تبدأ الدولة بسرعة في تصنيع المعدات الزراعية خاصة انها لا تحتاج الى تكنولوجيا معقدة لصناعتها .

ثالثا : الري والصرف : لاشك ان المياه تعتبر عنصرا حاكما في زيادة الرقعة الزراعية ولا شك ايضا ان الموارد المائية محدودة .

ولذلك لابد من ترشيد استخدام المياه سواء بالنسبة للشرب او الزراعة او الصناعة وكذلك دراسة اقتصاديات المياه في الدول التي ينبع منها النيل . ويتطلب الامر اجراء مفاوضات سريعة تقوم بها وزارة الخارجية بالاشتراك مع وزارة الاشغال والموارد المائية مع الدول المعنية لاضافة كميات اخرى من مياه النيل لاستخدامها في استزراع الأراضي وكذلك اتمام مشروع قناة جونجلي وخاصة ان لدينا علاقات طيبة مع السودان ودول منابع النيل .

وبالنسبة للمياه الجوفية فإن الأمر يتطلب التوسع في حفر الآبار واجراء الدراسات والبحوث لمعرفة امكانية استخدام هذه المياه في زراعة القمح او بعض المحاصيل التي تناسب نوعية المياه من حيث زيادة درجة ملوحتها .

اما بالنسبة لمياه الصرف فإن الأمل معقود على استخدام مياه الصرف في الزراعة حيث اثبتت الدراسات انه يمكن استخدام ٧ مليارات متر مكعب من المياه في الري استخداما مباشرا وبالتالي على وزارة الاشغال بالموارد المائية الاهتمام بهذا الأمر .

ان موضوع المياه اللازمة لزراعة القمح وغيره من المحاصيل امر هام وفي غاية الخطورة ويتطلب جهودا شاقة وكبيرة تقوم بها وزارة الاشغال والموارد المائية بالاضافة الى ضرورة تنظيم حملة قومية لترشيد استخدام المياه .

رابعا : التركيب المحصولي : لا شك ان التركيب المحصولي يتطلب التوازن بين جميع المحاصيل الزراعية لان الامر ليس زيادة انتاج محصول القمح فقط على حساب محاصيل اخرى لان هناك علاقات متداخلة بين القمح والمحاصيل الأخرى اللازمة للاستهلاك المحلي والتجارة الخارجية لمصر وتاثير ذلك على احتياجات المواطنين وعلى ميزان المدفوعات وعلى قدرتنا على التنمية الاقتصادية .

كما يقترح ايضا زراعة الأراضي الصحراوية بمحصول القمح في الأراضي التي تصلح له ويجود فيها . وفي حالة عدم مناسبة زراعة الصحراء بالقمح لمتطلبات خصوبة الأراضي وكميات المياه الكبيرة اللازمة لذلك فانه يمكن زراعتها بمحاصيل اخرى مناسبة للاجواء الصحراوية وتعديل التركيب المحصولي طبقا لذلك .

كما ان من المقترحات امكانية زيادة المساحات المزروعة من محاصيل تدر عائدا كبيرا بالعملة الاجنبية تستخدم في استيراد القمح والدقيق . والمثال على ذلك ان تقدير عائد الفدان من القطن يمكن به شراء انتاج أربعة افدنة من القمح وعائد الفدان من الفول يستورد به انتاج ثلاثة افدنة من القمح .

خامسا : السياسات السعرية : لاشك ان السياسات السعرية التي اتبعتها وزارة الزراعة في السنوات الاخيرة من زيادة سعر توريد القمح للدولة قد ادى الى تحفيز المزارعين على زيادة انتاج القمح . وقد قامت ايضا وزارة الزراعة بزيادة اسعار المحاصيل الرئيسية الاخرى لتفهمها ان الأمر لا يقتصر على زيادة اسعار القمح بل ضرورة زيادة اسعار المحاصيل الرئيسية الاخرى ايضا لوجود تشابكات سعرية بين مختلف المحاصيل .

ان اتباع هذه السياسات السعرية لا يؤدي فقط الى زيادة الانتاج ولكنه يؤدي كذلك الى تقليل الفاقد وترشيد الاستهلاك والقضاء على التلاعب والانحرافات .

سادسا : الميكنة الزراعية : لاشك ان الانتاج الزراعي قد تعرض لهجرة بعض العمال الزراعيين للعمل بالخارج بالاضافة الى ان صغر الملكيات الزراعية قد اضعفت ايضا من غلة الفدان لعدم استخدام الآلات والمعدات الزراعية في تسوية الأرض او الانتاج او الحصاد . ولذلك قامت وزارة الزراعة مشكورة بجهد كبير وعظيم في انشاء محطات للميكنة الزراعية للتغلب على هذه الصعوبات طبقا للامكانات المتاحة لها من الاستثمارات المخصصة بمعرفة الدولة .

وحيث ان استخدام الميكنة الزراعية امر حيوي وهام لزيادة الانتاج الزراعي وزيادة الانتاجية . ونتيجة لضعف الاستثمارات المخصصة للميكنة الزراعية بمعرفة الدولة فاننا نرى ضرورة التوسع في انشاء عديد من الشركات المساهمة الخاصة او جمعيات تعاونية لتأجير المعدات والآلات الزراعية حيث لا يتحمل كثير من المزارعين اصحاب الملكيات الصغيرة شراءها وكذلك لتقليل الفاقد من انتاج القمح .

سابعا : الائتمان الزراعي والخدمات الزراعية :

ويقترح التوسع في تقديم القروض حتى يتمكن المزارعون من تمويل زراعة المحاصيل وخدمتها من حيث شراء التقاوى والسماد والمبيدات وتسوية الارض وزراعتها وجمع المحصول حتى لا يتعرض المزارعون للاستغلال من جانب الوسطاء وعلى ان تكون هذه القروض بفوائد قليلة جدا .

كما نقترح انشاء شركات مساهمة خاصة للنقل بالسيارات وتنظيم هذه العملية لنقل القمح بصورة حضارية حتى لا يتعرض القمح للتلف او الفقد وان تكون هناك تعريفة محددة للنقل حتى لا يتعرض المزارعون للاستغلال .

ونأتي الى الاقتراحات الاخرى الخاصة بمشكلة استهلاك القمح والدقيق وكذلك الفاقد منهما . وتتمثل اولى هذه المقترحات في ضرورة تنظيم حملة قومية للتوعية ومحاولة تعديل الانماط السلوكية عن طريق الاقناع والاحساس بخطورة استمرار الاستهلاك بهذه المعدلات المرتفعة . كما انه لابد من قيام وزارة التموين برفع جودة صناعة رغيف الخبز ورفع كفاءة العمالة الفنية التي تعمل في المخابز عن طريق التدريب وتحسين ظروف العمل في هذه المخابز وتشديد الرقابة عليها لمنع تسرب الدقيق للاستخدام الحيواني او الداجني والسمكي وكذلك التوسع في استخدام المخابز الآلية ونصف الآلية وتشجيع اهالي الريف لتصنيع الخبز داخل المنازل وخلط القمح مع الذرة الشامية بنسب مقبولة وتقليل انتاج الخبز الشامي لحساب انتاج الخبز البلدي وكذلك مراجعة اسعار القمح والدقيق ونواتجه الثانوية واسعار المحاصيل الاخرى وكذلك التوسع في انشاء العديد من المطاحن والصوامع .

يبقى في النهاية امر هام وهو ضرورة التنسيق بين الوزارات المختلفة والمتمثلة في وزارات الزراعة والتخطيط والتموين والاشغال والموارد المائية والصناعة والاعلام لتقليل الفجوة القمحية وخفض الاستهلاك القومي والفاقد سواء اثناء الانتاج او التصنيع او النقل او التوزيع لان المسئولية لا تقع على وزارة الزراعة وحدها ولكنها مسئولية الوزارات الاخرى ومسئوليتنا جميعا .

لجنة التموين بالحزب

الاكتفاء الذاتي من الذرة والزيت والسكر : ممكن

كتب ـ مصطفى لكلوك :

ناقشت لجنة التموين والتجارة الداخلية بالحزب برئاسة المهندس احمد نوح الطرق المختلفة لعلاج العجز في الميزان التجاري طبقا للمعلومات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء حيث بلغ حجم الواردات ١٦,٦ مليار جنيه وحجم الصادرات ٥,١ مليار جنيه أي ان العجز يصل إلى ١١,٥ مليار جنيه طبقا لبيانات السنة المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي .

اجمع الأعضاء في اجتماعين متتاليين على ضرورة علاج هذا العجز حتى لاتتضاعف الأرقام وتزداد الحالة الاقتصادية سوءا خاصة إذا ظل الاستهلاك والأنتاج على ماهما عليه مع زيادة السكان إلى ٧٠ مليون نسمة بعد عشر سنوات .

استعرضت اللجنة اهم السلع التي نستوردها والتي يمكن إنتاجها محليا نظرا لوجود ميزة نسبية لانتاجها في مصر .

ومن اهم هذه السلع القمح ومصر تستورد حوالي ٨ ملايين طن سنويا قيمتها ١,٢ مليار دولار . وتستورد مليوني طن ذرة قيمتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار ، و٤٥٠ الف جنيه زيت قيمتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار و ٧٠٠ الف طن سكر قيمتها حوالي ٣٥٠ مليون دولار وكثيرا من السلع الغذائية الأخرى .

اكد العضو السيد المصري ان هذه السلع يمكن لمصر ان تحقق فيها الاكتفاء الذاتي باستثناء القمح وان توفر مئات الملايين من الدولارات سنويا .

وقال الدكتور حسن خضر إن مصر يوجد بها حاليا اكثر من ٢ مليون سيارة من جميع « الماركات » الموجودة في العالم وهذا التنوع يجعلنا نستورد قطع غيار لها بمئات الملايين ، ولذا يجب ان نقتصر على استيراد عدد محدد من الماركات فالهند على سبيل المثال تطبق هذه السياسة فلا يوجد بها إلا نوعان من « الماركات » ويمكن تطبيق ذلك على الآلات الزراعية .. وبذلك يكون في إستطاعتنا تصنيع قطع الغيار محليا وبجدوى اقتصادية مناسبة حيث يمكننا إنتاج كميات وفيرة من الأنواع القليلة التي نحتاجها لو طبقنا ذلك بمصر .

● أحمد نوح ●

واستعرض المهندس حسن خضر السلع الاستثمارية التي نستوردها والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣ مليارات جنيه سنويا ، واشار الى توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك في كثير من المناسبات بضرورة تصنيع الآلات والعدد الأستثمارية محليا لأن هناك إمكانات كبيرة جدا في المصانع الحربية ومصانع القطاعين العام والخاص يمكن لها ان تنتج الكثير من الآلات وقطع الغيار اللازمة لها .

وعن الصادرات قال المهندس احمد نوح رئيس اللجنة ان حجمها لايتناسب مع ماليجب ان تكون عليه فهي ضئيلة للغاية حيث بلغت عن العام المنتهي حوالي ٥,١ مليار جنيه ويتمثل اغلبها في سلعتين فقط هما البترول والقطن ومن هنا يجب تنويع هذه الصادرات لان الاعتماد على تصدير سلعة او سلعتين يشكل خطورة كبيرة لانه قد يحدث نقص مثلا في إنتاج اى منهما مثلما حدث في محصول هذا العام حيث تأثر محصوله ولن نتمكن من تصدير الكمية المناسبة وبالتالي ستقل حجم الصادرات .

وإقترح المهندس احمد نوح ضرورة تنويع السلع المصدرة وان تهتم بالدرجة الأولى بالمنتجات اليدوية والصناعات الصغيرة مثل السجاد والكليم وعسل النحل والخضر والفاكهة خاصة ان اسعار هذه السلع مرتفعة جدا في الخارج فضلا عن الاقبال المتزايد عليها .

وقال العضوان ابراهيم درويش وعلى القطا يجب ان نهتم ايضا بتصدير السلع تامة الصنع كتصنيع الملابس القطنية فإن عائدها يفوق عشرة امثال سعرها الخام بالاضافة إلى تشغيل طاقة عمالية وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني .

وضرب رئيس اللجنة مثالا بكوريا الجنوبية وهي بلد تخلو من الخامات الاولية وبرغم ذلك تصدر ملابس جاهزة ومنسوجات قيمتها ٦ آلاف مليون دولار على الرغم من استيرادها للقطن بينما مصر لاتستطيع ان تصدر إلا بارقام هزيلة جدا رغم كوننا منتجين للمواد الخام .

اقتراحات لأعضاء مجلس الشعب

[illegible]

في المنوفية : زراعة ١٥٠ ألف فدان قطنا و٨٠ ألف فدان قمحا

تقرر زراعة ١٥٠ الف فدان قطنا هذا العام بمحافظة المنوفية في الدورة الجديدة من صنف جيزة ٧٥ وكذلك زراعة ٨٠ الف فدان قمحا . صرح بذلك المهندس عبد الفتاح مكي وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية وقال إن تحريك أسعار الحاصلات الزراعية بدأ يقنع الفلاح المصري بالالتزام بالدورة الزراعية ..

بين القاهرة وبغداد

في اقل من شهر تم تكليفي لزيارة العراق مرتين مرة للمشاركة في احتفالات الشعب العراقي باعادة تعمير مدينة الفاو .. والأخرى للتوقيع عن الحزب الوطني في تأسيس الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية التي أعلنت يوم الاحتفال بمرور عامين على اشتعال جذوة الانتفاضة .

وخلال كافة اللقاءات التي جمعتني والمسئولين المصريين في بغداد .. ومع قيادات حزب البعث العراقي .. وفي لقاءات المواطنين العراقيين والمصريين العاملين في بغداد .. كان دائما ما يدور الحديث عن حقائق مشاكل العمالة المصرية في بغداد .. بعد ان تم تضخيم الكثير عنها في وسائل الاعلام المصرية .

فسجلات القنصلية المصرية في بغداد تدل على ان معدل وفيات المصريين في اعوام ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ظلت بمتوسط ٩٧٠ فردا . ولم يزد هذا المتوسط خلال العام الحالي ١٩٨٩ .. ومعظم الوفيات حدثت نتيجة لامراض او للجهل بفن المهنة وما يتبعها من حوادث الصعق الكهربائي او السقوط او غيرها .. ويرجع البعض تدفق ورود الجثث خلال الشهرين الماضيين الى زيادة عدد الرحلات اليومية للطائرات بين بغداد والقاهرة بمتوسط ٨ رحلات يومية مما ادى الى شحن كافة الجثث التي كانت محفوظة في الثلاجات بالمستشفيات منذ شهور . لحين توافر اماكن لنقلها على الطائرات .

اما موضوع حادث مصرع مصري واصابة العديد في مسيرة الاحتفال بفوز مصر على الجزائر وحصولها لنهائيات كاس العالم في روما .. فقد تعددت مسيرات اخرى في بغداد في انحاء متفرقة .. كما سار محافظ الموصل في مسيرة للاحتفال بهذه المناسبة . لكن المسيرة التي حدثت في شارع الرشيد تحولت فجاة نتيجة لتدخل عناصر مخربة الى اعتداء على سيارة التليفزيون العراقي التي كانت تصور الاحداث .. ثم تخريب ونهب في الشارع التجاري الشهير كان المصريون ضحايا هذه الأيدي المخربة .. كما كان العراقيون ضحاياها ايضا .

هذه امثلة فقط لبعض معالم الصورة الصحيحة .. وهو دور الاعلام ان يفسر ويوضح .. ولكن ما لوحظ من تضخيم وتهويل يدخل علاقات الشعبين في مناطق بالغة الحساسية .. بعضها يتناول ما يمس كرامة المواطن العراقي وعرضه .. كما حدث في احدى المقالات التي نشرت في الاسبوع الماضي في مجلة اكتوبر .. والتي قوبلت باستياء بالغ بين المصريين والعراقيين في بغداد .

ابحثوا عن الحقيقة .. واسألوا عن الاسباب .. دون الانسياق وراء الاحداث بلا تفكير او روية .

د . رأفت خالد

وجه تحت القبة

حمدي قنديل أمين الحزب الوطني بالمنوفية :

مطلوب رؤية اقتصادية ثابتة لا تتغير بتغير الوزراء !

كتب ـ مهدي أبو عالية :

● بدأ حياته محاميا في ساحة القضاء المصري حتى أختير امينا للحزب الوطني بشبين الكوم عام ٧٩ ثم عضوا بمجلس محلي المنوفية فأمينا عاما للحزب الوطني ورئيسا للمجلس المحلي للمحافظة في اكتوبر ٨١ ثم عضوا بمجلس الشعب منذ ٨٤ .. انه حمدي قنديل امين الحزب الوطني بالمنوفية .

● سألته عن الفارق بين المحاماة والعمل بالسياسة ؟

● فأجاب .. المحاماة هي الاساس وهي أحب المهن الى قلبي وتعني الدفاع عن حق المواطن في اشرف ساحات العدل !

وهي القضاء .. والسياسة هي الأخرى دفاع عن حقوق المواطنين جميعا وهما لا ينفصلان ابدا .

تجربة شخصية

قلت : اعلم انك صاحب تجربة شخصية في سداد ديون مصر .. فما هي ؟ وهل يمكن تعميمها ؟

ـ ديون مصر بداية هي ديون كل مواطن على ارضها .. فنحن جميعا نتحملها . فالطفل المصري منذ ولادته فانه يحصل على نصيبه من هذه الديون متمثلا في اللبن الذي يرضعه والقماش الذي يستره والتعليم والمواصلات والصحة والغذاء وهي كلها اعباء على مصر . وفكرتي نفذتها عام ٨٣ حيث كانت ديون مصر في ذلك الوقت ٢٠ مليار جنيه قسمتها على عدد السكان في ذلك الوقت فكان نصيب كل فرد ٤٠٠ جنيه وأسرة مكونة من خمسة افراد معنى ذلك ان اقوم بسداد الفي جنيه قيمة ما يخصني في ديون بلدي ومن اعول وبالفعل قمت بالسداد في الحساب المفتوح لسداد ديون مصر بالبنك الأهلي وكانت آخر دفعة ٤٨٦ جنيها بشيك رقم ٩٢٧١٨٩ في سبتمبر ٨٤ .

● حمدي قنديل ●

المشكلة الاقتصادية هي الأساس

● هذا يدفعني إلى سؤالك عن اهم مشاكلنا اليوم وكيفية حلها ؟

●● أهم مشاكل مصر اليوم هي المشكلة الاقتصادية وترجع إلى ان سياستنا الاقتصادية هي سياسة فردية وشخصية تتبع شخصية كل وزير وفكره الاقتصادي مما جعلنا حقلا للتجارب الاقتصادية من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار وكل يحاول تشويه ماقبله ويبدأ من جديد رغم ان الاقتصاد يتطلب فكرا اقتصاديا ثابتا ومحددا تتولى الوزارات المتعاقبة تنفيذه حتى يطمئن المستثمر وصاحب القرار والمواطن في نفس الوقت .

المشكلة الثانية .. هي استصلاح واستزراع الصحراء لتوفير الغذاء ومواجهة البطالة في نفس الوقت ..

● المشكلة الثالثة .. هي قضية الأسعار وكيفية ضبطها وهي مرتبطة بالانتاج ولا يمكن السيطرة عليها إلا بزيادة الانتاج

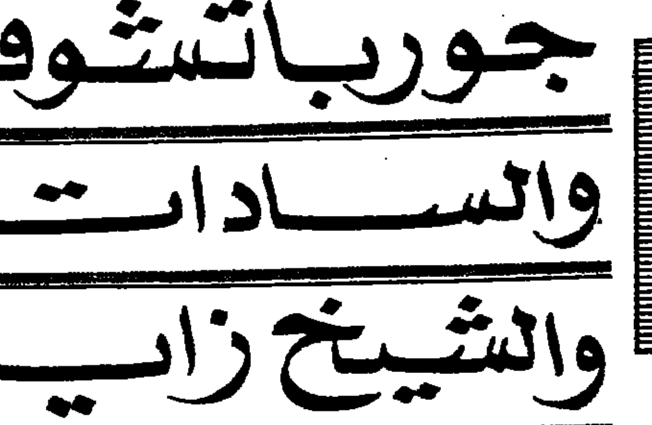
تطوير القطاع العام

ـ ما هو رأيك في تطوير القطاع العام ؟

ـ القطاع العام عندنا يرتبط بفكرة المرفق العام وتطويره ضرورة اقتصادية واجتماعية هل يعقل ان يكون عندنا وكيل وزارة للفول والطعمية او الحلوى والآيس كريم وهي تخسر الملايين !!

وفي رأيي ان يقتصر القطاع العام على انتاج السلع الاستراتيجية كالحديد والصلب والغزل والنسج .







جورباتشوف والسادات والشيخ زايد: عظمة الشجاعة !

● جورباتشوف ● ● السادات ● ● الشيخ زايد ●

هل هناك عظمة اكبر واهم من ان يجيء اقوى رجل في العالم ويقول : نحن غلطانون . ويجب ان نصلح اخطاءنا بايدينا .. ان ثورتنا هذه المرة من فوق .. وليست من تحت .. ولكن إيماننا بالناس اللى تحت هو الذى جعلنا نسقط الناس اللى فوق ..

هذه هى العظمة السياسية : الاعتراف بالخطأ . والعمل على اصلاحه فورا . وبنفس الشجاعة . هل نستطيع نحن ايضا ان نقول : ان القطاع العام كان كارثة على مصر ، لم يستفد منه الا الموظفون وكبار الموظفين اما الواقفون فى الطابور فلم يستفيدوا هذه هى الشجاعة ؟ وهذه هى الوطنية الصادقة .!

اكثر من ذلك اعلنه وزير خارجية روسيا حين قال : ليست امريكا عدوا لروسيا . انتهى زمن العداوة ، بدا زمن التعايش فى سلام !

عظمة اخرى ..

لم يعودوا اعداء ؟ ما هذا الذى نسمع وماهذا الذى يقال .. واين ومتى وكيف ؟ ان الارض تدور لان الرءوس فوق الاكتاف تدور .. ودورانها هذه المرة الى الاتجاه الصحيح .

ان العداوة باهظة التكاليف : انها جيوش واسلحة وذخيرة مطورة وجواسيس تنقل المعلومات عن كل الاسلحة لتعمل الدول على ابداع اسلحة مضادة .. إلى مالانهاية .. وسفن فضاء تجسس وترصد كل حركة وكل معلومة تنتقل حول الكرة الارضية .

أن ألمانيا واليابان ليست لهما جيوش .. وهكذا وفرت الأموال الهائلة فى السلم وتطور السلام واتجهت اموالها إلى الصناعة .. حتى أصبحت المانيا أقوى دولة صناعية فى العالم - أقوى من امريكا .. وحتى أصبحت اليابان الدولة الصناعية الثانية .. أقوى من أمريكا ومن روسيا ومن أوروبا ..

لكن تركت الدول الأوروبية والأسيوية مهمة حراسة الكرة الأرضية لأمريكا وروسيا .. فهما الدولتان العظميان .. أما الدول الأخرى فهى الدول القوية أو الدول الكبرى ..



● سعد زغلول ●

ولاتزال بريطانيا هى استاذة السياسة الدولية .. فقد ادرك الأنجليز منذ العدوان على السويس سنة ١٩٥٦ انها لم تعد دولة عظمى .. انها دولة كبرى فقط .. ولذلك سحبت كل قواتها « شرقى » قناة السويس .. وتركت مهمة الدفاع إلى امريكا .. حتى الدفاع عن بريطانيا تركته إلى أمريكا .. ففى بريطانيا قواعد أمريكية جبارة بها أسلحة نووية .. ولم يقل احد من الأنجليز أن بريطانيا بلا كرامة لأنها اعطت ارضا وجزرا للقوات الأمريكية لكى تدافع فيها عن الحضارة الغربية .. وتدافع عن بريطانيا ايضا .. لم تمش المظاهرات تعير الانجليز بانهم شعب بلا كرامة ولا حرية لان الأمريكان لهم قواعد عسكرية ضخمة فى بريطانيا .. هذه القواعد ممنوع على الانجليز دخولها ، لأن الدخول من سيادة امريكا على هذه القواعد !

□□□

رحم الله شاعرنا حافظ ابراهيم الذى ادهشه جدا أن يجد سعد زغلول وعدلى يكن ، الخصمين اللدودين يصليان العيد وراء الملك فؤاد .. فتمنى للملك فؤاد ان يعيش طويلا حتى يرى السفير البريطانى اللنبى يصلى هو ايضا .. قال حافظ ابراهيم :

سعد وعدلى يصلى
تبارك الله ربى
يارب ابق فؤادا
حتى يصلى اللنبى !

لأن العداوة والصداقة عندنا هى العداوة الى الأبد - العدو يبقى عدوا إلى الأبد - وصديقى صديقى إلى الأبد !

مع أن من بديهيات السياسة انه لاصداقة دائمة ، ولا عداوة دائمة ، وإنما مصالح دائمة !

□□□

ومن خمسين عاما أصدر الشاعر الايطالى جيفانى بابينى مسرحية ترجمتها انا من الايطالية إلى العربية منذ اربعين عاما عنوانها « فتنة الشيطان » .. هذه المسرحية سرقها المرحوم فتحى رضوان وجعل عنوانها « دموع أبليس » . واذكر اننى هاجمته بعنف فى مقال مشهور بعنوان : « دموع الوزير الذى سرقنى وبكى ، وسبقنى واشتكى ! »

فى هذه المسرحية يعرض الشاعر الايطالى عذاب أبليس .. الذى كان كبير الملائكة ثم عصا الله فطرده يتعذب فما كان من أبليس هذا إلا ان حارب الله فى كل مكان .. وفى يوم القيامة .. وقف أبليس يطلب الرحمة من الله ويقول : هل معقول يارب أن تتسع رحمتك لكل واحد إلا أنا .. هل معقول أن تعفو وتصفح إلا عنى .. إننى عبدك ومخلوقك . وأنت الذى وهبتنى الحرية ووهبتنى العصيان .. وجعلت لى كرامة .. وكرامتى أن أقف وأن أقول : لا .. أنت الذى علمتنى أن أقول : نعم إذا اقتنعت وأن اقول : لا .. إذا لم اقتنع . وانا استخدم عقلى الذى وهبتنى ، فإن أخطأ فمحدودعقلى ، وأن أصبت فعلى قدرة عقلى .. أن رحمتك شاملة .. وعفوك مطلق .. فاللهم رحمتك وعفوك وجنتك !

وثارت الكنيسة على المؤلف الأيطالى ووعدته بقصر من النار فى جهنم .. والمؤلف رأى أن العداوة انتهت .. والعفو شامل . والسلام ممكن . وأن الله قد أصدر عفوا عن أبليس .. فالعداوة قد كلفت الانسان والشيطان كثيرا من الدماء والدمار والنار .

يقول المؤلف : ان الشيطان والرحمن قد تعانقا عندما نزل الستار على حرب الشر والخير !

على الحرب بين امريكا وروسيا بين جورباتشوف وبوش .. بين تاتشر وميتران .

إننا فى مصر قد سبقنا الجميع وبمنتهى التواضع ولاننا صغار فان دروسنا العسكرية والسياسية ليست مقررة على اكاديميات الحرب فى الشرق والغرب .. ان حرب اكتوبر كانت نهاية الحروب .. نهاية الطواحين الدائرة تطحن الهواء .. انتصرنا فى اكتوبر .. وكان لابد من انهاء العدوان بالمفاوضة . وتفاوضنا . وعادت الينا أرضنا كاملة .. وعاد الينا العرب بعد ذلك بعشر سنوات .. يؤيدون مصر فى كل ما فعلت وجاريت وانهدمت على المصريين بيوتهم ومصانعهم .. وتشرد ابناء السويس وبورسعيد والاسماعيلية وغيرها من المدن .. ملايين مشردون فى ارضهم وبين أهلهم .. وجفت مواردنا ولكن ينابيع الغضب والعار والكراهية تدفقت فى كل قلب فى مصر وضد مصر ايضا .

- وكان الوقت فى حاجة الى شجاعة رجل مخلص . وكان ذلك الرجل هو السادات الذى اعلن ان حرب اكتوبر هى اخر الحروب مع اسرائيل - تمنى ذلك والعالم . وكما فعل كل الساسة فى اعقاب الحروب يجلسون يفاوضون ليحصلوا بالسياسة على الذى خسروه بالحرب .. فكانت المفاوضات مرحلة بعد مرحلة .. وكانت القوات الاسرائيلية تراجع حتى اخر كيلو متر مربع اسمها طابا .. وقالوا : ان طابا مصرية مائة فى المائة . ولكن اذا كان عند اسرائيل واحد على المليون من الأمل فى الاحتفاظ بشبر واحد فلن يتوقفوا عن المفاوضة لأن التخلى عن شبر مثل التخلى عن مليون شبر ..

وظلت اسرائيل تتفاوض على شبر من الأرض يحتمل ان تحتفظ به .. وبخرجت من الشبر الى الأبد . فما المعنى ؟

المعنى أننا قررنا انهاء هذه العداوة المكلفة اسلحة وذخيرة وجيوشا وميزانيات ضخمة يدفعها الشعب العامل والشعب الفلاح والشعب المثقف .. انتهت العداوة وبدأ من ١٦ عاما - قبل روسيا وامريكا - عهد من حسن الجوار .. لا نحن اعداء ولا نحن عشاق .. وانما نحن نريد ان نعيش فى سلام : أنت فى ارضك وانا فى ارضى .. نتحدث ونختلف ، ونتفق جالسين وبلا اسلحة !

□□□

هل نعترف باننا اخطانا ثم اهتدينا ! ان عودة الدول العربية الى الاخذ بوجهة النظر المصرية قد جاء متأخرا جدا . ولكنه جاء . ووجهة النظر المصرية هى انهاء العداوة بين الاعداء - كما تفعل روسيا وامريكا اليوم - وتوجيه انهار النفقات الباهظة الى زراعة الارض وبناء المصانع وحماية مئات الملايين من المواطنين من التلوث الذى تتركه المصانع فى كل مكان .

هذه هى الشجاعة .. وهذه هى العظمة .

ان نعلن نهاية الحرب وبداية السلام ..

وان نعلن اننا اخطانا واننا يجب ان نصحح اخطاءنا بانفسنا .. والله جل جلاله هو الذى لا يخطىء .. اما نحن فننتقل من خطأ كبير الى خطأ صغير .. الى محاولة الا تكون اخطاؤنا فادحة .. والا يكون عناد الكبار ، خرابا على الابرياء الصغار ..

ولذلك كان جورباتشوف رجلا عظيما شجاعا ، وكذلك بوش .. ومن قبلهما السادات ..

وتحية من القلب والعقل للشيخ زايد امير ابى ظبى الذى اعلن انه اخطأ وان العرب ايضا .. وان مصر كانت ولاتزال على حق .





● شاوشيسكو ●

واخيرا رومانيا التى تريد ان تطفىء الشمس !

رومانيا (٢٣ مليون نسمة) اختارت شاوشيسكو (٧١ سنة) رئيسا لخمس سنوات اخرى - وهو يحكم رومانيا من ٢٤ سنة ! وهى ترى انه العبقرى والاله والعملاق والامير الساحر وهبة السماء والرجل المعجزة .

ويقول شاوشيسكو الذى لن يهتز للانهيارات الشيوعية حوله : بان التاريخ سوف يثبت إننى كنت ومازال على حق .

اى على حق فى ان يظل شيوعيا مهما حدث فى روسيا ، وحتى لو اعلن جورباتشوف انه كاثوليكى !

وفى رومانيا نكتة كنت قد اطلقتها فى مصر من ثلاثين عاما . وقال الاستاذ الكبير مصطفى امين انهم وجدوها فى احد دوسيهاتى بالمخابرات .

□□□

النكته الرومانية تقول : إن احد المواطنين يذهب الى كشك الصحف ويشترى الجريدة وينظر فى الصفحة الاولى ثم يكومها ويلقى بها على الأرض كل يوم . فساله البائع : ما هذا ؟ فقال له : إننى اقرا صفحة الوفيات . فقال له البائع : ولكن الوفيات ينشرونها فى الصفحات الداخلية .

فقال الرجل : ولكن الرجل الذى أتمنى وفاته لابد أن ينشروا صورته فى الصفحة الأولى !

□□□

هذا الرجل شاوشيسكو طبعا . الذى يسيطر على كل شىء فى بلاده .. زوجته ايليت تسيطر على الحزب وابنه نيكو (٣٥ سنة) يعدونه ليكون خليفة له .. وخمسون من اقاربه فى مراكز حساسة من السلطة وهو الآن فى عزلة اوروبية تامة .

ولم يعد له أصدقاء إلا كوبا والصين وكوريا الشمالية . ومن المؤكد أن جورباتشوف لن يعمل على اسقاطه .

فهو لا يتدخل فى شئون الدول الشيوعية وانما هو يهيىء كل الظروف العاتية لاسقاط الاحزاب الشيوعية فيها !

ان شاوشيسكو قد افلح فى سداد ديون بلاده ولكن على حساب الجوع وإرتفاع نسبة الوفيات والقهر .. ومن أماله ان يصبح عدد سكان رومانيا ثلاثين مليونا عند نهاية القرن . ولذلك فتنظيم الأسرة جريمة يحاسب عليها القانون .

ولا صغيرة ولا كبيرة فى رومانيا الا تحركها اصابعه .. اللهم : الا التنفس والنوم - وان كان المحللون السياسيون يشككون فى ذلك ايضا !

ولن تكون بطلة الجمباز العالمية نادية كومانيشى (٢٨ سنة) أخر الهاربين من اجل الحرية !

إن سقوط رومانيا سوف يكون نموذجا وعبرة للذين يقاومون الطوفان. إنها قصة ابن نوح عليه السلام الذى قفز من السفينة يأوى إلى جبل يعصمه من الماء - فغرق .. لانه لا عاصم اليوم من أمر الديمقراطية والحرية وكرامة الانسان ..

إن مقاومة رومانيا اليوم نموذج لكى تكون المقاومة فاشلة مهما كانت قوية ..

وسوف يكون السقوط مدويا .. لان العناد والاصرار على الخطأ هو الهزيمة التى تسبق الانهيار والفوضى ..

إنها دروس عنيفة المقدمات فادحة النتائج ..

إن التاريخ يتقلب ويتالب ويغير لونه وجلده ودمه وكل ملامح وجهه .. فالشعوب تصنع عقولا جديدة وقلوبا جديدة .. إن اكتشافا إنسانيا نبيلا يغطى وجه الارض يجعله أكثر اشراقا واعظم اثرا ..

إن الانسان قد قرر ان يكون انسانا ...

أ ...





● عدلى يكن ●

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل







معركة المبيدات فى كل بيت !

هل تذكر الاوبريت الغنائي « عواد باع ارضه »؟! وذلك المشهد .. الذى ذهبت فيه « ام عواد » الى ابنها الذى يجلس حزينا تحت شجرة الجميز بعد ان بدد ارضه على الراقصة « وهيبة » ؟!

وملأت يدها من طين الأرض .. وقالت : عواد .. شم الطين ياعواد .. شم عرق أبوك واجدادك !!

ولكن .. لو كررت ام عواد هذا المشهد اليوم .. لغيرت رايها .. وقالت .. عواد .. شم الطين ياعواد .. « مبيدات » ابوك واجدادك !! والسبب : اننا نرتكب جريمة مستمرة في حق انفسنا لا يعاقب عليها القانون .. نتيجة استخدامنا الجنوني للمبيدات !!

والدكتور سميح عبد القادر منصور استاذ المبيدات بالمركز القومي للبحوث يكشف عن تجار المبيدات المنزلية الذين حولوا المعركة بين الانسان والآفات الى حرب كيماوية ! رغم ان عبواتها سواء كانت في شكل ايروسولات او سوائل او مساحيق لم تكتب عليها الشركات المنتجة اسم المادة : الفعالة .. او المضادة للتسمم .. او حتى رقم التسجيل .. فاين اجهزة الرقابة ؟!

د. سميح عبدالقادر

د. محمود محمد عمر

تحقيق :

ضاحي عثمان

سرطان !

معظم هذه المبيدات بها مواد خطرة تسبب السرطان منها مادة نشطة اسمها « بيرونيل بوتوكسيد » مما يوحي بوجود تواطؤ او قصور من الجهات المسئولة !! ومعظم المبيدات بالسوق ايضا تحتوى على مواد تنتمي الى مركبات « البيريثرويد » التي لم يعرف الطب بعد كيف يعالج التسمم بها !! ومعظم العبوات تستعمل اكثر من مبيد لاكثر من مجموعة كيماوية !! من المسئول عن ضبط هذه العملية ؟!

وتاتي الطامة من المبيد البودرة او المسحوق .. لانه اشد خطورة من السائل في الصناعة والاستخدام !

ويجب ان تكون صناعة المبيدات بعيدة جدا عن المناطق السكنية .. ويكون حول كل مصنع كردون .. لان عالم المبيدات يتراوح بين الخطر والحظر والتحذير والاحتياط ولا يوجد امان مما يوجب مراجعة اماكن التحضير والتجهيز والخلط والتفريغ والتعبئة ومدى ملاءمة موقع هذا المكان والشروط الفنية الواجب توافرها .. والنواحي الصحية المتبعة على العاملين .. وان تحصر لجنة فنية متخصصة بدقة كل ما يطرح في الاسواق من نوعيات مختلفة وكثيرة جدا .. وان تزور مواقع الانتاج الفعلية لتقف بدقة وامانة على كافة اوجه القصور والسلبيات المصاحبة لهذا النشاط الكامل .. والتاكيد المستمر على المعايير والضوابط لتامين صحة وسلامة المواطنين .. من الممكن ان يتم ذلك من خلال مشروع قومي تتبناه اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا باشتراك الجهات المعنية بهذا الموضوع !

وتزداد الخطورة عندما نعلم ان نسبة المبيدات المنزلية الى المبيدات المستخدمة ككل في مصر ، ارتفعت من ١٪ عام ١٩٧٠ الى ٥٪ عام ١٩٨٠ ثم الى ١٧٪ عام ١٩٨٩ وقيمة هذه الزيادة ٧٥٠ مليون جنيه .

أمراض

واكثرنا تعرضا لخطر المبيدات ، الاطفال والحوامل .. وكما يؤكد الدكتور محمود عمرو استاذ الأمراض الباطنية والصدرية والمهنية وسكرتير المؤتمر الدولى لمخاطر المبيدات .. ان النزلات المعوية القاتلة والجفاف سببهما المبيدات .. والالتهاب الكبدى الوبائي فهذا الاسم اكذوبة والصحيح هو الالتهاب الكبدى الكيماوى والسبب المبيدات .. وكذلك معظم امراض العيون .. وحساسية الجلد .. والشعب الهوائية والتهابات الصدر .. كل ذلك بسبب بيع المبيدات في المحلات وعلى الارصفة كما نبيع الطماطم والخضراوات ..!!

نحن نستعمل مبيدات انتهى استعمالها عالميا منذ اكثر من عشرين سنة لان تاثيراتها مزمنة في البيئة .. وتاثيرها السام قائم .. منها الـ دى . دى . تى وعائلته « الدرين - والكلورهيدروكربون » وفي مصر مجموعات كبودرة او مسحوق تنتجها شركات كبرى .. اعتقد انها مرخصة .. وهى عموما موجودة في المحلات والصيدليات .

والمبيد البودرة كما يؤكد الدكتور عمرو ممنوع عالميا لكنه يباع في مصر للجميع .!

كما اننا نسرق مبيدات القطن الارخص والاكثر فاعلية اربعة اضعاف المبيدات المنزلية .. ونستعملها .. تنفيذا للاسلوب الامثل « توفير الفلوس » وقتل النفوس ونرش المنازل بمبيدات القطن فنقتل الحشرة والانسان معا ! وتحدث الكوارث لكن لا احد يهتم او يتكلم او يحسب عدد الموتى !

الشركات المنتجة للايروسولات تضع بها رائحة جميلة فيسرف الناس في استعمالها حتى ان البعض استعملها لازالة العرق !!

الارشادات ناقصة او معروفة .. انا كمستخدم لها ما تنبئ في ذكر التفاصيل والرموز الكيميائية .. ما الفائدة التي اجنيها ؟.. اذا ارادت الشركة الافادتي .. لماذا لا تكتب الاخطار والمحاذير الصحية .. كما تفعل شركات السجائر ؟!

ايهما اخطر السجائر ام المبيدات ؟!

ماذا لو تسمم احد ؟!! لم تقل الشركات المنتجة شيئا ؟! ماهو الترياق المضاد للمتسمم ؟! والاسعافات السريعة هل يوجد تليفون الشركة المنتجة على العبوات ؟! هل تستعد لامداد المستهلك بمعلومات صحية عند الكوارث ؟! كم مركز علاج تسمم في مصر ؟! ومن المسئول عن التسمم ؟! من الذى نقاضيه بعد حدوث الوفاة ؟! هل لدينا تشريع يعوضنا ؟!! هل الموت ، بالمبيدات ارخص انواع الموت ؟!

مخالفات !

ويذكر الدكتور عمرو .. دخلت بعض المصانع .. والاشتراطات بدائية في التنفيذ صارمة في التشريع .. لدينا اسهل تشريع لو طبقته امريكا « لفلحت » ، ولو طبقنا نصفه لوصلنا إلى السماء .. لم ادخل مصنعا دون ابداء ملاحظات .. توجد مصانع غير صالحة للانتاج .. المصانع تصب مخلفاتها في الصرف العام .. وهذا خطأ كبير !! والمصانع قريبة من المناطق السكنية .. ولابد ان يكون لكل مصنع مبيدات حرم خاص به .. حتى يبعد المارة عن تاثيراته السامة .!

وبعد .. هل يعقل ان يقام مصنع للمبيدات وسط منطقة سكنية .. وبأى حق وافقت الجهات المسئولة على مصنع مبيدات في منزل مجاور لمنازل اخرى ليهدد صحة الناس ؟!

ففي حي جنوب القاهرة وبالتحديد في سوق خضار مسلمه بابى السعود يوجد مصنع اسمه (....) للمبيدات الحشرية .. عبارة عن منزل عادى تحيط به المنازل والسكان والمحلات وبائعو الخضراوات من كل جانب ..

هذا المبيد ينتمي الى مجموعة الهيدروكربونات الكلورية .. ولها مخاطر ضخمة على الجهازين الهضمى والعصبى .. فهى تسبب الفشل الكبدى .. حتى الانقطاع عن هذه المبيدات للأسف لا يعنى البعد عن الاصابة بالفشل الكبدى اذ ثبت علميا ان هذه الانواع من المبيدات عندما تدخل الكبد تتحول الى مواد اكثر سمية وبذلك يكون الكبد مصنعا للمواد السامة .. لان هذا النوع من المبيدات معروف باستمراريته وعدم تحلله الى مواد اقل سمية .. كما ان استمرار وجوده في الكبد وخلايا الجسم يحدث تغييرا في الجينات الوراثية وفي صفات الخلية .. مما يقود الى الاورام السرطانية .

ويحدث هذا المبيد خللا في الجهاز العصبى .. يبدأ برعشة .. ثم توتر عصبى .. يقود الى شذوذ نفسى وشلل جزئى او كلى .. وللاسف لا امل في الشفاء نظرا لضمور العضلات نتيجة ضمور الاعصاب المغذية لها ..

ولذلك يجب الا نقول بنقل هذا المصنع بعيدا عن المنطقة السكنية .. بل يجب اغلاقه فورا .. وتوقف انتاج هذا المبيد « البودرة » نهائيا والاستعاضة بمبيدات ليس لها هذه الصفة الخطيرة .. علاوة على التوعية الشديدة للناس وللعاملين !



●● الحقيقة التى لا يستطيع احد إنكارها هى ان صناعة الملابس الجاهزة فى مصر تطورت تطورا كبيرا خلال الفترة الحالية ..

ولا يستطيع احد أيضا إنكار ان هذه الصناعة يمكن ان تنافس الملابس المستوردة بقدر كبير ..

لقد جاءت هذه النتائج بعد مجموعة من السياسات الاقتصادية التى استهدفت تشجيع هذه الصناعة وفى مقدمتها حظر استيراد الملابس من الخارج والذى كان يكلفنا قرابة ٥٠ مليونا من الدولارات !

وإلى جانب هذه الملايين من الدولارات فان هناك ملايين اخرى من الدولارات يتوقع الخبراء توفيرها من حصيلة صادرات الملابس الجاهزة المصرية .. هؤلاء الخبراء يتوقعون توفير من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

إذن ما هو المطلوب لتحقيق هذا الهدف ؟ .. وكيف يمكن زيادة حجم صادراتنا من الملابس الجاهزه .. ؟ وما هى القيمة المضافة لاقتصاد مصر لو تم تصدير القطن المصرى الخام فى صورة ملابس جاهزة ؟

هذا ما يجيب عنه تحقيق « مايو » من الملابس الجاهزة فى مصر ●●

مصر تزرع القطن .. ودول أخرى تحوله إلى ملايين الدولارات !

الارقام تقول ان صادراتنا من الملابس الجاهزة زادت من ١٣١٦ طنا بما قيمته ٢١ مليونا و ٦٨٤ الف جنيه عام ١٩٨٧ إلى ٦٤٣٦ طنا بما قيمته ١٢٩ مليونا و ٢٨٢ الف جنيه عام ١٩٨٨ ولو نظرنا إلى التوزيع الجغرافي لصادراتنا من الملابس الجاهزة نجد ان دول اوربا الشرقية في مقدمة الدول المستوردة حيث تستورد ٧٠ ٪ من حجم صادراتنا ، ثم تاتي بعدها مجموعة دول السوق الاوربية ثم الدول العربية (السعودية - العراق الكويت - اليمن)

ولا يستطيع احد ان ينكر الزيادة في حجم صادراتنا من الملابس الجاهزة إلا انها لا ترضى طموحاتنا ولا تزال ايضا قليلة - اذا ما اخذنا في الاعتبار اننا ننتج القطن . واذا نظرنا إلى دولة مثل هونج كونج نجد ان صادراتها من الملابس الجاهزة (وهى دوله غير منتجة للقطن) بلغت ٤,٩ مليار دولار وهى قيمة تفوق اجمالى صادرات مصر المتطورة وغير المتطورة .. ودولة كتركيا وهى مستوردة للغزول المصرية صدرت ملابس جاهزة فقط عام ١٩٨٣ بما قيمته ٣٤٧ مليون دولار بينما بلغ اجمالى الصادرات المصرية من قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في نفس العام ما قيمته ٢٧٢ مليون جنيه !!!

استراتيجية التصدير

اذن كيف ننهض بصادراتنا من الملابس الجاهزة ؟

يقول د . السيد عبد المعبود ناصف - رئيس مركز العلاقات الاقتصادية الدولية بمعهد التخطيط : ينبغى ان يكون هناك استراتيجية واضحة للتصدير ولكى تنتج هذه الاستراتيجية لابد من مراعاة الكفاءة الاقتصادية في الانتاج والاخذ في الاعتبار ظروف العلاقات الدولية حتى يمكن تحديد الخيارات المطروحة والعائد والتكلفة لكل من هذه الخيارات ..

ويضيف السيد عبد المعبود ان تصدير الملابس الجاهزة يتحكم فيه ثلاثة عناصر اساسية : السعر والتسويق والجودة والعنصر الاخير اهم العناصر لانه يسمح بالمنافسه بين الاسواق العالمية ، ومتى تحققت العناصر الثلاثة تكون المنتجات فعلا مؤهلة للتصدير ..

وياتى بعد ذلك خطوة التصدير نفسها وتتطلب حوافز للمصدرين والمستثمرين وتشجيع استثمار الاموال الاجنبية والعربية في مشروعات الملابس الجاهزة ومعاملة الاموال الوطنية معاملة راس المال الاجنبى فيما يتعلق بالاعفاء الجمركى

تحقيق :

يوسف سعداوى

والضريبة على المعاملات واستيراد مدخلات الانتاج .

الجودة أولا

ويتفق هلال شتا - امين عام شعبة المصدرين بالغرفة التجارية - مع الراى السابق في ان الجودة هى اهم عنصر لنجاح تصدير الملابس الجاهزة ويطالب بانشاء بنك معلومات به كل ما يتعلق بالملابس الجاهزة يرجع اليه كل منتج ومصدر لمعرفة متطلبات الاسواق العالمية واسعارها ، ويطالب ايضا بان يكون هناك تشجيع للمصدرين في شكل حوافز وتسهيلات تتمثل في تخصص سعر صرف للتصدير فقط وبالتالى يتحول وضع التصدير من تصدير فوائض إلى تصدير مخطط اى من خلال خطة مرسومة مسبقا من جانب الدولة من ناحية والوحدة المصدرة من ناحية اخرى .

ويقول محمود الحدينى الباحث بمركز تنمية الصادرات : يجب معالجة طباعة الملابس الجاهزة في اطار متكامل من مختلف الاجهزة المختلفة ومن كافة جوانب الصناعة نفسها حيث الملاحظ ضآلة نسبة صادرات الملابس الجاهزة (١,٤ ٪) من اجمالى صادرات قطاع الغزل والنسيج وذلك يتطلب تخليص الصناعة من القيود والعقبات التى تواجهها والتى تسبق عملية الانتاج نفسها واهمها : ضرورة الاتجاه إلى تصنيع كميات القطن التى يتم تصديرها حيث يصل عائدها لو صدرت في شكل ملابس جاهزة الى ٥ مليارات جنيه تقريبا حيث ان كيلو القطن المصرى ينتج ٦ امتار بوبلين فاخر بسعر المتر ٢,١ دولار امريكى .. ولو تم تصنيع كيلو القطن الى ملابس جاهزة فإنه ياتى بحصيلة مقدارها ٢٥ دولارا من هنا يجب عدم تصدير القطن الخام المصرى حيث تقوم الدول المستوردة له بتصنيعه وطرحه في الاسواق العالمية مما يؤدى الى تضييق مجال الطلب على منتجاتنا المصنعة . والتوسع في استخدام الاقمشة المخلوطة وتوفيرها امام صناعة الملابس حيث ان الاسواق الخارجية تحتاج إلى نوعيات خاصة من الاقمشة تحتوى على نسبة من الياف البوليستر ، وتحديث القطاع العام ليواكب التقدم التكنولوجى بحيث تتم عمليات الاحلال والتجديد لتتابع مراحل الانتاج من الغزول حتى الملابس الجاهزة ، وتشجيع استثمار الاموال الاجنبية والعربية واتاحة الفرصة امام المستثمرين في مشروعات الملابس الجاهزة وتقديم كافة الاعفاءات والتسهيلات والامتيازات لهم خاصة فيما يتعلق بمدخلات الانتاج بشرط تحقيق نسبة الـ ٤٠ ٪ من الانتاج للتصدير (وصلت نسبة الصادرات الفعلية في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة إلى ١٧ ٪)

ويؤكد محمود الحدينى ان انخفاض نوعية الغزول المسلمة لمصانع الملابس الجاهزة نتيجة تصدير الغزل الجيد يؤدى الى ارتفاع تكلفة المنتج النهائى حيث ان مصانع الملابس الجاهزة تجرى عملية تدوير للغزول المسلمة من شركات القطاع العام تفقد خلالها ١٠ ٪ من الكمية ، كما انه لو ارتفعنا بمستوى الاقمشة القطنية الى مستوى جودة الغزل المصدر لزاد التصدير من ٢٠ إلى ٣٠ ٪

مواكبة الموضة

ويرى حسن سويلم - رئيس شعبة مصممى الازياء بالغرفة التجارية - انه لكى تغزو منتجاتنا من الملابس الجاهزة الاسواق العالمية يجب اولا تجويد المنتج منها لان العبرة ليست بالتوسع في مصانع الملابس وانما بقيمة وشكل المنتج منها وذلك يتطلب اتباع الاساليب العلمية ومواكبة الموضة العالمية من ناحية التفصيل والالوان ونوعية الاقمشة حيث اننا مازلنا ننتج انواعا من الاقمشة لا تتناسب مع الاذواق العالمية بل احيانا تسىء إلى منتجاتنا فمثلا نسبة الانكماش في بعض الاقمشة غالية والالوان نمطية لا تتغير وحجمها لا يناسب الالات الحديثة حيث العرض ٩٠ سنتيمترا والماكينات الحديثة تعمل على عرض ١٥٠ سنتيمترا .

ويطالب حسن سويلم باقامة معاهد للتفصيل حتى يدرس كعلم إسوة بالدول الاجنبية وان يشارك المنتجون في المعارض التى تقام في الخارج لمعرفة آخر واحدث صيحات الموضة .

ويقول مجدى العارف - رئيس صندوق دعم الغزل والنسيج إن نسبة الانكماش في الاقمشة المصرية لا تزيد على النسبة المسموح بها عالميا ومع ذلك يتم اتخاذ الخطوات الفنية حتى تخرج الاقمشة في اجود شكل ممكن (معالجة الاقمشة) هذا من ناحية نوعية الاقمشة .. وعن تصدير الغزول الجيدة فيجرى حاليا توجيه نسبة كبيرة الى مصانع الملابس الجاهزة خاصة بعد التقدم الملحوظ الذى شهدته هذه الصناعة كما ان التصدير في صورة ملابس جاهزة يضيف قيمة اكبر من العملة الصعبة اذا ما قورنت بالتصدير كمادة خام .

هونج كونج تصدر ملابس جاهزة بـ ٤٩ « مليار » دولار كل عام .. ومصر تصدر بـ ١٢٩ « مليون » فقط !

إدارة القطاع العام بين الترميم والتقويم !

د. طارق حجى

في هذه الآونة التي يكثر فيها الحديث عن الاصلاح الاقتصادي بوجه علم وعن تطوير القطاع العام المصرى بوجه خاص وهو القطاع الذى وضعت فيه استثمارات هائلة خلال السنوات الثلاثين الأخيرة .. في هذه الأوقات يكثر الحديث عن الادارة بصفتها العامل الرئيسي والذى بمقدورنا من خلاله إحداث تغييرات كبرى منشودة ، وعلى اساس ان الادارة الفعالة هي وحدها المنوط بها تحقيق الطفرة المرجوة في مواجهة كون الادارة الفاشلة العامل الأول بل الأكبر وراء الكبوة الكبيرة للقطاع العام المصرى . تلك الكبوة التى لا ينكرها الا من انكر جاحد للشمس ضوءها في وضح النهار . وللأسف فإن بعض كبار الشخصيات الهامة في مجال الانتاج والصناعة هم من اولئك الذين يشبهون اناسا وقفوا وسط احد اكبر الميادين العامة واضعين اكفهم على اعينهم وصائحين بإنكار وجود الشمس في وضح النهار .

ولكن أيا كان الأمر فإن الاتجاه الأكبر بين المعنيين بشئوننا العامة بل بين الرأى العام لاسيما المثقف منه هو إتجاه يجمع على كون الادارة السلبية والفاشلة وغير الفعالة مرجع الأوضاع الحالية في قطاعنا العام أو بتعبير ادق في معظم وحداته لأن التعميم هنا لا يجدى وغير مطلوب لاقامة البينة على وجود ظاهرة من الظواهر . فالظواهر تقوم - في هذا المقام - كنتيجة للغالب الأعم ، أما الاستثناء فلا ينقصها او يقوضها وانما - على النقيض - ياتى كعامل اثبات مضاعف ومبرهن .

ولكن هل يوافق اولئك الذين مارسوا الادارة على نطاق واسع واثبتوا نجاحا كبيرا ليس فقط بالمعايير المحلية انما بالمعايير الدولية . هل يوافق على إمكانية تطوير الادارة واساليبها في قطاعنا العام ؟.

الجواب على ذلك ان الادارة الناجحة هى ابنة طبيعية للقطاع الخاص وليست بحال من الأحوال من نتاج وثمار الوظيفة العمومية او القطاع العام . فمما لاشك فيه ان الادارة بمفهومها المعاصر والذى يعنى في المقام الاول القدرة على التجويد والاضافة والابداع والتطوير بما يحقق إزدهارا ومعدلات ربحية اكبر إنما هو من المفاهيم التى نشأت وتطورت مع تطور الصناعة والقطاع الخاص في اوروبا الغربية ثم الولايات المتحدة

فقبل الثورة الصناعية كان الشكل الوحيد المعترف به والمعروف للادارة هو القيادة العسكرية الفذة حيث عرف الناس منذ عهود سحيقة ان العهد بالقيادة العسكرية لشخصيات معينة هو وحده الكفيل بتحقيق النصر وان نفس الجنود ونفس القوات اذا عهد بقيادتها لشخصية اخرى فستكون الهزيمة ويكون الخسران هو النتيجة النهائية . ولكن مع الثورة الصناعية (والتى نشأت ونمت وتطورت في رحاب القطاع الخاص والمبادرة الفردية وروح المشروع الخاص) عرفت البشرية شكلا جديدا من أشكال المواهب ونمطا جديدا من القدرات حيث لوحظ ان النتيجة النهائية والاجمالية للعملية الانتاجية تختلف بحسب نوعية المشرف على العملية الانتاجية :

ولاشك ان هذا الحديث لا يهدف الى مناصرة دعاة بيع القطاع العام لسبب في غاية البساطة هو اعتقاد كاتب هذه السطور انه لا يوجد من يقبل شراء قطاعنا العام في إطار ما نعيش فيه من نظم وتشريعات وقوانين إما انها تحول بين هذه المشروعات والنجاح وإما انها تجعل مستقبل هذه المشروعات غير واضح من خلال غابة التشريعات السرطانية التى تتواكب التغييرات الجذرية فيها عاما بعد عام تاركة سماء التخطيط والمستقبل رمادية ملبدة بالغيوم التى تحول بين القائمين على هذه المشروعات والتخطيط طويل المدى .

ولكن كما ان بيع القطاع العام طرح مستحيل عمليا وواقعيا وتجاريا فإن الحلم بتطوير ادارة القطاع العام هو ايضا طرح مستحيل عمليا . لان كيمياء النجاح لا تسرى في ساق وفروع شجرة القطاع العام . وخلاصة المعنى هنا . ان الادارة الفعالة التى حولت اقتصاد الغرب مما كان عليه الى ما آل اليه هى نبتة مباشرة للمشروع الخاص وما يحركه من روح المبادرة الفردية التى تتوخى انتاجا اكبر وافضل ومعدلات ربحية اعلى .

ويبقى السؤال : ما العمل اليوم في مصر ؟ .. والجواب الوحيد الجديد بالتطبيق الناجح هو ان حماية القطاع الخاص وتدمير الجيوب المعادية له (وما اكثرها) وتحريره من طوفان التشريعات التى خرجت من رحم فكر الستينات هى وحدها ودون غيرها الأدوات التى ستسمح لنا باكتشاف وتنمية وتطوير اساليب فعالة وناجحة للادارة هى وحدها القادرة على انتشال واقعنا الاقتصادى المتدنى من وهدته وكبوته الراهنة الى افاق ارحب واكبر .. وفي ظل ذلك المناخ تسرى العدوى (عدوى الشفاء) للقطاع العام لا سيما من خلال عنصر المنافسة الذى سيحتم على بعض وحدات القطاع العام ان تختار ما بين التطوير الذى سيؤدى حتما للرخاء او ان تبقى على ما هى عليه فتمضى في طريق الاضمحلال والفناء ..

كان ذلك هو الاطار الفلسفى العام الذى نراه جديرا بتحقيق كفالة التطوير والنجاح المنشود اما التفاصيل الصغيرة مثل احداث تغييرات صغيرة هنا او هناك في كيفية إختيار رجال الادارة او في تنظيم العلاقة بينهم وبين العاملين وكذلك التغييرات الصغيرة في مفاهيم واساليب الترقية فإن كل ذلك غير جدير بتحقيق ما نصبو إليه لانه بمثابة توجيه الدواء للاعراض مع تجاهل كامل للامراض .

العلم يطالب برأس عروسة المولد

تحقيق : كمال الدين حسنين

عروسة المولد كانت نجم مناقشات مجلس الشورى حيث تحدث عنها عدد كبير من الاعضاء فوصفها البعض بانها القنبلة الموقوتة التى تفتك باطفالنا ووصفها البعض الأخر بانها الموت الذى يتربص باعز ما نملك وخطورتها تتمثل فى ذلك اللون المبهر الذى ينوب بداخله مرض السرطان .

وكانت « مايو » قد تبنت هذه القضية وحملتها على عاتقها فى ثلاثة تحقيقات صحفية وزلزلت صداها جدران مجلس الشورى فاعدوا فى ثانى اسبوع من العودة هذا الموضوع والحمدلله ان جنينا ثمار ما زرعنا .

فى فرنسا الغى احد مصانع الحلوى ورقة الغلاف التى يغلف بها نوع من البسكوت لمجرد الشك ان الوان الغلاف تتسرب الى البسكوت اما عندنا فى مصر خاصة بعد الانتشار الرهيب لمصانع الحلويات الصغيرة فنحن ناكل الالوان نفسها وبلغة اعضاء مجلس الشورى اثناء مناقشة موضوع سلامة الغذاء نحن ناكل التلوث ونشربه ونتنفسه .

ومن وجهة نظرى ان اخطر ما تعرض له النواب هو مكسبات اللون والطعم والرائحة الكيميائية الرخيصة الثمن المنتشرة هذه الايام بشكل جنونى بديلا عن الالوان الطبيعية غالية الثمن وذلك تحقيقا للربح السريع الذى من اجله ماتت ضمائر اصحاب مصانع الحلوى والبسكوت .

وعروسة المولد هى مثال صارخ لغياب الضمير فهى فى ظاهرها مبتسمة تزهو بالوانها فتبهر عقول الأطفال ولكن فى حقيقتها مزيفة تحمل لونا كيميائيا وطعما صناعيا ونكهة كاذبة ويختفى خلف الوانها وطعمها ونكهتها بارودا قابل للاشتعال او الانفجار فى اى وقت فيصيب الاطفال والكبار معا بشظاياه ونيرانه المتمثلة فى مرض خطير يخاف الناس من مجرد ذكر اسمه .

مما دعا الدكتورة فايزة حموده عضو مجلس الشورى والاستاذ بالمركز القومى للبحوث ان تطالب باصدار قرار وزارى يمنع هذه العروسة من الظهور فى الموالد والاحتفالات الدينية التى لا تجد ضحاياها إلا فيهم .

الشيكولاتة هى مصدر العنف!

كما دعاها أيضا الى مناشدة وسائل الاعلام بانواعها الى التحذير من هذا الشبح المخيف خاصة بعد ان نجح الاستاذ انيس منصور من خلال عموده اليومى بجريدة الأهرام ان يصرف الأباء والأمهات عن شرائها هذا العام مما اوقع باصحاب المصانع والتجار اضرارا ليست قليلة ولعله يكون بداية لانقراض هذه العروسة من مجتمعنا باكمله .

- والى جانب العروسة المزيفة فهناك اللبان والبونبون الذى تصفه الهجمات الاعلانية انه بطعم البرتقال أو الفراولة أو التفاح الى آخر الفواكه ولكن الحقيقة غير ذلك تماما فهو لا يحمل من هذه الفواكه فى رائحته أو طعمه أو نكهته سوى الاسم المزيف فهو ابعد ما يكون عن هذه الفواكه فى طبيعتها ولكنه يحمل المادة الكيماوية التى تشبه هذه الفواكه فى طعمها ورائحتها ولونها وكلها تخفى بداخلها السلاح المستخدم فى جريمة القتل مع سبق الاصرار والترصد لان سمية هذه الكيماويات . لا تخفى على أصحاب المصانع التى تنتج هذه المنتجات .

ولكن هدف الكسب السريع قتل الرحمة فى قلوبهم فاستخدموا مواد كيماوية محظور استخدامها دوليا بعد ما اكدت الابحاث انها مسببة للسرطان ومدمرة للكبد والكلى والمعدة وقاتلة على المدى البعيد فهى اذن قنبلة موقوتة .

وعلى الرغم من ان استخدام بعض المكسبات الصناعية المصرح بها من الجهات الدولية بنسب ضئيلة جدا تصل الى ½ من المليجرام فى الكيلو الا ان جميع مصانع الحلويات لا تلتزم بهذه المعايير بل ان اضافة الالوان تتم بطريقة عشوائية وكمية اللون المضافة غالبا ما تكون مرتبطة بدرجة اللون المطلوب كما هو الحال فى عروسة المولد وهذا ليس كلاما انشائيا أو اجتهاديا فقد شاهدته ونقلته بصدق الزميلة نهاد عيسى على صفحات الجريدة من خلال ثلاثة تحقيقات صحفية ايمانا من رئيس التحرير باهمية وخطورة هذه القضية .

واستخدام الالوان والمكسبات الكيميائية لم يقف عند حد معين بل يستخدم وبنفس الطريقة فى الفول السودانى عن طريق طلائه باللون الاخضر ليكون بديلا عن الفستق كنوع من انواع الغش .

وفى الأيس كريم باستخدام المواد الكيميائية الشبيهة باللبن والفانيليا والكاكاو وهى فى حقيقتها مياه خالية من اى قيمة غذائية .

والمشكلة مازالت قائمة حسب ما اكده بعض أعضاء الشورى من الأطباء والباحثين بمراكز البحوث طالما ان هناك مصانع صغيرة لا تدرى الدولة عنهم شيئا يختفون فى المناطق والاحياء المكتسة بالسكان فتضيع هويتهم وسط الزحام وتعجز السلطات والجهات الرقابية عن الوصول إليهم ويمارسون نشاطهم فى الحوارى والأزقة واسفل سلالم المنازل وداخل مساقط النور فى العمارات .

وتصل القضية الى قمتها الدرامية لان هناك ٢٥٠٠ نوع من الكيمياويات فى اللون والطعم والرائحة والمواد المثبتة والحافظة تستخدمها هذه المصانع بلا ادنى وعى على الرغم من ان بينها انواعا محظورا إستخدامها دوليا بتوصيات من هيئات دولية مثل الفاو وهيئة الدواء والاغذية الأمريكية إلا انها مازالت تستخدم وبكميات رهيبة وليس ادل على ذلك سوى الأرقام التى ذكرتها الدكتورة فايزة حمودة عن المبالغ المستخدمة فى إستيراد بعض مكسبات الطعم واللون والرائحة الكيمياوية للصناعات الغذائية والمستحضرات الطبية حيث تبلغ ٢٠,٥ مليون جنيه استرلينى .

وإن كان الاستاذ انيس منصور قد نجح بشكل كبير فى ان يبعد الاطفال واولياء الأمور هذا العام عن عروسة المولد وان كانت المبيعات قد إنخفضت بنسبة كبيرة كما عبر عنه اصحاب المصانع والتجار وإن كانت جريدتنا قد تبنت هذه المشكلة واخذتها على عاتقها ونشرت فيها ثلاث مرات أو اكثر .

مما دعا مجلس الشورى ان يناقش التقرير المقدم من لجنة الخدمات فى هذا الخصوص فى ثانى جلسة له بعد عودته من الأجازة إلا ان القضية مازالت قائمة فالاعتداء على صحة الانسان لم ينته بعد فهناك انواع من الشيكولاته إن لم تكن كلها مشبعة بالالوان الكيماوية التى اكدت التحاليل انها مسببة للسرطان . كما ان هناك انواعا من الشيكولاته تنتجها بعض الشركات الأجنبية تحتوى فى مكوناتها على مادة تجعل من الطفل مدمنا واثيرا لها وقد اتاح الانفتاح الاستهلاكى الفرصة لهذه الشركات كى تشارك فى تدمير الشباب والاطفال بل المجتمع باسره يساعدهم على ذلك وبكل اسف المربع السحرى من خلال ما يظهر على شاشته من حملات اعلانية تزيد على عقول اطفالنا تجعل الكبار ضعفاء امام شهوتهم لهذه السلع .

- ولك ان تتخيل عزيزى القارىء كم تكسب احدى الشركات التى رصدت فقط لاحدى المسابقات مائة الف جنيه كجوائز ولك ان تتخيل كميات المساحيق الكيماوية التى يلتهمها اطفالنا بكل حسرة والم !!

- المشكلة مستمرة طالما ان هناك مصانع غير مرخصة وسلعاً مجهولة الهوية لا تحمل على غلافها سوى اسم تجارى مزيف خالية من عنوان أو مكونات .

ومستمرة ايضا طالما ان جميع الألوان الكيماوية متاحة عند العطار باسعار رخيصة وليست عليهم أو من يمدونهم اية رقابة .

- إذا اردنا وضع نهاية لهذا الضرر الذى يقع ضحاياه من اطفالنا فلابد ان نضع ايدينا على الحل السليم .

والحل كما يراه المهندس سعد هجرس والدكتورة فايزة حمودة والمهندس صالح الشيمى يتحقق من إستخدام المكسبات الطبيعية غير المضرة مهما كانت كميتها . وأصحاب هذا الرأى يستندون الى ان مصر من الدول المصدرة للنباتات العطرية والطبية ويستندون ايضا إلى ان جميع دول العالم اتجهت الى المصادر الطبيعية للمكسبات وانه من العار ان تكون مصر من اهم واكبر الدول المصدرة للمكسبات الطبيعية غير المضرة وتنفق ملايين الجنيهات لجلب المواد المسببة للسرطان كما اكدته تقارير هيئة الغذاء والدواء الأمريكية ومنظمة الفاو والصحة العالمية .

كما يتعرض اطفالنا لانواع عديدة من الضرر والمخاطر كالغش عن طريق إضافة مادة محسنة للقوام كى توحى بان المنتج يحتوى على كمية كبيرة من المادة الخام او اضافة مركبات نكهة صناعية توحى بان المنتج طبيعى ومن أساليب الغش ايضا ان يقوم التاجر بتغيير تاريخ الصلاحية بعد فساد السلعة لسوء التخزين او ان يجلبها وهو يعلم انها لا تصلح للاستخدام الادمى او يتلاعب فى محتوياتها فتكون غير مطابقة للمواصفات .

والحل من وجهة نظر بعض الخبراء فى المكسبات والخطط ليس فى إصدار قوانين جديدة لانها موجودة بالفعل ومناسبة ولكن الحل ياتى من تدعيم اجهزة مكافحة الغش بالامكانات البشرية المدربة اولا ثم الامكانات المادية التى تبدأ المعامل وغيرها داخل هذه الأجهزة والأذى والضرر الذى يفتك بصحة المجتمع لم يتوقف فقط عند المكسبات والحفظ والغش التجارى بانواعه فهناك السموم التى تتراكم يوما بعد يوم داخل اجسام المواطنين ثم ما تلبث ان تؤدى بحياته .

بسبب صيد الأسماك عن طريق المبيدات والسموم ويوما بعد يوم يبتكر الصيادون ممن حصلت ضمائرهم على اجازات مفتوحة اساليب غير إنسانية فى صيد الأسماك بمواد سامة تجعل الأسماك وكانها طازجة ولعل الرقم الذى اعلنه اللواء زكى بدر خير دليل على ذلك حيث ان قوات المسطحات المائية كما جاء على لسانه امام مجلس الشورى قاموا بضبط ٣٦ كيلو جراما مواد سامة كما انه تم ضبط ٣٠٥ اطنان سمكا مسمما .

ومما يؤكد ان سلامة الغذاء فى خطر تلك الأرقام التى إستمر فى عرضها على مجلس الشورى اللواء زكى بدر وزير الداخلية حينما قال انه هناك ١٦٢٩ قضية من اللحوم الفاسدة والأسماك والملح المغشوش غير المطابقة للشروط الصحية والسلع الغذائية التى إنتهت صلاحيتها وايضا ٨٨٠٤ قضية تتصل بسلامة الأغذية المعروضة للمواطنين .

وفيما يتعلق بسلامة الغذاء بشكل علم فقد لمس المهندس سعد هجرس لب القضية حينما ذكر ان ٢٦٦ مصنعا بالجمهورية تصب مخلفاتها فى القنوات المائية من بينها مائة مصنع يصب فى النيل مباشرة .

وحينما ذكر ان ٨٠ ٪ من مياه الصرف الصحى تتسرب الى المجارى المائية وهذا يؤدى الى ضرر بالغ بالمحاصيل الزراعية واكبر مثل على ذلك هو ما تتعرض له الخضر وثمار الفاكهة من تلوث بسبب مياه الرى المخلوطة بماء الصرف الصحى .

وقد اثار قضية غاية فى الخطورة حينما قال ان ٣١٦ مجزرا بجمهورية مصر العربية كلها غير صالحة وغير صحية وان السنتى المربع من اللحم المذبوح فى هذه المجازر يحتوى بداخله على ١٦ مليون ميكروب .

بلاش تبوسنى

د. فرج فودة

الشجاعة حقا ان تسال بوضوح دون خوف ، وان تجيب بوضوح دون لف او دوران . ولو فعلنا ذلك منذ زمان طويل ما وصلنا الى ما وصلنا اليه ..

اسال بوضوح دون تردد او خوف ، ما الذى نحتكم اليه فى سلوكنا العام . وسوف تاتيك إجابتان ، الأولى اننا نحتكم الى الدستور والقانون والثانية اننا يجب ان نحتكم الى القرآن والسنة . ولابد انك ستنزعج عندما تصل فى القراءة الى هذه السطور . ولعلك ستسال نفسك . ما الذى يدفع الكاتب الى طرح هذا الخلاف الخطير علنا . وعلى صفحات الصحف . وصدقنى انه لا خلاف ولا خطورة وان المسالة لا تزيد على خلط أوراق متعمد . فنحن فعلا نحتكم ويجب ان نحتكم الى الدستور والقانون ولا تناقض فى هذا اطلاقا مع أصحاب الاجابة الثانية . بل ولا اعتراض عليهم . فقط هناك خلل فى الترتيب . لان اصحاب منهج الاحتكام الى القرآن والسنة عليهم ان يطرقوا الباب الصحيح الى ذلك وهو المجلس التشريعى . وهناك يطرحون آراءهم واجتهاداتهم فان صارت قوانين التزمنا جميعا بها ..

اين التعارض هنا . واين الخلاف . واين الخطورة فى اثارة القضية ؟

سياتيك الرد السريع . الحلال بين . والحرام بين . ومجلس الشعب يهرب من تشريعات الاسلام . والحكومة تتهرب من تطبيق الاسلام ..

هنا سينزعج القارىء مرة اخرى . وسيعتقد ان كاتب هذه السطور قد ورط نفسه . وربما ورط الصحيفة فيما يجب الحذر منه والتردد قبل الاقدام عليه . وكل هذا غير صحيح ..

الحلال بين .. نعم ..

والحرام بين .. نعم ..

والجملة ناقصة .. نعم .. فتكملتها . وبينهما متشابهات . وما اكثر المتشابهات فى عالمنا المعاصر . والمشكلة ليست مشكلة الحكومة او مجلس الشعب . بقدر ما هى مشكلة من يرفعون هذه الشعارات . واغلبهم فقهاء مشهود لهم بالعلم والتدين . وجميعهم لم يتفقوا على كلمة سواء فى اية قضية عرضت عليهم ..

قضية فوائد صناديق التوفير وشهادات الاستثمار ..

اين الحلال البين فيها . واين الحرام البين فيها ..

ها هو فريق يرى انها حلال بلال . وفريق آخر يرى انها ضلال ووبال ..

قضية معاهدة السلام . فيها بيان من علماء الأزهر بانها احقاق للحق وانتصار للاسلام . وفيها بيان من علماء آخرين بانها ضياع للارض والعرض وانتهاك لقيم الاسلام وحقوق المسلمين ..

قضية قانون الاحوال الشخصية . فيها رأى لواضعى القانون يجزمون بان القانون موافق لنصوص الشرع وروح الفقه . وفيها رأى آخر لعلماء اجلاء يؤكد ان القانون دعوة للزنا الصريح وانه يسمح للمراة بالجمع بين زوجين ..

قضية الديمقراطية . فيها رأى لعلماء كبار بانها التعبير المعاصر عن الشورى الاسلامية . التى يجب ان تكون ملزمة للحاكم . وفيها رأى لعلماء كبار بانها مخالفة لمفاهيم الشورى الاسلامية . التى يجب ان تكون معلمة للحاكم وليست ملزمة له . وله بعدها ان يختار كما يشاء . ويحكم بما شاء وحسابه على الله ..

قضية اختيار الحاكم . فيها رأى لعلماء اجلاء يجزمون بضرورة ان يكون الحاكم قرشيا . مستندين الى حديث ورد فى كتب السنة يدعو الى ان تكون (الامامة من قريش) . وفيها رأى لعلماء اجلاء يجزمون باختيار الاصلح بغض النظر عن (قبيلته) استنادا الى حديث آخر يدعو الى تولية الأصلح حتى ولو كان عبدا حبشيا كان رأسه زبيبة ..

اين الحلال البين فى هذا كله ..

واين الحرام البين فى هذا كله ..

وقبل هذا واهم منه ..

لماذا يقذفون بالكرة فى ملعب مجلس الشعب والحكومة . بينما هى ماتزال فى ملعبهم . وما تزال نتيجة مبارياتهم تعادلا سلبيا . وما يزال كل

البقية ص ١١

الذين ... يسددونها!

تحقيق عبد الناصر عبد الظاهر

حسب الله الكفراوى — عصام راضى — صفوت الشريف

يؤكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان الشعب المصرى برىء من ثقب الاوزون .. ومعه العالم الثالث كله لذلك فليس من مسئوليتنا علاج لما حدث . وقال الوزير : الدول الغنية هى المسئولة لانها هى التى تستخدم المواد التى تثقب الاوزون اما الدول النامية فشعوبها « غلابة » لم تشترك فى هذه الجريمة الدولية وامكاناتها محدودة .

جاء هذا فى الندوة التى نظمها الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات لمناقشة اخطار تلوث البيئة ومواجهتها ..

عنوان الندوة « الحفاظ على البيئة مسئولية قومية وانسانية » وشارك فيها الوزراء : عصام راضى والمهندس حسب الله الكفراوى والمهندس سليمان متولى وصفوت الشريف والدكتور عاطف عبيد .

والدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس البرنامج الدولى لحماية البيئة بالامم المتحدة والدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز حماية البيئة .

اعلن الدكتور مصطفى طلبة ان هناك قضية اخرى لا تقل اهمية عن ثقب الاوزون وهى تغير المناخ الدولى الذى يهدد معظم اجزاء الكرة الارضية بالغرق حيث اكدت الابحاث انه من المتوقع ارتفاع درجة الحرارة من ١ إلى ٣ درجات خلال العقد القادم مما يسبب ذوبان جبال الجليد وزحف مياه البحار والمحيطات على اليابس .

حذر الدكتور طلبة من ان الارتفاع فى درجة الحرارة يسبب خللا فى برامج التنمية الدولية اختلال التوازن البيئى والطبيعى فى الكرة الارضية مما يهدد الزراعة والصناعة وبالتالى مشروعات التنمية الدولية .

ان ارتفاع الحرارة درجة او درجتين خطير جدا . ودلل على ذلك ان فرق درجة الحرارة فى الكرة الارضية منذ العصر الجليدى حتى الآن خمس درجات فقط ! ! واسباب كثيرة اهمها التوسع الصناعى ومحطات توليد الكهرباء وعوادم السيارات بالاضافة الى النشاط الشمسى ..

مقاطعة

ويطالب احد الحاضرين بانه يجب بداية ان يكون موضوع الندوة هو « الحفاظ على البيئة مسئولية الدول الغنية » لاننا والعالم الثالث ضحايا ترف ورفاهية الدول الغنية التى تستخدم المواد التى تثقب الاوزون ولهذا يجب عليها وحدها مواجهة هذا الخطر .

الدكتور عاطف عبيد الوزير المسئول عن التنمية فى مصر والمسئول ايضا عن البيئة قال : نحاول قدر امكاناتنا المساهمة فى حماية البيئة من اخطار التلوث وشاركنا فى جميع الاتفاقات الدولية فى هذا المجال ومع ان ثقب الاوزون هو مسئولية الدول الغنية إلا ان مصير البشرية كله واحد .

وكذا اصدرنا قانونا لتخفيض استخدامات « الفريون » الذى يسبب تاكل الاوزون إلى حد اقل مما حددته الاتفاقات الدولية ونضع فى خططنا المستقبلية التوقف النهائى عن استخدامه ..

ولكن البديل باهظ الثمن وغير متوافر .. والدول الغنية هى القادرة وحدها على استخدامه ومسئوليتها ان توفره للدول الفقيرة بسعر رخيص إذا ارادت ان توقف توسيع هذا الثقب .

د . محمد المحمدى

بالنسبة لمساهمتنا فى تقليل درجة الحرارة نتجه الآن إلى حد تشغيل محطات الكهرباء بالغاز بدلا من البترول .. اما استخدامات الطاقة النظيفة الشمسية وطاقة الرياح فانها مكلفة جدا تحتاج إلى استثمارات بالعملة الصعبة نحن فى أمس الحاجة إليها لتوفير غذاء الشعب .

براءة !!

المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان استنكر اهتمامنا بهذا « الثقب » يقصد ثقب الاوزون وقال : لدينا ما هو اهم كثيرا من هذا الموضوع الترف ثم اننا — والله العظيم — لم نثقب الاوزون اما الذين ثقبوه فهم الاغنياء .. اننا دولة نامية ٦٠ ٪ من الشعب امى لا يستخدمون المواد التى تثقب الاوزون أو تاكله فنحن لسنا مطالبين باى شىء فى هذا الموضوع .

وحكى المهندس الكفراوى انه حذر منذ بضع سنوات العمال القائمين بتشغيل احدى ماكينات المياه ويناموون اسفل ماسورة العادم مباشرة قال لهم : هذا الذى يخرج من الماسورة سم فقال احدهم وهو ياخذ نفسا عميقا .. ده فيتامين يا بيه .. ولم يصدق العمال ان هذا « سم » الا بعد ان مات احدهم بالتهاب رئوى من العادم .. ولذلك طالب المهندس الكفراوى باصدار قانون يلزم المواطنين والجهات المختصة بزراعة الأشجار فى كل مكان .

صراحة

اجمع الوزراء الحاضرون على ان مشروعات حماية البيئة من التلوث تحتاج الى استثمارات ضخمة تبلغ مليارات الدولارات ولكننا فى حاجة الى هذه المليارات لاستخدامات أخرى لذا فانه من الصعوبة لدولة نامية ان تشارك مشاركة فعالة فى حماية البيئة من التلوث او سد ثقب الاوزون وانما هى مسئولية الدول الغنية .. ولكن المهندس عصام راضى وزير الموارد المائية والاشغال قال : اننا نصدر القوانين اللازمة للحفاظ على البيئة ولكنها لا تنفذ كما يجب فلدينا قانون يلزم البواخر والفنادق العائمة بصرف مخلفاتها بعيدا عن النيل وتركيب « فلاتر » لتنفيذ هذه المخلفات أما المصانع التى تصب مخلفاتها فى النيل فيلزمها مليار دولار لشراء هذه الأجهزة ولكننا ملتزمون بعدم منح تراخيص لمصانع جديدة ما لم تركب الأجهزة الخاصة بتنقية المخلفات .

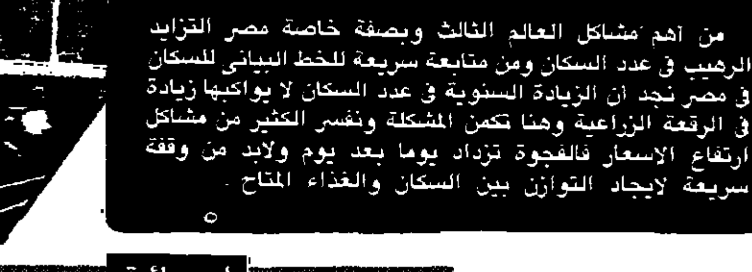
واكد الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز حماية البيئة : اننا نتخذ كل الاجراءات لحماية البيئة من التلوث .. اصدرنا قانونا بمنع استيراد سيارات من الخارج ما لم تكن مزودة بجهاز منع التلوث (الفلتر) .. الزمنا جميع مصانع الاسمنت بتركيب مرشحات لتقليل الغازات هذا المشروع يتكلف ٣٣ مليون جنيه وامهلنا هذه المصانع لمدة تسعة أشهر لتركيب المرشحات والا اغلقناها .

وبالنسبة لنهر النيل هناك مشروع قومى لحمايته من مخلفات المصانع تبلغ استثماراته ٣٠٠ مليون جنيه .

الحل

اعترف الدكتور مصطفى طلبة ان الدول الغنية هى المسئولة عن ثقب الاوزون وقال إن ٢٠ ٪ من سكان العالم فى الدول الغنية هم الذين يستخدمون المواد التى تاكل الاوزون وامريكا وحدها تستخدم ٣٠ ٪ من هذه المواد التى تبلغ ١,٥ مليون طن . لذلك اقترحت فى الأمم المتحدة فرض رسوم على الذين يستخدمون هذه المواد لمعالجة ما أحدثوه فى الكون من خطا .. تبلغ جملتها ٥ مليارات دولار سنويا يمكن الانفاق منها على برامج حماية البيئة من التلوث فى الدول النامية والفقيرة وبالتالى يمكن ان نصل الى نتيجة ايجابية وحل ممكن .. ولكن يجب ان تستمر الدول الفقيرة فى الحوار ولا تنسحب من المواجهة لانها اول من تضار من هذا الثقب .

حتى لا نكون من العشرة الكبار فى الكثافة السكانية !


من أهم مشاكل العالم الثالث وبصفة خاصة مصر التزايد الرهيب فى عدد السكان ومن متابعة سريعة للخط البيانى للسكان فى مصر نجد ان الزيادة السنوية فى عدد السكان لا يواكبها زيادة فى الرقعة الزراعية وهنا تكمن المشكلة ونفسر الكثير من مشاكل ارتفاع الاسعار فالفجوة تزداد يوما بعد يوم ولابد من وقفة سريعة لايجاد التوازن بين السكان والغذاء المتاح .

احصائية

فى عام ١٨٩٧ كان متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة فى مصر حوالى ١٢ قيراطا وفى عام ١٩٨٥ كان متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة فى مصر حوالى ٢,٤ قيراط !!

■□■□■

الدولة مطالبة بان توفر التعليم والغذاء والكساء والرعاية الصحية فى سن العمل لمليون و ٤٠٠ الف مولود جديد كل عام .

■□■□■

مساحة الشريط الضيق للوادى تقدر بـ ٥٥٠٣٩ كيلو مترا ويتمركز سكان مصر على هذا الشريط الضيق الذى يتمثل فى ٥,٥ ٪ من مساحة الأرض ..

بلغ عدد مدارس المرحلة الابتدائية ١٠٠٥١ مدرسة ومجموع فصولها ٢٠٧,٤٤٤ ويبلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية ٤٢٨٧١٢٤ طالبا وبذلك تحتاج مصر كل عام لمواجهة الزيادة السنوية فى السكان الى بناء حوالى ٣٠٠٠ مدرسة !!

عندما نتامل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى نجد انه قد بلغ ٤٠,٧ جنيه فى الشهر لعام ١٩٨٤/٨٣ وذلك بالاسعار الجارية .. واذا ما اخذنا مؤشر ارتفاع الاسعار فى الاعتبار ومعدل التضخم فى مصر والذى يبلغ نحو ٣٠ ٪ سنويا نجد ان متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى لا يتناسب واحتياجاته الضرورية وفى دراسة عن تقدير خط الفقر فى الريف المصرى (خط الفقر يمثل الحد الادنى لاحتياجات الفرد من المأكل والملبس والصحة والتعليم) من الدراسة تبين ان بمقارنة خط الفقر الذى بلغ نحو ٢٦,٨ جنيه فى علم ١٩٨١/٨٠ بمتوسط دخل الفرد فى مصر والذى بلغ ٣٥,٨ جنيه فى نفس العام ٨٠/ ١٩٨١ .. فوجد ان حوالى ١١ مليون مصرى يقعون تحت خط الفقر . وكان من اهم نتائج تلك الدراسة ان اوضحت ان معظم الذين اجريت عليهم الدراسة حجم اسرهم كبير .

ومن ناحية اخرى نجد فرص العمل فى تناقص مستمر وان هناك تراكما وعجزا لعدة سنوات فى عدد فرص العمل امام الشباب وفى ضوء بعض الدراسات فى هذا المجال نجد ان نسبة البطالة فى علم ٢٠٠٠ تصل إلى ٢٧ ٪ اى يصل الى ثلاثة ملايين متعطل .. وهذه تنبؤات تحكمها قواعد علمية وموضوعية وتسبقها ويتبعها فى منطلق البحث العلمى عبارة معروفة وهى ان هذه التنبؤات لن تتحقق إلا اذا ظل الحال على هذا المنوال من ازدياد الفجوة بين عدد السكان وانحسار الرقعة الزراعية ومشروعات التنمية فى مختلف المجالات يقول د . عبد المجيد فراج - عميد معهد الاحصاء - جامعة القاهرة : ان الكثافة السكانية فى اى دولة هى نصيب كل كيلو متر (او ميل مربع) فى أرض الوطن من جملة سكان هذا الوطن وبحسب الكثافة السكانية ببساطة بقسمة عدد السكان على المساحة وقد اجريت الحسابات فى علم ١٩٨٠ لمائة وتسعين دولة تبين بعدها ان الدول العشر التى تحتل مكان الصدارة فى الكثافة السكانية تصل فى ذروتها ١٧٤٥٠ نسمة فى كل كيلو متر مربع واخرها ٥٨٢ نسمة فى كل كيلو متر مربع فاذا حسبنا الكثافة السكانية لمصر بهذه الطريقة نجد ان مصر تحتل المرتبة الـ (١٠٤) بين هذه الدول المائة والتسعين ولكن لما كنا نعلم ان سكان مصر يعيشون على ٤ فى المائة فقط من جملة مساحة مصر فان الكثافة السكانية لمصر تصبح على حقيقتها ١٠٢٥ شخصا لكل كيلو متر مربع وبذلك نرى ان ترتيب مصر بين هذه الدول يقفز إلى المرتبة التاسعة (اى بين العشرة الكبار) بدلا من ان تكون ١٠٤ فى ذيل القائمة .

يتضح مما سبق ان للانفجار السكانى انعكاسات على غذاء المواطن فالرقعة الزراعية التى تمد ٣٠ مليون نسمة اصبحت اقل من الرقعة الزراعية التى تمد اليوم اكثر من ٥٠ مليون نسمة ولنا ان نتصور حجم المشكلة فى علم ٢٠٠٠ وهو ليس ببعيد .

ان الحل السليم لعلاج المشكلة السكانية هو ايجاد التوازن بين النمو السكانى والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ، (محمد حسنى مبارك)

« من المتوقع فى عام ٢٠٠٠ ان تزيد عدد الافراد فى العالم فى سن العمل الى ٧٠٠ مليون نسمة بينما فرص العمل لن تزيد على ٣٠٠ مليون مما يسبب معدلا عاليا رهيبا للبطالة »

وفى هذه المشكلة يقول الباحث انور سليمان :

المقصود بالزيادة السكانية هو الزيادة الصافية (وهى تمثل الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات ، اى انها لاتمثل المواليد فقط .. فمصر تستقبل فى المتوسط مولودا واحدا كل ١٨,٨ ثانية وتحدث فيها فى المتوسط وفاة واحدة كل ٧٤,٤ ثانية . بمعنى انها تزيد فى المتوسط فردا كل ٢٤,٤ ثانية .

واذا استمر معدل الزيادة السكانية كما هو عليه فسوف يصل عدد سكان مصر علم ٢٠٠٠ إلى حوالى ٦٧ مليونا و ٩٠٠ الف نسمة وسيصل عدد سكان القاهرة الكبرى إلى حوالى ١٥ مليون نسمة علما بان خفض معدل زيادة السكان الى حد معقول ليس هدفا فى ذاته لكنه وسيلة لرفع مستوى المعيشة لكل المواطنين ويتوقع الخبراء فى علم ٢٠٠٠ ان يصل سكان مصر الى حوالى ٦٧ مليونا و ٩٠٠ الف نسمة وسكان القاهرة الكبرى الى ١٥ مليون نسمة وان تزيد مصر فى المتوسط مولودا جديدا كل ٢٤,٤ ثانية اى ٣٦٠٠ نسمة يوميا وان توفر الدولة ٥٢٠ الف فرصة عمل متوسط تكلفة الواحدة ١٨ الف جنيه وان تكون فى حاجة الى ٢٢ مليون فدان محصولى لتغطية متطلباتنا من الذرة والارز والسكر والقطن وبسبب الزيادة فى السكان اصبحت مصر تستورد اكثر من ٣ ملايين طن قمح سنويا وكانت تستورد سلعا غذائية تقدر بحوالى ١١٠ ملايين دولار علم ١٩٧١ ثم زادت وارداتها من هذه السلع الى ١٩٠٠ مليون دولار علم ١٩٨١ وبذلك يتضح ان الزيادة السكانية فى مصر تلتهم معظم عائد التنمية فى مجال الزراعة والصناعة وتؤثر تاثيرا خطيرا على كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية ويقول الحديث الشريف : « إن التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال احد اليسارين » .

هكذا من الأصل

مايو قال.. ومقال

البيضة والدجاجة!!

د. محمد اسماعيل على

تخرج الدجاجة اصلا من البيضة ، وتخرج البيضة . ايضا من الدجاجة . كل منهما يخرج من الآخر . لكن ايهما خلق قبل الآخر . هذا سؤال دينى او بيولوجى . والدين يقول ان الله خلق من كل زوجين اثنين . يعنى خلق الدجاجة والديك . ومن خلقهما خرجت البيضة ! ورغم ان الدين حسم هذه المشكلة فمازلنا نتكلم عنها ، ربما لضرب المثل على حيرة الانسان امام اثنين لا يعرف ايهما ينشأ من الآخر !!

وحكاية البيضة والدجاجة ، هى حكاية الاقتصاد والسياسة !! وهى حكاية العسكرية والسياسة . ايهما ينشأ من الاخر . او ايهما يؤثر فى الآخر . او ايهما اهم من الآخر !!

وخلافا لمنطق الخلق ، يبدو اننا اخترنا البيضة ، منذ زمن طويل !! والبيضة فى حياتنا . العسكرية ، وهى الاقتصاد . اما الدجاجة . فهى السياسة !! ولاننا اخترنا البيضة ـ او العسكرية ـ عام ١٩٦٧ ، فقد انهزمنا !! ولاننا اخترنا الدجاجة او السياسة ـ عام ١٩٧٣ ، فقد انتصرنا !! وكان للرئيس الراحل انور السادات عبارة يرددها دائما ، هى (لا يصح الا الصحيح) وهذا صحيح !! فالعسكرية بلا سياسة قوة بلا عقل . والاقتصاد بلا سياسة بطل لحمل الاثقال بلا ذراعين .

□ كل هذا قيل بعبارات مختلفة منذ ايام رائد الاستراتيجية (كلاوزفيتز) حتى ايام الذين خططوا وداروا حرب اكتوبر . فإدارة الحرب بالسياسة ، تؤدى الى مكاسب تفوق ادارة الحرب بالسلاح . ومن المعروف ان الجيش المصرى عام ١٩٦٧ كان يمتلك اسلحة تفوق ما كانت لديه عام ١٩٧٣ . لكن استخدام السياسة لتوظيف القوة ، ضاعف من فاعلية القوة عام ١٩٧٣ بينما ترتب على تجاهل السياسة عام ١٩٦٧ ان تقلصت فاعلية القوة !!

□□□

اريد ان اقول ، مصر تعانى من ازمة اقتصادية ، وظواهر هذه الازمة تتمثل فى تصاعد الديون الخارجية ، نتيجة محاولات سد الفجوة بين الاستيراد الكبير ، والتصدير القليل ١٠٠٠ جنيه فى الشهر ، ودخله ٢٠٠ جنيه فى الشهر !!

□ وقد حاولنا ان نعالج الاقتصاد ، بالاقتصاد . فعقدنا مؤتمرا للاقتصاديين عام ١٩٨٢ . ولم يسفر مؤتمرهم عن شىء عملى ملموس . ثم بدأنا فى تكوين مجموعات داخل مجالس الوزراء المتعاقبة ، اطلقنا عليها اسم « وزارة المجموعة الاقتصادية » ، وبذلك سلمنا امورنا لاطباء متخصصين ، يملأوننا بالامل بقرب الشفاء . لكن يبدو لى ـ والله اعلم ـ ان هؤلاء المتخصصين الجهابذة يسيرون على نفس الطريق الذى سار عليه القواد العسكريون المتخصصون فى حرب يونيو ١٩٦٧ !! فلاهم حققوا نصرا ، ولا يبدون انهم سيحققون نصرا !! . ولست فى الحقيقة اقلل من شأنهم ، لان مصر مليئة بمن هم اعظم من (شاخت) الاقتصادى الالمانى الذى بنى المانيا المتهدمة ، واعظم من (ايرهارد) فى المانيا ايضا . ولا هم اقل من الذين بنوا اليابان بعد ان حطمتها الحرب !! والمدهش اننا ـ مثل اى تلميذ كسلان ـ نتذرع بالحروب التى خضناها !! مع ان القاهرة لم تدمر مثلما دمرت طوكيو ولا برلين . ولم تتعرض طنطا او الاسكندرية لقنابل ذرية كما تعرضت (نجازاكى) و (هيروشيما) . بل خرجنا من كل حروبنا ومصانعنا تكاد تكون كاملة العدد ، والقاهرة وطنطا فى العسل !! فما هى الحكاية ، وما هو موضوع الرواية ! ؟

□□□

□ اصل الحكاية ـ فى تصورى ـ يرجع الى تجاهل العامل السياسى فى حل المشكلة الاقتصادية !! واننا اقصد بالعامل السياسى ، سياستنا فى الخارج وسياستنا فى الداخل اما سياستنا فى الخارج ، فقد قادها الرئيس حسنى مبارك ومساعدوه الدبلوماسيون باقتدار عظيم . فلم نعد نخاصم احدا ، ولا نعادى احدا ، وتخلينا عن شعار « نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا » واتخذنا شعار « نصادق الجميع لان مصلحتنا عند الجميع » .

لكن ، اذا كانت سياستنا فى الخارج ، تتمحور حول « الانفتاح » على الجميع فان سياستنا فى الداخل تتمحور حول « الانغلاق » على بعض الموروثات المصرية ، التى اصبحت من (تراثنا) القومى ، ويجب ان يتولاها الوزير (فاروق حسنى) !!

* وبصراحة ، اقولها من داخل النظام مدافعا عن النظام : مازلنا نأخذ بموروثات ثورية ، ونحن لسنا فى ثورة !! فما كان يصلح فى الخمسينيات لا يصلح فى الثمانينات ولا فى التسعينيات !!

ـ نحن نتمسك بالقطاع العام ، رغم خسائره ، مع ان الذين اخترعوه فى روسيا والكتلة الشرقية ، ادركوا انه كان احد اسباب الخراب الاقتصادى .

ـ ونحن نتمسك بالقيود على الحركة الحزبية ، فلا نطلق حرية تكوين الاحزاب ، تمسكا بموروث ثورى يقول ان الاحزاب ضد مصلحة مصر . فى الوقت الذى اجتاحت فيه موجة (التعددية الحزبية) معاقل الديكتاتورية فى العالم الشيوعى وحتى فى العالم العربى . فالجزائر وصل عدد الاحزاب بها الى ١٣ حزبا منهم حزب اسلامى !! حتى اليمن الجنوبى الماركسى قرر اطلاق حرية تكوين الاحزاب !!

ـ ونحن نتمسك بالقيود على الحركة الصحفية ، فلا نطلق للمصريين حرية اصدار الصحف تمسكا بموروثات ثورية قوامها ان الصحافة كيت وكيت ، وكانت نتيجة هذه القيود ان تحولت بعض الاحزاب والجمعيات الى (بوتيكات) صحفية ، تبيع وتؤجر رخص اصدار الصحف ، من خلف ظهر قانون الصحافة تطبيقا لمبدأ (ودنك منين يا جحا !!) .

□□□

اريد ان اقول ، ان مجلس الشعب وحده ، او الاحزاب المحدودة الموجودة حاليا ، او الصحف القائمة ، لا يملكون القدرة على المشاركة الفعالة فى اتخاذ القرار . فملايين من الناس يعزفون عن المشاركة السياسية وشعارهم (احنا مالنا) ومبدؤهم (الحكومة ابونا وامنا) . وهى شعارات ومبادىء اورثتها الزعامة الثورية للشعب المصرى ، لان الحكومة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اصبحت صاحبة الحل والربط فى كل شىء ، حتى طعام الناس (الفول والطعمية) من جهاز (الفول والطعمية) . من هنا اصبحنا نؤمن بان الحكومة مسئولة عن كل شىء ولسنا مسئولين عن اى شىء !! حتى بعد ان مات الزعيمان الثوريان جمال عبدالناصر وانور السادات ظلت (آثارهما الثورية) كامنة فى دهاليز الادارة المصرية .

□ والغريب اننا وقد اكتشفنا اننا نعيش فى (سلفية ثورية) ، نحاول ان نعدل بعض الاوضاع وحمرة الخجل تكسو الخدود !! كأننا نجرد انفسنا من ملابسنا الداخلية !! مع انها ملابس لا تستر شيئا من عوراتنا ، بل ان وجودها هو الفضيحة ، وهو الكسوف ، بعد ان تمزقت وتهلهلت !!

□ ونحن نعيش الآن فى عصر مؤسسات دستورية ، واستقرار سياسى وليس لدينا زعيم ثورى ملهم وانما عندنا رئيس دولة يحترم الشعب ويحترم الدستور ويؤمن بان الشعب هو المسئول الأول عن ادارة مصر !! لكن لا يزال خلفاء الزعامة الثورية على مبادئهم فى تحديد درجة الحرية المتاحة للشعب . يكفى ٦ احزاب و ٤ جرائد يومية ، واى توسيع فى هذه الدرجة ، هو زعزعة للاستقرار وتطفيش للاستثمار !! وبذلك اصبح تلاميذ موسكو وتلاميذ الدولة الشمولية اساتذة بدون تلاميذ ولا مدرسة ، بعد ان هدم (جورباتشوف) مدارس الشمولية على رؤوس الاساتذة .

□ إذن ، الحرية السياسية التامة ، من اطلاق حرية تكوين الاحزاب الى اطلاق حرية اصدار الصحف ، هى الشرارة التى ستحرك الناس نحو المشاركة فى كل شىء . فالرأى العام القوى ينير الطريق امام الحكومات . وحينما تضاء الانوار فى الشارع ، ستجد الحكومات الف طريق وطريق لحل المشكلة الاقتصادية .

□ ولو اجبنا على هذا السؤال البسيط لظهر المستور ، لماذا المانيا الشيوعية متخلفة ، والمانيا الغربية متقدمة ! ؟ وهما شعب واحد !! ولماذا كوريا الشمالية متخلفة وكوريا الجنوبية متقدمة ، وهما شعب واحد الفارق الوحيد ، هو الحرية السياسية ، فالمانيا الغربية وكوريا الجنوبية ادركتا ان الدجاجة قبل البيضة ، اما المانيا الشرقية وكوريا الشمالية ، فقد تصورتا ان البيضة قبل الدجاجة ، فتكسرت البيضة ولم تخرج الدجاجة !!

يشربون الدم ليعيشوا أطول

مشهد مثير فى حى الانفوشى بالاسكندرية .. نساء من الجنسين لا يقفون امام مجمع استهلاكى لا ينتظرون الزيت او السكر .. لقد همس احدهم فى اذنى : « احنا هنا علشان نشرب دم » !!

● « فاضل .. ع » ، قادم من دمنهور ، يشكو زيادة فى وزنه نصحوه بشرب دم « الترسة » ، يؤكد انه بعدها سيصبح رشيقا !

● « وفيق .. س » .. من بنى سويف نحيف جدا قالوا له عليك بدم الترسة !

● عم محمود .. جاوز الستين من عمره .. اسكندرانى تحدث طويلا عن فوائد دم الترسة فى علاج ضعف البصر والربو .. وعم محمود لا يشكو مرضا وانما « يعمل احتياطاته » ..

احدهم سالنى :

ـ « انت جاى تشرب ليه ؟ » ..

ـ « بصراحة شكلك كده عاوز تخلف ! كل الناس اللى هنا عاوزين خلفة » ..

وجاءنى صوته من الخلف .. « ابراهيم .. ط » . مهندس زراعى متزوج قبل عشر سنوات . لف على كل الدكاترة ـ هكذا يقول ـ ولم ينجب .. واخيرا نصحه طبيبه المعالج بشرب دم الترسة او اكل لحمها ! !

« زعل المعلم »

النساء كن اكثر من الرجال صراحة فى كشف غايتهن من شرب دم الترسة . سيدتان فرقت بينهما طبيعة الطابور . التى فى المقدمة تؤكد ان « زكية » بنت خالها انجبت بعد اول شربة ! .. « لا وايه ؟ خلفت ولد » !!

والتى فى المؤخرة تعلن انها « تشرب البحر كله ولا تزعلش المعلم » .

جنيه الكوب !!

وفجاة .. ساد الصمت الرهيب . حضر صبيان السمك يحملون ازواجا من الترسة .

انه حيوان مائى يزن فى المتوسط عشرة كيلو جرامات ويصل الى العشرين فى بعض الاحيان . يعيش قريبا من الصخور . ويضع عليها المئات من البيض يتراوح عمر ما ينتج منها بين ستة اشهر وعامين .

يقول عبده السمك : لحمها من اشهى اللحوم التى ياكلها الناس ، وسعرها بسيط .. « عشرة جنيهات فقط للكيلو » !!

اما كوب الدم فيباع بجنيه واحد ولانه لابد من الدواء من ارشادات صحة التناول فكل من يظفر بكوب دم يطرونه من كل جانب مرددين : « اشربه سخنا .. اشربه سخنا » !

بحث علمى

وضعت الصورة كاملة بين يدى الدكتور احمد التاجى استاذ امراض النساء والولادة بطب الازهر . قال إن هذا النوع من الطب الشعبى لابد من إدخاله إلى المعامل لفحصه ودراسته وبيان لوجه الصواب والخطأ فيه حتى لاتترك صحة الانسان عرضة للمخاطر نتيجة الجهل او الشعوذة .

واضاف ان هناك قصورا كبيرا فى مجال البحث العلمى الطبى تظهر آثاره فى تنامى معتقدات بعض الناس فى بعض اشكال العلاج غير المدروسة وغير القائمة على اسس علمية جادة .

وعن علاج العقم بدم « الترسة » اكتفى د . التاجى بقوله : لا يمكننى القول إن هناك دلائل بحثية علمية تؤكد ان الترسة تفيد او تضر فى علاج العقم ، ولكننى لا اعتقد انها تفيد .

أسباب العقم

الدكتورة لفتية السبع إخصائية امراض النساء والتوليد تؤكد ان دم الترسة يضر ولا يفيد . تقول : القول بان دم الترسة علاج اكذوبة ينبغى التنبه لها ، وخاصة فيما يتعلق بمرض العقم .

ارجعت د . لفتية اسباب العقم لعيوب فى المرأة او الرجل . وذكرت من هذه العيوب :

ـ ضمور المبيضين فى المرأة او ضعفهما .

ـ ضعف الحيوان المنوى للرجل ، او ضمور الخصيتين .

ـ انسداد قناة فالوب عند المرأة لاسباب عضوية او نفسية .

وتساءلت : ما علاقة دم الترسة بهذه الاسباب ؟!

وناشدت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ان تعنى بتبصير الناس بالحقائق التى تفيدهم وان تأخذ بأيديهم بعيدا عما يضرهم .

مفاجأة فقهية

مفاجأة جديدة جاءت على لسان الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر حين سألناه عن حكم الشرع فى شرب دم الترسة . قال : إن شرب دماء الحيوانات البحرية حلال لانه لا يضر بصحة الانسان .. هذا ما رآه الفقهاء خلافا لدماء الحيوانات البرية إذ يحرم شرب او اكل دمها لثبوت ضررها بصحة الانسان .

فإذا قال الاطباء ان ضررا على صحة الانسان نتيجة شرب دم هذا الحيوان البحرى يكون شرب دمه حراما لانه القاعدة : « لا ضرر ولا ضرار » .

د . احمد التاجى — د . لفتية السبع

٢٠٠ مريض

اما عبده السمك .. فمازال رنين حديثه القصير معى يدوى فى اذنى كان يباهى بالاعداد التى تجاوزت المائتين قاصدة باب محله ـ او قل مستشفاه ـ قال فى زهو : لى خمسون عاما فى صيد الترسة . كثيرون يعرفوننى .

سألته : هل تستطيع ان تصف لى مشاعرك وانت تشرب دم الترسة ؟

قال : لا . انا لم اذقه من قبل !!

ـ الم تمرض طوال الخمسين سنة الماضية ؟

ـ اعوذ بالله ! بلاش الفال ده يا استاذ !

ـ اقصد ـ « والشر برة وبعيد » ـ لو مرضت .. هل تشرب دم الترسة ؟

ابتسم .. ومال تلحيتى هامسا : لا طبعا !!

قلت : لماذا تتركهم يشربون إذن ؟

تظاهر بانه لم يفهم سؤالى ..

قال : « نسيت اسالك تشرب إيه ؟ شاى ؟ قهوة ؟ واللاكباية ترسة تعدل مزاجك ؟ » .

مطربو الكاسيت .. نجحوا تجاريا فهل نجحوا فنيا ؟

تحقيق : نجوى عبد الهادى







ابراهيم عبد القادر — اسلام

السياحة الغنائية مليئة بالمطربين الشبان .. ولكنها تظهر شاغرة !

اعداد المطربين الجدد ومواهبهم واجتهاداتهم التهمها ، غول الكاسيت ، الذى لم يعد يشترط جودة الكلمة ، او حسن التعبير ، او اللحن المدروس والمناسب .

آلاف الكلمات تدخل لذنك وتخرج منها فى نفس اللحظة .. ظاهرة خطيرة تهدد تراثنا الغنائى .. فكيف نقومها ؟

المطرب الشاب ابراهيم عبد القادر يقول : نحن مواهب شابة اعترف بنا اساتذة كبار واننا معتمد بالاذاعة والتليفزيون ، ومع ذلك نفتقد الى الرعاية والخبرة من جيل الرواد الذين لا نجدهم . ويضيف واقول لك وهذا ليس سرا إننى كمطرب شاب لا استطيع الوصول اليهم لاسباب كثيرة اهمها مادية ..

ونحن نغنى السائد والشائع للانتشار ، ومع ذلك حافظت على التقاليد وقدمت اللفظ اللائق والمعبر .

مآخذ كثيرة

ويقول المطرب الشاب فارس : اعرف كثيرا من المآخذ على الاغنية الشبابية وان اقدم الاغنية التى يسمعها الشباب ويحبها ويستجيب لها .

والجمهور يستجيب لكل ما هو جميل ، وان كنت اعتبر انه ليس كل ما يستجيب له الجمهور فنا لان الفن شىء راق له مبادئه وجمالياته .

وقديما كانت الساحة الغنائية تعتمد على النجم الاوحد الذى توجه له كل الامكانات ليظل ساطعا ، تغيرت النظرة لم يعد الفن حكرا على احد

والايقاع السريع الذى يأخذه البعض علينا اقول لهم هذه سمة عصر وهى مرحلة انتقالية تتغير فيها طريقة الاغنية .

وعن نوع الكلمة يقول فارس قد يكون بكلماتى شىء غير جيد ، ولكن لى أغان كثيرة احبنى الناس من خلالها .

فرصة للمقارنة

وبحماسة تقول المطربة سيمون : اتركوا الشباب يقول ما يريد فكل ممنوع مرغوب اعطوا الفرصة للجمهور كى يقارن ويختار ، فتعدد الاذواق لدى الناس لابد ان يقابله تنوع فى المعروض ، وهذا يثرى الساحة الفنية لانها تقوم على اختيار حقيقى فالجيد يتميز .

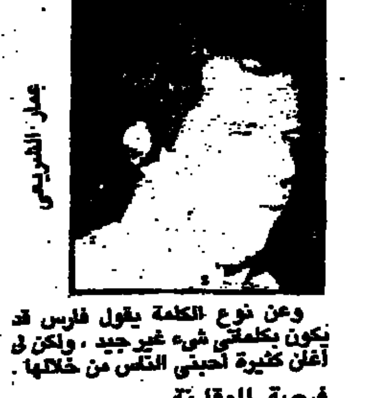
تحليل الزاهرة

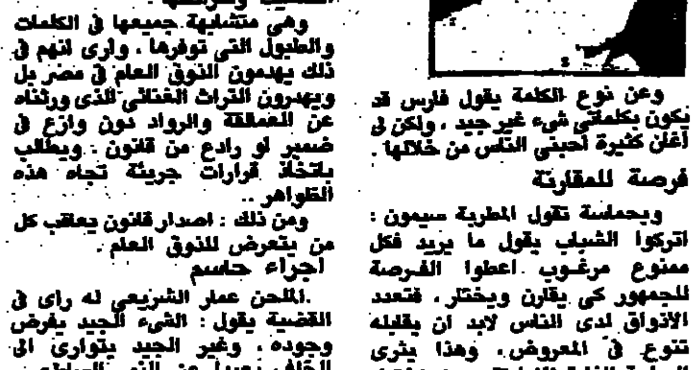
الشاعر الغنائى عبد السلام امين يقول : يجب ان نحلل الظاهرة ، من السبعينات فالانفتاح الاقتصادى استغل خطا فى جانب راغبى الربح فاثر ذلك على الشعراء واصابهم بالاحباط والعجز امام الطفرات الاقتصادية الرهيبة وبالتالى اثر على مفردات الاغنية وظهر « تحول الكاسيت » وهو اداة شديدة الخطورة .

ومن الضرورى وضع مقاييس تضمن خدمة المجتمع حتى لا يترك الامر دون عناية ويستغل وسيلة للكسب السريع .

وقد رأيت بنفسى ان كثيرا منهم يكتب الاغنية كى تطبع فورا على الكاسيت .







عمار الشريعى

هدم الذوق

ويرى الشاعر الغنائى مصطفى الضمرانى ان تعدد مصادر الاغنية اصبح كالثغرات التى لا تستطيع ان تسيطر عليها فقد اصبح لها محطات اذاعية خاصة تذاع منها وهى شركات الكاسيت وشرائطها .

وهى متشابهة جميعها فى الكلمات والطبول التى توفرها ، وارى انهم فى ذلك يهدمون الذوق العام فى مصر بل ويهدرون التراث الغنائى الذى ورثناه عن العمالقة والرواد دون وازع فى ضمير او رادع من قانون . ويطالب باتخاذ قرارات جريئة تجاه هذه الظواهر ..

ومن ذلك : اصدار قانون يعاقب كل من يتعرض للذوق العام .

اجراء حاسم

الملحن عمار الشريعى له رأى فى القضية يقول : الشىء الجيد يفرض وجوده ، وغير الجيد يتوارى الى الخلف بعيدا عن النور الساطع .

اما الملحن محمد على سليمان فيقول ان هذه النماذج غير الجادة وغير المسئولة تعتبر كالدواء او السلاح الفاسد علاجها لابد ان يكون باجراء حاسم ولكن الفن لا يتعامل بالقسوة .

سيمون — فارس

مصر تطلب التدرج فى الإصلاح الاقتصادى وصندوق النقد يريدها « دفعة واحدة »

منذ فترة طويلة والاتصالات مع صندوق النقد الدولى لم تنقطع ..

مشاورات ومباحثات طويلة بين المسئولين وبعثات عديدة من الصندوق تأتى إلى القاهرة من حين الآخر !

والهدف هو الاتفاق على « إتفاق » بين الطرفين ! الاتفاق بين مصر والصندوق يعنى الحصول على « شهادة » بمقتضاها يمكن لمصر التفاوض مع العديد من الدول الدائنة لها وبالتالى إعادة جدولة ديونها .. من خلال نادى باريس !

تحقيق : رأفت سليمان

ومن هذا المنطلق كانت الاصلاحات الاقتصادية التى إتخذتها مصر خلال الفترة الماضية .. لكن الصندوق يطلب المزيد .. هذا المزيد قد لا تستطيع مصر إتخاذه دفعة واحدة فهى تطلب « التدرج » .. لان هناك شيئا اسمه البعد الاجتماعى او بمعنى آخر هناك محدودى الدخل الذين لا يستطيعون تحمل الحلول غير التدريجية ..

تلك هى المشكلة ..

★★★

بداية .. يجب ان نعترف ان ما يطالب به صندوق النقد الدولى من منطلق نظرى بحت مقبول ومن منطلق اقتصادى لايختلف عليه اثنان من الاقتصاديين مهما كانت توجهاتهم الايديولوجية .. لكنه من منطلق عملى صعب التحقيق !

إن قضية الاتفاق مع الصندوق على المدى القصير قد تساعد فى حل مشاكل محددة وواضحة لكنها على المدى الطويل لن تحقق وحدها الاصلاح الاقتصادى . لان المشكلة ليست رفع معدلات الادخار ولا تحقيق قدر أعلى من الصادرات . لكنها اكبر من هذا بكثير وهى زيادة حجم الانتاج الذى يحقق التوازنات الاجتماعية والاقتصادية فى اطار تنمية اقتصادية لها اهداف محددة .

سألت الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الاسبق حول الخيار الصعب الذى تعيشه الحكومة بين مطالب الجماهير وصندوق النقد الدولى من أجل الإصلاح الاقتصادى . قال ان الصندوق منطقى مع نفسه وان ما يطالب به من تحقيق التوازن فى ميزان المدفوعات المصرى قد اثار قضية اسعار الصرف والفائدة . فتعدد اسعار الصرف يؤدى الى سوء توزيع للموارد الاقتصادية لانه يعكس اسعارا غير حقيقية لها . وهذا يعنى بقاء التدهور فى الاوضاع الاقتصادية كما هو !!

●● الا ترى ان تأجيل الاصلاح الاقتصادى الشامل يعنى بقاء التدهور فى قيمة العملة وزيادة الفجوة فى ميزان المدفوعات ؟

اننا اليوم مطالبون بالقضاء على التضخم الذى بدأ كل مواطن يشعر به سواء كان غنيا او فقيرا وهو مطلب من مطالب الصندوق .. إن تحقيق ذلك يستلزم قدرا من الانضباط وليس التراخى فى النمو الاقتصادى .

قد يثور سؤال ان رفع اسعار الفائدة قد يؤدى الى زيادة معدلات التضخم ورفع نفقات الانتاج . لكنى اقول ان هذا مردود عليه لاننا فى مصر نواجه اشد انواع التضخم شراسة ولن يعالج إلا من خلال رفع اسعار الفائدة وتحجيم النشاط الاقتصادى والسيولة النقدية .





حامد السايح

● والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق يؤيد رأى الدكتور فؤاد هاشم قائلا ان الاصلاح الاقتصادى له عدة اهداف على رأسها تحقيق اكبر معدلات من النمو الاقتصادى المتوازن والذى يتم من خلال عدم حدوث اى آثار تضخمية وفى نفس الوقت يؤدى الى وجود فرص عمل للشباب .

وهنا يكون السؤال كيف نحقق هذه المعدلات وهناك ثلاثة معوقات اساسية .. عجز فى ميزان المدفوعات وعجز فى الموازنة العامة للدولة وعجز فى العملة الاجنبية وكل العوامل السابقة تولد التضخم الذى يطحن الفقراء .

ورؤية الصندوق نرى ان احد اهم الأولويات فى برنامج الاصلاح الاقتصادى تعنى تخفيض معدلات التضخم من خلال القضاء على عجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة وتقليل الانفاق الحكومى وزيادة الحصيلة من النقد الاجنبى .. هذه الاهداف مرتبطة تماما بتوحيد اسعار الصرف كعملية جوهرية فى تخفيض عجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة وزيادة حصيلة النقد الاجنبى .. كما ان رفع اسعار الفائدة لمستوى محاوية التضخم هو امر ضرورى فى الوقت الحالى حتى يستند تمويل الاستثمارات من خلال مدخرات حقيقية .

اما الدكتور عبد العزيز الشربينى استاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية فيرى ان قضية الحكومة بين مطالب الجماهير ومطالب الصندوق من اجل الإصلاح الاقتصادى هو وضع صعب لكن يجب ان نقتحم الحل ويقول ان تأجيل الاصلاح الاقتصادى فى مصر امر خطير فالمستقبل قادم ومعه خطورة كبيرة على الاقتصاد المصرى والذى يجب ان يعمل وينمو حتى يستطيع ان يتواءم مع المتغيرات الحادة القادمة فلو نظرنا الى جانب الغذاء فنجد ان هناك جانبا يتصاعد ويتفاقم فى ظل حالات الارتفاع المستمر فى اسعار المواد الغذائية عالميا طن القمح من المتوقع ان يصل الى ٢٤٠ دولارا خلال عام ١٩٩٢ لانخفاض احتياطى الحبوب العالمى والذى وصل هذا العام الى ١٦٩ مليون طن بعد ان كان ٣١٧ مليون طن عام ١٩٨٧ مع تزايد الطلب العالمى على اسعار الحبوب وبقيام اوروبا الموحدة فى الغاء سياسة الدعم للمنتجات الغذائية سوف يحدث ثورة فى اسعار المنتجات الغذائية .. هذا يقودنا الى اصلاح الاختلالات السعرية السائدة فى الحاصلات الزراعية الموجودة الآن فى الزراعة المصرية وهى احدى مطالب صندوق النقد الدولى .

الخبراء يؤكدون:

الفضيحة تنتظرنا فى الجزائر!

إذا إشتركنا بالفريق الأوليمبى فى كأس الأمم

اثار قرار اشتراكنا بالفريق الاوليمبي في نهائيات كاس الامم الافريقية بالجزائر ردود افعال واسعة وصادف استياء كبيرا من كل الخبراء والمتخصصين الذى يرون خطا هذا القرار ويرون ضرورة المشاركة بالفريق الاول الذى يستعد لنهائيات كاس العالم .. ولم يجد هؤلاء الخبراء اى مبرر لعدم المشاركة بالفريق الاول .. وقالوا ان الناحية الفنية والنفسية لا تعوق الاشتراك في هذه البطولة .

وتساءلوا ايضا عن معنى الزج بفريق من الاشبال في هذه البطولة .. وحذروا من خطورة ما يحدث للكرة المصرية هناك .. فاذا كان المسئولون لا يرغبون بالاشتراك بالفريق الاول فعليهم ان يعتذروا عن عدم الاشتراك رغم ما في ذلك من خسارة كبيرة على الكرة المصرية .. ولكن الاعتذار افضل من الفضيحة التي من الممكن ان تحدث هناك لو شاركنا بفريق الاشبال .

عبدالعزيز ابو عقيل

زكي عثمان المدرب السابق للزمالك يحذر من المغامرة بالاشتراك في بطولة كاس الامم بالاشبال .. فلا السن ولا الخبرة والاعداد .. تمكنهم من المنافسة ومواجهة فرق كبيرة تضم احسن لاعبي افريقيا .. واضاف إن الاشتراك في هذه البطولة بالاشبال "مغامرة كبيرة سوف تؤثر على سمعة الرياضة المصرية .. وسوف يسجل التاريخ الكروى انتكاسة كبيرة .. وقتها لا يجدى القول اننا شاركنا في هذه البطولة بفريق من الاشبال .

وتساءل الكابتن زكي عثمان عن عدم مشاركتنا بالفريق الاول في هذه البطولة الكبرى .. وقال انه ليست هناك اية اسباب فنية تعوق مشاركة الفريق الاول .. بالعكس فان الاشتراك في البطولة سيفيد الفريق في اعداده لنهائيات كاس العالم .. فبطولة افريقيا من اقوى البطولات وتضم فرقا قوية ولاعبين محترفين وظروف ونظام البطولة مفيد للغاية لفريقنا القومي .. والكاميرون رفيقتنا في النهائيات ستشارك بفريقها الاول في البطولة .. واعتقد انه من الخطا عدم المشاركة بالفريق الاول .. ومن التهور ايضا ان نشارك بهؤلاء الاشبال .. اذا كان هناك اصرار على عدم المشاركة بالفريق الاول .. فمن الافضل الاعتذار عن عدم الاشتراك .. بدلا من حدوث فضيحة كروية لمصر هناك .

الكابتن الوحش الخبير الكروى المعروف يرى انه اذا كنا نسعي للتمثيل المشرف في نهائيات كاس العالم فينبغي ان نسعى للتمثيل المشرف في بطولة افريقيا ويجب ان نحذر المغامرة بالاشتراك في هذه البطولة حرصا على هؤلاء الشباب وحرصا على المستوى المشرف للكرة المصرية .. خاصة ان هذه البطولة قوية وهامة وتمثل كبرى البطولات الافريقية ويجب ان نشارك فيها بعد ان نحسن الاعداد ونشترك للمنافسة على الفوز بها .. والقرار في النهاية للجهاز الفني ومجلس ادارة اتحاد الكرة .. ونحن في الاهلي رفضنا الاشتراك في بطولة الاندية العربية لاننا لم نضمن التمثيل المشرف بعد تعذر اشتراك لاعبينا الدوليين في هذه البطولة .. وهذا في رايي افضل من مجرد الاشتراك الهزيل فلا سمعة الاهلي ولا سمعة مصر الكروية تسمح بان نظهر بمستوى غير لائق بمصر .

والكابتن محمد الجندى الخبير الكروى الكبير والذى اشرف على تدريب الفريق القومي على مدى اكثر من ١٠ سنوات يؤكد ضرورة المشاركة بالفريق الاول ويقول ان الاشتراك في البطولة من وجهة نظرى افضل اعداد لنهائيات كاس العالم .. وتبقى وجهة النظر الفعالة للكابتن الجوهرى المسئول الاول عن الفريق القومي .. واضاف الجندى انه من المخاطرة الاشتراك بالاشبال في هذه البطولة فاذا كنا نخشى على سمعة الكرة المصرية في نهائيات كاس العالم فيجب ان نخشى عليها ايضا في نهائيات كاس افريقيا .. فالبطولة كبيرة وهامة ويجب الاشتراك فيها بالفريق الاول لكى نتنافس على بطولتها .. واعتقد ان الكاميرون سوف تشارك بفريقها الاول في هذه البطولة . وكذلك فعلت المغرب في نهائيات كاس افريقيا والتى اقيمت بالقاهرة عام ٨٦ بعد ان تاهلت للوصول للنهائيات .. وايضا الجزائر شاركت في نهائيات البطولة الافريقية بفريقها الاول بعد ان تاهلت لنهائيات كاس العالم ..

هكذا هو راى الخبراء والمتخصصين .. فما راى المسئول عن الرياضة المصرية ؟؟

يوسف زين رئيس جهاز الرياضة يرى ضرورة اعادة النظر في عدم المشاركة بالفريق الاول في نهائيات كاس الامم .. ولكن هذا الراى يحسمه الخبراء والمتخصصون والجهاز الفني ومجلس ادارة اتحاد الكرة .. اصحاب القرار في مثل هذه الشئون .. ولكن ما يهمنا هو التمثيل المشرف والمنافسة القوية .. لان بطولة افريقيا مهمة جدا وقوية للغاية ويجب ان نشارك فيها لكى نتنافس على البطولة ونسعى للفوز بها .. هذا ما نطلبه من المسئولين عن كرة القدم .. اما المسائل المتخصصة فنتركها لهم .. وان كنت سوف اتناقش معهم بود ومحبة في هذه المسالة .. فالذى يهمنا هو سمعة مصر الكروية قبل اى شيء اخر .

الاعتذار افضل لسمعة الكرة المصرية





يوسف زين — عبده صالح الوحش — زكي عثمان — عبدالمنعم الحاج



على الماشى
المصرى لا يعرف المستحيل

● كنا الى اسابيع قليلة نتعطش للوصول الى نهائيات كاس العالم وبعد ان ارتوينا وحققنا شبعا نفسيا بدانا مرحلة جديدة مع احلام اليقظة واصبح الحديث الدائم هو امكانية الوصول الى دور الـ ١٦ بعد ان اوقعتنا القرعة في مجموعة انجلترا وهولندا وايرلندا الجنوبية .. وهو بلاشك مؤشر صحي لعواطف المصريين وهممهم التي لا تقف عند حد فكلما انجزنا بحثنا عن انجاز اكثر روعة واكبر حجما .. واذا نظرنا الى الماضى القريب والحاضر والمستقبل فسوف نجد الاجابة على علامات الاستفهام الكثيرة حول موقف المنتخب المصرى فهل كان احد يصدق ان تخرج البرازيل والمانيا وانجلترا من كاس العالم الماضية ؟ هل كان احد يصدق ان تحرم فرنسا من الوصول الى نهائيات كاس العالم ؟ هل يصدق احد ان القرعة وضعت في مجموعة ايطاليا .. الولايات المتحدة والنمسا وتشيكوسلوفاكيا ؟؟؟

وهل يصدق احد ان هولندا فازت بالكاس الاوروبية بعد هزيمة المانيا الغربية ٢ / ١ .. وفوز ايرلندا الجنوبية ١ / صفر على انجلترا في نفس المسابقة ؟؟

كرة القدم لا تعرف المستحيل ولا تعرف الحسابات .. تعرف شيئا واحدا هو مقدار العطاء داخل المستطيل الاخضر والذى يسبقه اعداد جاد متناسق يضع هذا العطاء داخل اطار سليم .. ولا عجب في ذلك فان المنتخب المصرى اصبح اليوم قادرا على ان يقف على ارض صلبة لعدة اسباب اولها ان الجهاز الفني المسئول عنه يراسه مصرى حقيقي يعمل من اجل بلده يفكر ويدرس ويخطط يضع علم واسم بلده دائما امام عينيه ونجح باسلوبه في ان يكون لمصر فريق يشرف اسمها وهو قادر على ان يخطو به خطوة اخرى نحو الوصول الى دور الـ ١٦ يبدو غير مستحيل فالمجموعة المصرية ليست مجموعة المستحيل ونثق في قدرتنا على ان نفعل شيئا فهى فرصة لابناء النيل في اثبات الوجود ولن نحلل ونقول انجلترا قادرة وهولندا وايرلندا ولكن سنقول نحن ايضا وسط الثلاثة قادرون .

ش . ش

بسبب الانتخابات
اهتموا بدورى المظاليم!

يبدا يوم الخميس القادم مباريات الاسبوع الاخير للدور الاول لدورى الدرجة الاولى المظاليم الذى تقام مبارياته بعيدا عن دورى الاضواء والشهرة ثم يحصل اللاعبون على هدنة لمدة اسبوع من دورى النقط خاصة بعد ان اشتد حماس القمة واللعب في الاضواء او البقاء في المسابقة وبعيدا عن مجاهل الدرجة الثانية ومراكز الشباب .. وقد لعبت مباريات يومى الخميس والاحد الماضيين لعبة الكراسى الموسيقية مرة اخرى في كل المجموعات الاربع .. ورغم ان الدورى الممتاز قد استانف نشاطه من جديد باللاعبين الدوليين بعد وصولنا لنهائيات كاس العالم بايطاليا وبدا صراع الاهلى والزمالك .. الا ان اتحاد الكرة الحالى بدا في الاهتمام بدورى المظاليم والثانية والثالثة ممتدا لمراكز الشباب والسبب الانتخابات القادمة وكراسى مجلس الادارة وبعد ان احتدم النقاش بين د . حسن عبدون ومحمد احمد الذى قرر خوض المعارك الانتخابية مستغلا حماس قائمة ابو العز والجويني معا وتضم قائمة محمد احمد كلا من : حسن عامر وحسن السادة ويجاهد اتحاد عبدون في تاجيل الانتخابات والبقاء لاقصى مدة ممكنة .

الممتاز ١٤ صوتا والدرجة الأولى ٦٠ نائبا والدرجة الثانية ١٠٨ ثم الثالثة ومراكز الشباب تتجاوز المائتين ومن هذا السبب بدا الاهتمام بدورى الغلابة التى تستطيع ان تحدد المجلس الجديد لاتحاد اكبر لعبة شعبية في مصر والعالم العربي والافريقى وبعد ان اصبحت كل دول كاس العالم في انتظار ما تسفر عنه الانتخابات المشتعلة للغاية والتنبؤ فيها يصعب معرفته لكن اعضاء الجمعية العمومية من المظاليم هى التى تحدد المجلس المنتظر انتخابه واليك لقاءات الاسبوع ..

●● مجموعة القاهرة : اسكو والسكة الحديد ونسيج حلوان والشمس وبلبيس وطلعت حرب واهلية ابو زعبل وطوخ والمصانع والحديد والصلب والنصر والفيوم وسرس الليان وحلوان العام .

●● مجموعة بحرى : الحناوى وغزل شبين والحامول وغزل دمياط وكفر الدوار والكروم وبلدية المحلة والسواحل وطنطا وكفر الشيخ وطلخا وسمنود والسلام ورشيد ..

●● مجموعة القناة : كفر الزيات وبورفؤاد وشربين والشرقية والقناة والجمارك ودمياط ونسيج زفتى والحسينية وبيلا وتيروه وابو كبير والسماد ومنشية الشهداء ..

★ ★ ★

●● مجموعة قبلى : الدخان وشبان قنا والاسواق الحرة واسوان وسوهاج ولسيوط وملوى ونقل المنيا وبنى مزار ومغاغة واستاد قنا وقوص والاقصر والالمنيوم -

الموقف بايجاز :

●● مازالت القمة حائرة في قبلى ويتصدرها الاسواق الحرة ثم قنا واسوان والشرقية للدخان .. وفى القاهرة البلاستيك والشمس وحدهما للفارق الكبير بينهما وبين الرابع وفى مجموعة القناة القمة كما هى بورفؤاد والشرقية وشربين وفى بحرى كذلك غزل دمياط والكروم وطنطا وغزل شبين .

أميرة السباحة العربية
قررت الاعتزال

فاتن غطاس سباحة تونس التى استحوذت على ميداليات السباحة وحطمت الارقام القياسية .. حتى استحقت عن جدارة ان تكون اميرة للسباحة العربية بعد العطاء المتجدد في دنيا السباحة .. واصبحت اشهر سباحة عربية على مدى ١٤ عاما قضتها بين حارات حمامات السباحة .. قررت بعدها اعتزال السباحة كلاعبة بعد ان اطمانت الى وجود البديل الكفء المتمثل في سندة غربى التى ستحمل لواء السباحة التونسية بعد اعتزال فاتن التى زينت صدرها باكثر من ١٠٠ ميدالية ذهبية حصلت عليها خلال مشوارها الطويل .

وفى لقاء سريع تم مصادفة في قصر الضيافة بتونس قالت فاتن لـ « مايو » انها وضعت حدا لنشاطها الرياضى بصفة نهائية للتفرغ الى شئونها الخاصة بعد سنوات طويلة من التضحيات حققت خلالها اعظم الانتصارات واكبر الارقام والمكاسب حيث إرتفعت بالسباحة التونسية إلى اعلى المراتب وحصلت على اكثر من مائة ميدالية ذهبية وعلى ذلك فإننى لم اغادر دائرة النشاط نهائيا فإننى سااقتحم ميدان التدريب حيث اوكل الى النادى الافريقى مهمة الاشراف على تدريب مجموعة تعتبر الذخيرة الاساسية التى سيعتمد عليها الفريق

وقرار فاتن غطاس باعتزال السباحة سيؤثر على مستوى السباحة التونسية كثيرا على المدى القريب العاجل على الاقل... خصوصا ان هذا القرار ياتى مباشرة بعد القرار المماثل الذى إتخذته البطلة الموهوبة سندة الغربى .



الامريكية كرسنسكى اولى الفرسان !

الفارسة الامريكية كريسنسكى والفائزة بالمركز الاول لبطولة الفردى في لقاء مصر والولايات المتحدة للفروسية .. بعد ان نجحت في اكمال دورتها في زمن قدره ٣٥ ثانية بدون اخطاء ويعقبها الفارس المصرى ادهم قبارى بزمن قدره ٣٦ ثانية ثم الامريكي جوفلجس بزمن قدره ٣٥ ثانية ولكنه ارتكب ثمانية اخطاء وجاء في المركز الثالث مكرر المصرى سمير عبد الفتاح بنفس الزمن وعدد الاخطاء .

حصلت الفائزة بالمركز الاول على خمسة الاف دولار قيمة الجائزة .. وكريسنسكى شاركت في دورة سول الاوليمبية .. وفازت قبل ذلك ببطولة بان امريكان للفرد الفروسية .

رئيس اتحاد رفع الاثقال ..
انا ضد ممارسة الآنسات لرفع الاثقال

في لقاء خاطف مع الدكتور محمد حسن علاوى رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال اكد انه ضد ممارسة السيدة المصرية لرياضة رفع الاثقال رغم توجيهات الاتحاد الدولى بضرورة تشكيل منتخبات للسيدات لهذه الرياضة بعد القرارات الخاصة بقرب دخولها الاولمبياد كلعبة اساسية محتسبة النتائج وتقام للسيدات بطولة للعالم منذ ثلاث سنوات .. واضاف الدكتور علاوى ان العادات والتقاليد ومبادىء الدين في مصر تمنع وجود هذا النوع من الرياضة .. بالاضافة الى انه قد حدثت تجربة منذ سنوات لتشكيل فريق للآنسات باحد الاندية اثبتت فشلها وبدلا من ان نطالب بتكوين فريق للآنسات يجب ان نطالب بدعم اكبر واقوى لفريق الرجال الذى يعتبر المرشح الاول لتحقيق اى رصيد لمصر في مختلف المحافل الدولية .

٤ إنتصارات وتعادلان
فى الأسبوع الثالث للدورى

اسفرت مباريات الاسبوع الثالث لدورى كرة القدم عن اربعة انتصارات حققتها اندية الترسانة على السويس ٢ / ١ والمنصورة على الاوليمبى ١ / صفر .. والمحلة على المريخ بنفس النتيجة والمصرى على المقاولون ٢ / صفر .. وانتهت المباراتان بالتعادل حيث تعادل سلبيا كل من جمهورية شبين مع الاتحاد .. والمنيا مع الاسماعيلى .

في استاد بور سعيد تمكن المصرى من الفوز بنقاط المباراة الثلاثة بعد ان تمكن من التغلب على المقاولون ٢ / صفر احرز الهدف الأول ابراهيم الوشاحي بقذيفة مفاجئة سكنت مرمى المقاولون في الدقيقة ٤ من بداية المباراة .. وفى الدقيقة ٢٦ اضاف جمال جوده الهدف الثاني للمصرى .

وعلى استاد الإسكندرية خطفت المنصورة نقاط المباراة من الاوليمبى .. بعد ان تمكن عز الرجال من تسجيل هدف المنصورة والمباراة الوحيد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى .

وعلى استاد المحلة فاز فريقها على المريخ ١ / صفر سجله خالد عيد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثانى .. جاءت المباراة متوسطة المستوى وسيطر المحلة على معظم فتراتها .

وفى الصعيد نجح الاسماعيلى في العودة من المنيا بنقطة بعد ان تمكن من التعادل معه بدون اهداف .. وكانت المباراة مثيرة وحماسية .. وضاع الفوز مَنْ ابناء المنيا لسوء حالة المهاجمين ورعونة التسديد .

وفى شبين الكوم تعادل فريقها مع الاتحاد السكندرى بدون اهداف .. جاءت المباراة متوسطة المستوى وسيطر خلالها لاعبو الجمهورية على معظم فترات المباراة .

وتمكن الترسانة من التغلب على السويس ٢/ ١ واقتنص نقاط المباراة الثلاث .. سجل هدفين الترسانة اللاعب جمال عبد الحليم ..

جاءت المباراة متوسطة المستوى وتبادل خلالها لاعبو الفريقين الهجمات على المرميين .. ورغم ضياع اكثر من فرصة اكيدة من لاعبى الترسانة كانت كفيلة بان تكون النتيجة ثقيلة على السويس ..

إلا انها ضاعت فرصة التعادل من السوايسة اكثر من مرة .. لتنتهى المباراة بفوز الترسانة في حصولها على نقاط المباراة الثلاث .

ملاحظات
الانتخابات ترعبهم

لست ادرى ما الذى يدفع بمجلس ادارة اتحاد كرة القدم إلى اللجوء لكل هذه المناورات والمحاورات والتسويف لرفض دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وفتح باب الترشيح لانتخابات جديدة كما ينص القانون .. ولا اعرف لماذا هذا الاجراء في التشدق بالمناصب .. فإن احدا لم يطلب من حسن عبدون ورجاله ترك مواقعهم ولم يطلب احد باقالتهم .. إنما يطالب الجميع بتطبيق اللوائح وتنفيذ القانون .. والدعوة للانتخابات .. والتى قد تاتي بعبدون ورجاله مرة اخرى ويفض لهم مناصبهم التى يرتعدون من ضياعها .. اما هذا الهياج والانزعاج من المطالبة باجراء الانتخابات فيعنى ان هؤلاء جميعا ليس لديهم الثقة في انفسهم .. وليست لديهم القدرة على كسب ثقة الجمعية العمومية مرة اخرى .. وتعنى ايضا ان ـ في نظرهم ـ ان دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وفتح باب الترشيح بمثابة قرار باقالتهم .

لو كنت مكان د . حسن عبدون لاعلنت عن فتح باب الترشيح فورا تنفيذا للقانون وتطبيقا للوائح .. والجمعية العمومية هى الفيصل بين الجميع ولا ليه يادكتور .. !!

ع . أ

قراءات فى
فكرة كأس العالم!

مصر وأيرلندا «كفتان» متساويتان

شريف شوقى

مازال الحديث عن المجموعة السادسة التى اوقعت القرعة منتخبنا المصرى بين فرقها قائما فالاقاويل والتحاليل كثيرة البعض يؤكد ان منتخبنا سقط بين فكين مفترسين انجلترا وهولندا وناب ثالث يجب ان نعطيه حقه ونعيره اهتماما كبيرا وهو المنتخب الايرلندى . والبعض الاخر يؤكد ان فرصة المنتخب المصرى رغم ذلك متوافرة فيكفي اننا نعلم كل كبيرة وصغيرة عن المنتخب الانجليزى الذى يرأس المجموعة بماضيه الكروى بالاضافة الى انه ليس معنى فوز هولندا بالبطولة الاوربية متخطية المنتخب الالماني الغربى انها الفريق الذى يضمن هضم الفريق المصرى بسهولة .

اما الفريق الثالث ايرلندا فهو فرصة مصر وورقتها الرابحة في هذه المجموعة رغم تساوى الكفتين في نظر البعض استنادا على انه الوليد الجديد على الساحة الدولية فياتى اشتراكه في هذه البطولة لاول مرة رغم عمر اتحاده الكروى الذى يرجع للقرن الماضى .

للتذكرة

نتحدث هذا الاسبوع عن الفريق الايرلندى الذى يعتبره البعض من المصريين ضيف المجموعة خفيف الظل يضم الفريق بعض النجوم وياتى في مقدمتهم هارتون وماك جراث في خط الوسط وشيدى راس الحربة ويحرس مرماه باى بونر الذى ذاع صيته وارتفعت شعبيته عقب مباريات التصفيات التى جاءت نتائجها كالاتى :

فاز المنتخب الايرلندى في ٥ مباريات وتعادل في ٢ وخسر واحدة .. سجل مهاجموه ١٠ اهداف ودخل مرماهم هدفان تعادل في بداية مشواره مع المنتخب الايرلندى الشمالى بدون اهداف ثم خسرت امام المنتخب الاسبانى صفر ـ ٢ ثم تعادلت مع المجر وفازت على اسبانيا في لقاء العودة ١ ـ صفر وفازت على مالطة « رايح جاى » ٢ ـ صفر وكان رقم ٢ هو رقم الخط الايرلندى خاصة وانه جمع ١٢ نقطة .

يلعب المنتخب الايرلندى بنفس طريقة الاداء المصرى تقريبا فالمدرسة واحدة ويعتمد اسلوبه على الهجوم الخاطف المباغت خاصة مع بدايات اللقاء ونجح بتلك الطريقة من احراز عدة اهداف مبكرة قلبت موازين مبارياته خاصة امام المجر واسبانيا ثم ايرلندا الشمالية .

وإذا نظرنا الى جدول مباريات المجموعة فنجد ان لقاء ايرلندا مع مصر في باليرمو سيكون رابع لقاءات المجموعة ويليه بعد ٤ ايام لقاء مصر وانجلترا وتلعب ايرلندا في اخر مبارياتها مع هولندا يوم ٢١ يونيو ويعنى هذا ان الصدارة ستكون اوضح امام المنتخب المصرى قبل لقائه مع ايرلندا خاصة وان افتتاح مباريات البطولة سيكون بين انجلترا وايرلندا يوم ١١ يونيو كما ستدخل مصر مباراة ايرلندا وهى تعلم جيدا رصيدها من ايرلندا وانجلترا الرقمى والفنى قبل لقائها .

بعض رجال الأعمال بجهينة ينقذون أنشطة مركز الشباب

انقذ بعض رجال الاعمال بمدينة جهينة مركز شباب المدينة من توقف كافة انشطته .. بعد ان نفدت كل امكانات المركز المادية « القليلة » .. واصبحت انشطة المركز في جميع الالعاب مهددة بالالغاء .. وكاد فريق كرة القدم الذى كان سيشترك في دورى الدرجة الثانية ان ينسحب من المسابقة وكذلك بقية الالعاب الاخرى .. وفور علم بعض رجال الاعمال من ابناء جهينة والذين يقيمون بالقاهرة بسوء الحالة المادية لمركز الشباب .. بادروا بجمع التبرعات لانقاذ انشطة الشباب من التوقف .. حيث قدم الحاج سيد عبد العال حجازى مبلغ الف جنيه وكل من المعلم ابو الفتوح احمد عوض والحاج جاد الكريم احمد ابراهيم والمعلم محمود عبد الرحيم قبيص والحاج ابراهيم احمد عوض كل منهم ٥٠٠ جنيه .. وهم جميعا من ابناء الطليحات وكوم ادريس .

هكذا من الاصل

شاهد عيان

● اصابني الذهول وانا اشاهد اعلانا تليفزيونيا عن احد المحال التجارية تخصص في بيع زى معين للفتيات والسيدات . وسبب ذهولي ظهور واحد من كبار ائمة الدين الاسلامي وسط هذا الحشد الهائل من النساء بلا مبرر او سبب مقنع ! !

● التنويه عن البرامج الاذاعية اصبح له ناس محظوظون وناس ليس لهم مكان في قائمة اهل الحظوة ومن بين الشبكات الاذاعية اختار البرنامج العام لاطبق عليه ما ذكرته في سطوري السابقة وارجو من الصديق فاروق شوشه مدير البرنامج العام ان يتخذ قرارا مناسبا في هذه القضية خاصة ان التنويه من برامجه وبرامج الاذاعية اللامعة هالة الحديدى من اكثر البرامج التى يتم التنويه عنها طوال فترات اليوم الذى يذاع فيه عمل لواحد منهما .

وانا لا اتصور ان فاروق شوشه الشاعر الرقيق الفنان يرضى بتملق رخيص مثل هذا على حساب زملائه الاخرين !

● سؤال لنقابة الموسيقيين : هل اعتمدتم صوت الممثلة جالا فهمي كمطربة وعلى اى اساس تم هذا الاعتماد ثم لو كان صوت السيدة جالا صالحا للغناء فلماذا لم تعتمدها لجان الاستماع بالاذاعة والتليفزيون ! !

● ابحث عن الممثل المبدع عادل ادهم فلا اجده . ولا اعرف لماذا انحسرت عنه الاضواء خلال الشهور الماضية بالرغم من مطاردة المخرجين له باعمال جيدة ! !

● في نشرة التاسعة صباحا على موجات البرنامج العام يوم الخميس الماضي تلعثم المذيع الذى كان يقرا النشرة اكثر من مرة خلال قراءته لاسم رئيس موزمبيق لدرجة جعلتني اشعر بانه يريد ان تنشق الارض لتبتلعه انقاذا من هذه الورطة !

لماذا لا تقام دورة للمذيعين تخصص فقط لتدريبهم على النطق الصحيح والسليم بدلا من هذا الجهل !

● عجيب امر نقابة الموسيقيين . منذ عدة اسابيع رقد عازف الكمان الشهير احمد الحفناوى مريضا يصارع مرضا خطيرا لا يعلم هو شخصيا حقيقته ومع هذا لاحس ولا خبر عن موقف النقابة تجاه هذا الموسيقى المبدع والموهوب .شفاك الله يا حفناوى .

● اصبحت كلمة مخرج تطلق على كل من هب ودب فمثلا البرامج الاذاعية التى تعتمد على الاحاديث والدردشة تسمع في نهاية الحلقة عبارة مع تحيات المخرج فلان او من اخراج المخرج علان . وفي التليفزيون نشاهد برامج مثل اخترنا لك او مواقف وطرائف او نافذة على العالم ونجد في النهاية اخراج فلان الفلاني ونفس الشيء نجده في برنامجي نادى السينما واوسكار . والسؤال الذى اطرحه على السادة المخرجين هو اين الابداع الذى ادخلتموه على هذه البرامج من تفكيركم وعلمكم الوفير . عيب والله . يا سادة الاخراج علم له تعريف ثابت وليس شطارة وفهلوة وهناك فارق كبير بين الاخراج وشيء اخر التنفيذ على الهواء او داخل الاستوديو . ولكن ان نطلق اسم المخرج عمال على بطال فهذا ... ! !

الحمد لله . انتهى مهرجان القاهرة السينمائي ولو كنت من الصديق سعد وهبه لبدات من الان في دراسة الاخطاء التى وقعت في مهرجان هذا العام لتفادى الوقوع فيها في مهرجان العام القادم الذى سنسترد فيه الاعتراف الدولى ويصبح للمهرجان شرعية دولية .. وربنا يستر .

مجدى عبد العزيز





لقطة من الفيلم السويسري « بيلونانية » اخراج باتريشيا بلانز

لقطة من فيلم سارق الصابون



تضمن المهرجان العديد من اللقاءات والندوات وهذه اللقطة لندوة فيلم خارج الزمن



أيام وليالى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ١٣

فاضل

● في مهرجان القاهرة السينمائي الدولى إحتفالية غريبة ليس لها مثيل في مهرجانات السينما الشرقية والغربية فهناك سهرات تمتد كل ليلة حتى مطلع الفجر تقدم فيها فنون الرقص الشرقي والغناء وكل ما ليس له علاقة بالسينما .. والنتيجة يسهل توقعها فالضيوف الذى يسهرون طول الليل لا يملكون القدرة على التركيز في العروض والمؤتمرات الصحفية الصباحية .

● المؤتمرات الصحفية - مشكلة المشاكل - تحتاج لمن يديرها بذكاء ودبلوماسية وحزم حتى لا تخرج عن نطاقها فهى تقام اساسا لمناقشة عمل سينمائي محدد ولا يجب ان تتجاوز حدودها وهي مهمة من يدير الندوة بلا شك وحتى لا يتكرر ما حدث في ندوة فيلم ليل وخونة عندما تطرق البعض للحديث مع المخرج اشرف فهمى عن غرفة صناعة السينما والتوزيع واسعار بيع الفيلم المصرى في الخارج مما ادى إلى إعتراض البعض الآخر ليتطور الموقف وينتهي بمحضر حررته شرطة السياحة في فندق سميراميس .. او ما حدث في ندوة الفيلم التونسى عندما تكرر الحديث عن فيلم ريح السو مما دفع بالمناقشة إلى مناطق حرجة وشائكة ادت إلى حالة توتر لا مبرر لها في ندوة سينمائية .

● نجحت إدارة المهرجان هذا العام في الوصول الى إتفاقيات ناجحة لتبادل الخبرات والوفود والبعثات الدراسية وإقامة الأسابيع السينمائية والمسرحية مع بعض المهرجانات العالمية .. فقد وقع السيد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان إتفاقيات مع مهرجانات موسكو وطشقند وجيفوني بجنوب إيطاليا وإستوريل بالبرتغال بالاضافة لاتفاقية بين سعد وهبة



سعد الدين وهبه

بصفته رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب وإتحاد فنانين جمهورية تركمانيا بالاتحاد السوفيتي وإتحاد المسرحيين السوفييت .. هذا وسيتم إختيار ١٠ اطفال على مستوى العالم العربى ليشتركوا مع عشرين طفلا آخرين في جميع انحاء العالم في عضوية لجنة تحكيم مهرجان جيفونى لسينما الأطفال .

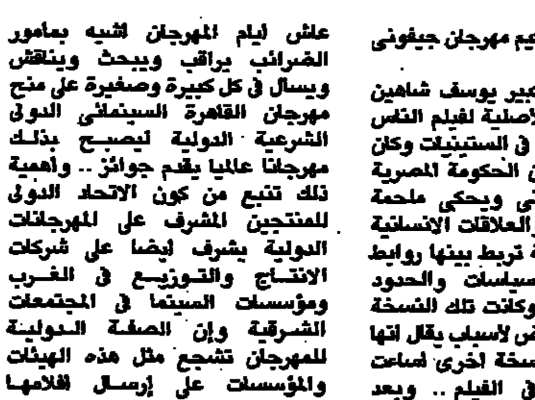
● قام المخرج الكبير يوسف شاهين بعرض النسخة الأصلية لفيلم الناس والنيل الذى انتج في الستينيات وكان إنتاجا مشتركا بين الحكومة المصرية والاتحاد السوفيتي ويحكى ملحمة بناء السد العالى والعلاقات الانسانية بين شعوب غريبة تربط بينها روابط فوق مستوى السياسات والحدود واللغة والدين .. وكانت تلك النسخة قد منعت من العرض لاسباب يقال انها مجهولة واعدت نسخة اخرى اساءت لكل من شارك في الفيلم .. وبعد عشرين سنة تم الافراج عن الأصل لفيلم عظيم يجب ان يدرس في المعاهد الفنية وان تشاهده الأجيال

● اخيرا وافق السيد الفونس بريسو سكرتير إتحاد المنتجين العالمي والذى عاش ايام المهرجان اشبه بمامور الضرائب يراقب ويبحث ويناقش ويسأل في كل كبيرة وصغيرة على منح مهرجان القاهرة السينمائي الدولى الشرعية الدولية ليصبح بذلك مهرجانا عالميا يقدم جوائز .. واهمية ذلك تنبع من كون الاتحاد الدولى للمنتجين المشرف على المهرجانات الدولية يشرف ايضا على شركات الانتاج والتوزيع في الغرب ومؤسسات السينما في المجتمعات الشرقية وإن الصفة الدولية للمهرجان تشجع مثل هذه الهيئات والمؤسسات على إرسال افلامها للمهرجانات التى يشرف عليها الاتحاد . ومنها مهرجان القاهرة .. شكل الجوائز وقيمتها ولمن تقدم من الامور التى مازالت تبحث بدقة .

● غياب اغلب نجومنا الكبار والشباب على حد سواء عن ايام المهرجان واكتفاؤهم بالظهور في الحفلات المسائية حيث الطعام والشراب والمنظرة الفارغة امر مؤسف حقا لانه يعنى إنفصالهم عن حدث خاص بهم ويجرى على ارضهم ويخرج حتى عن ابسط قواعد اللياقة كان تدعو ضيفا إلى بيتك ثم تتركه وتدخل لتنام .. الثقافة السينمائية التى تتكون من كثرة المشاهدة بالاضافة للخبرة الشخصية طبعا والثقافة الانسانية التى تنشا من الالتحام والتواصل مع مبدعين من الشرق والغرب هي الأرض التى يقف عليها الفنان .. ومع ذلك فإن وجود نور الشريف وليلى علوى وممدوح عبدالحليم ومحمد خان وشريف عرفة ومحمد النجار وماجدة الصباحى وماهر عواد وعادل عوض ويوسف شاهين وعبدالعزيز مخيون وعاطف الطيب في العروض والندوات يعنى ان هناك من يعرف الطريق ويريد ان يصنع قيمة لنفسه ولنا ..

● لم يعد الفيلم الامريكى هو صاحب السيادة العليا او الكلمة المطلقة لان المهرجان نجح في خلق لغة حوار بين الجمهور العادى المحب والمهتم بالسينما وبين سينما ناطقة بالفرنسية والاسبانية والروسية

● في حفل ختام المهرجان تم عرض الفيلم التونسى الفرنسى المشترك مجنون ليلى عن كتاب الاغانى للاصفهانى ومن اخراج الطيب الوحيش . وقد لاقى الفيلم إقبالا من النقاد والمهتمين بالسينما لرقته وجمال التعبير واللغة السينمائية فيه حيث يصل التكنيك والتصوير فيه إلى قمة عالية وتلعب الموسيقى والمؤثرات والازياء والديكور دورا جماليا يجسد معانى الحب والصراع ولكن نتوقف امام اداء الممثلين الذى يجعلنا نفخر بنجومنا لما يتمتعون به من تلقائية وحضور وتمكن فقد افسد شاعرية الحب اداء المسرح المدرسى الذى سيطر على الفيلم وبدا ابطال الفيلم كالدمى بلا حس ولا روح حقيقية



النجمة الفرنسية ايقلين بويكس

النجمة الاسبانية مونيكاراندال



« سمع هس » الذى صفق له الجمهور

منذ ان بدأ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى دورته الثالثة عشرة وربما قبل ذلك بأيام والحديث يدور ويتصل ولا ينقطع عن فيلم « سمع هس » الذى رشح للعرض في حفل الافتتاح باعتباره واحدا من فيلمين مصريين تم اختيارهما للعرض داخل المسابقة الرسمية ولولا الخوف من غضب مخرج الفيلم الثانى - لينتهى الأمر بعدم عرض افلام روائية في الافتتاح .

والفيلم مفاجأة حقيقية مدهشة ومبهرة تعيد امجاد السينما في عصرها الذهبى بل يمكن اعتباره بداية هامة للتاريخ لسينما التسعينات تولد على يدى الثنائى شريف عرفة وماهر عواد وفكرة سمع هس على المستوى البسيط لرجل الشارع. العادى مبنية على حدوته شابين في بداية رحلتهما الزوجية والفنية الزوج منولوجست والزوجة ترقص وتغنى معه في الموالد والافراح يتجهان باحلامهما وطموحاتهما الى مدينة الاسكندرية للبحث عن فرصة ويحط بهما الرحال في ملهى ليلى متواضع وبنسيون اكثر تواضعا .

ممدوح عبد العليم وليلى علوى ولقطة من فيلم « سمع هس » الذى صفق له الجمهور

فيلم دينى واحد

فيلم دينى واحد عرض ضمن اكثر من ٢٥٠ فيلما عرضوا خلال المهرجان الفيلم هو « مسيح مونتريال » بطولة الفرنسية كاترين ويلكنج واخراج دانيس اركاند و تعرض لمحاولة إغتيال وراءها قصة مخجلة

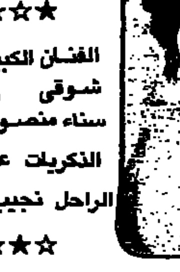


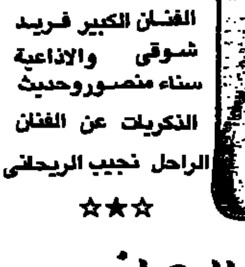
غائبون بدون أعذار

● كعادة كل مهرجان يرفض بعض النجوم الحضور رغم وصول الدعوة لهم و في هذا المهرجان غاب نجوم بدون اعذار . النجم عادل امام فعل ذلك رغم توجيه الدعوة ورغم ان الافتتاح كان في اجازة مسرح المتحدين وقبل افتتاح الفرقة لموسمها الشتوى بايام لعرض « الواد سيد الشغال » كما لم يحضر اى من ابطال المسرحية . ولم يحضر الفنان نور الشريف وبوسى ونورا . كذلك شهيرة وعزت العلايلى ولبلبة ونبيلة عبيد ونادية الجندى ومعالى زايد ومحمود عبد العزيز والهام شاهين ونجلاء فتحى وميرفت امين ويسرا ورغدة .



ميرفت امين





سوق

٢٣ شركة إنتاج و ٣٠ شركة توزيع منها ١٢ شركة اشتركوا هذا العام في سوق الافلام السينمائية واتاح هذا السوق فرصة التسويق بين وفود الدول المشتركة والمعروف ان العام الماضى اشتركت في السوق ٢٤ دولة منها ١٣ عربية و ١١ اجنبية و ١٣ شركة ... للفتاح

حكايات من كواليس المهرجان

● رغم ان هناك فنانين غابوا عن حفل الافتتاح بدون اعذار إلا ان هناك فنانين غابوا ولكن باعذار . فقد غاب الفنان كمال الشناوى والفنانة مديحة كامل لارتباطهما بافتتاح فيلم « العجوز والبلطجى » في اول ليلة عرض والتى تصادفت افتتاح المهرجان . كذلك تغيب الفنان محمد صبحى لوقوفه على المسرح ليلعب بطولة مسرحية « وجهة نظر » ، كذلك تغيب الفنان صلاح السعدنى لوجوده خارج القطر لتصوير المشاهد الداخلية لمسلسل « حارة المواردى » والنجمان محمود ياسين وحسين فهمى لعرض مسرحية « اهلا يا بكوات » ، كذلك تغيب النجم سمير غانم وزوجته الفنانة دلال عبدالعزيز لعرض مسرحية « اخويا هايص وانا لايص » .

● حضر النجم الكبير احمد مظهر حفل الافتتاح وهو يتوكا على عكاز نتيجة سقوطه من فوق الحصان في احدى تمرينات الفروسية التى يقوم بها والتى الزمته الفراش اكثر من شهر .

● اكثر من دار عرض اعتذرت عن الاشتراك في المهرجان بعد ان وجد اصحابها والقائمون عليها ان ادارة المهرجان تخصهم بافلام جنوب شرق آسيا وافريقيا . المعروف ان هذه الافلام لا تحقق ايرادات لهم مثل افلام اوروبا الغربية .

● حجزت ادارة المهرجان قاعة صغيرة لعرض تراث الريحانى وكان بديع الريحانى ابن شقيق الريحانى قد اهدى اوراقا خاصة وصورا طريفة وخطابات نادرة بينه وبين يوسف وهبى بصفته نقيبا للممثلين .

●● اعتراض شديد اللهجة وجهه الفنان محمد نوح للقائمين على المهرجان بسبب اختيار د . جمال سلامة لقيامه بعزف الموسيقى المصاحبة لافلام شارلى شابلن الصامتة !

●● خناقة بلدى وقعت بين المخرج السينمائى حسين كمال والمسئول عن اخراج حفل الافتتاح والاذاعى امام عمر . سبب الخناقة هو تصميم امام عمر الصعود بالميكروفون الى اعلى خشبة المسرح مما اثار غيظ حسين كمال الذى تفوه نحوه بالفاظ خارجة .

●● حضر المهرجان كثير من نجوم المسرح امينة رزق ، سعد اردش ، عبد الغفار عودة ، حمدى غيث ، سميرة عبد العزيز ، سميحة ايوب ، فردوس عبد الحميد .

●● اقامت غرفة صناعة السينما حفلا غنائيا بفندق « ماريوت » لضيوف المهرجان . احيت الحفل سميرة سعيد بمصاحبة فرقة هانى مهنى طبعا .

●● ٢١ مخرجا جديدا عرضت افلامهم في المهرجان من ١٤ دولة . من بين هؤلاء المخرجين مخرج مصرى واحد هو عادل عوض الذى عرض له في اطار المسابقة فيلم « العقرب » .

●● النجم عمر الشريف كان نجم المهرجان . لقى ترحيبا كبيرا من النجوم المصريين والاجانب وكذلك الجمهور . جلس في حفل الافتتاح في صف متقدم وبجواره جلس الفنان فاروق الفيشاوى وزوجته الفنانة سهير رمزى .

التهبت اسعار التذاكر خلال ايام المهرجان فقد تراوح ثمن التذكرة في السينما بين ٥ ، ٧ جنيهات اما تذاكر الفندق فقد وصلت الى عشرة جنيهات للتذكرة الواحدة . مما ارهق الجمهور المصرى ماديا خاصة وان معظم الحفلات السينمائية بيعت تذاكرها في السوق السوداء باكثر من ثمنها بثلاثة جنيهات للتذكرة الواحدة .

جميع الافلام التى عرضت خلال المهرجان كلها من انتاج (١٩٨٨ - ١٩٨٩ م)

شيء مؤسف مقام به العمال حيث قاموا بنقل الديكور واعلام المهرجان والدول المشاركة فيه قبل ان ينتهى العرض ولم يهتم مسئول بان يامرهم بترك الديكور والاعلام لحين انتهاء الحفل .

رغم ان الحفل سينمائى الا انه ضم جمعا غير قليل من الموسيقيين والملحنين فقد حضر د . جمال سلامة وهانى شنودة وهانى مهنى وخليل مصطفى وسامى الحفناوى وصلاح عرام وماهر العطار

اخر الفنانين وصولا في حفل الافتتاح هم يحيى الفخرانى وسعيد صالح واحمد راتب

الفنانة فريدة سيف النصر رات ان مكانها بعيد و « محدوف شوية » تسحبت في خبث الى مكان في الصفوف الامامية الا ان القائمين على النظام ضبطوها متلبسة واعادوها الى مكانها دون حدوث اى تصادمات .

الفنانة صابرين ما ان دخلت الصالة ووقعت عينيها على الفنانة كريمة مختار حتى تركت الجميع وجرت عليها وهات يا احضان .. واشواق

تم بيع حق تصوير الحفل الغنائى الذى سيقام في ختام المهرجان ليلة ١٧ الجارى والذى سيتم فيه توزيع الجوائز على الافلام المصرية الفائزة في المهرجان الى احدى شركات توزيع الفيديو . كما سيتم منع التليفزيون المصرى من نقل الحفل على الهواء مباشرة وهو المشارك اساسا بجوائز المهرجان وقيمتها ٥٠ الف جنيه وذلك حتى لا يضيع حق احتكار التصوير .

سميرة سعيد

مديحة كامل

النجم العالمى عمر الشريف اصر على حضور المهرجان .. وبجواره يجلس النجم فاروق الفيشاوى والنجمة سهير رمزى



فردوس عبد الحميد

مهرجان القاهرة ماله وما عليه

امتاز المهرجان هذا العام بالكثير من الايجابيات منها الاعداد الجيد وحسن النظام والتخطيط الذى اعد له القائمون على المهرجان فخرج في ثوب جديد مختلف عن اى مهرجان سابق مشوب بالهرجلة واللخبطة كما امتاز المهرجان باللقاءات والندوات اليومية التى استضافت النجوم والمخرجين من مختلف البلدان فخلق نوعا من تبادل الثقافات والفنون والاطلاع على كل جديد وصلت اليه السينما العالمية ولكى يخرج المهرجان بهذه الصورة فقد بذل فريق العمل المسئول عن ادارة وتنظيم المهرجان جهدا كبيرا واصلوا الليل بالنهار من اجل اخراج المهرجان بهذه الصورة واذا كان المهرجان بشكل عام جيد الا انه قد عابه بعض الامور لا نقصد من ذكر بعضها شيئا سوى تلافيها والعمل على علاجها في مهرجان العام القادم .

من هذه العيوب اخراج حفل الافتتاح فلم يكن بالشكل اللائق ولا بالمستوى المعروف عن مخرجه حسين كمال . كذلك استغلال نفوذ بعض القائمين على ادارة المهرجان وتوزيع الكارنيهات الخاصة على كل من هب ودب من المعارف والاصدقاء ان رئيس المهرجان سعد الدين وهبه لا يرضى بهذا بالاضافة الى ذلك فهناك الارتفاع الملحوظ في اسعار التذاكر وظهور مافيا السوق السوداء . وعدم وجود فيلم عربى طويل في حفل الافتتاح وعدم تقديم النجوم والفنانين المصريين والاجانب بالشكل اللائق وعدم وجود حفل للتعارف بين الفنانين المصريين والاجانب كما ان اشد الامور دهشة والتى تعتبر نقطة سوداء في جبين القائمين على تنظيم المهرجان هو ان يجلس الاديب الكبير نجيب محفوظ المكرم من المهرجان في الصف السادس بينما تجلس راقصة ومعها ممثلة نصف مشهورة في صف متقدم عنه .

الاديب الكبير نجيب محفوظ الذى جلس في صف متاخر في المهرجان في طريقه لاستلام درع المهرجان

★★★

الفنان الكبير فريد شوقى والاذاعية سناء منصور وحديث الذكريات عن الفنان الراحل نجيب الريحانى

★★★

ذكريات فريد وتحية عن الريحانى

اصرت الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا على حضور المهرجان عندما علمت انه سيكرم الفنان العربى الكبير نجيب الريحانى بمرور ٤٠ عاما على رحيله . تقول الفنانة تحية كاريوكا ..

● عملت مع الاستاذ الريحانى قبل ان اراه وذلك من احاديث الفنانة بديعة مصابنى عنه . كنا نسير سويا وانا وبديعة من حدائق القبة لعماد الدين سيرا على الاقدام لاننا كنا لا نملك ثمن التذكرة وكانت حكاياتها عن الريحانى تخفف من عناء الطريق .

● وعن موقف لها مع الريحانى تقول الفنانة تحية كاريوكا كنا في اول يوم عمل وكنا نسجل « الديالوج » ، وكنت وقتها سعيدة جدا ومبتسمة فإذا بالمخرج يقول لى بصوت مرتفع « انت بلعتى لسانك ولا ايه » بكيت من تصرف المخرج معى واذا بالفنان نجيب الريحانى يوقف التصوير ويؤجله لليوم التالى ويقول لى .. الآن لابد ان نتعرف اولا ثم بعد ذلك العمل .

اما الفنان فريد شوقى الذى عمل مع نجيب الريحانى في فيلم « غزل البنات » الذى صدر سنة ١٩٤٩ يقول عن الريحانى :

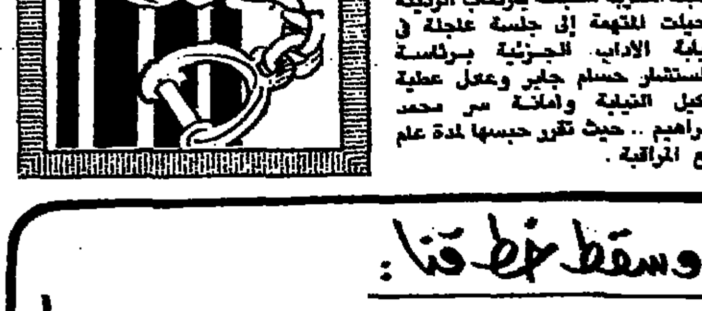
★ تمتعت بالريحانى وانا طفل كما تمتعت به وانا شاب وتعلمت منه الكثير . فقد كنت اذهب انا والاطفال الى باب المسرح لنرى نجيب الريحانى عندما ينزل من « الحنطور » وكان بواب المسرح واسمه عم « مهجس » يبعدنا عن باب المسرح ويضربنا بالعصا . وتدور الايام وامثل انا ادوار الريحانى واشاهد الاولاد على باب المسرح ويهم عم « مهجس » ليضربهم فاقول له : اتركهم فقد كنت مثلهم وانا صغير .

★ نجيب الريحانى كان فنانا ملتزما . ففى التاسعة والنصف بالتمام ترفع الستار .. لم يكن هناك قرقرة لب او سجائر او اى شيء مما يحدث هذه الايام في مسارحنا . وفي مرة كان رئيس وزراء سابق يحضر العرض في بنوار رقم (١) وقد ارسل ليحضر العشاء من « جروبى » واثناء فتح رئيس الوزراء للورق المفضض احدث صوتا اكثر من مرة . مما ضايق الريحانى وقال استراحة ١٠ دقائق حتى ياكل رفعة الباشا .



تحية كاريوكا





مطربة نصف الليل

كان المقدم محمد عز الدين هلال مفتش مباحث قسم الاداب قد تلقى عددا من الشكاوى تفيد قيام مطربة مطلقة تعمل بالافراح باعمال منافية للاداب في الشقق المملوكة لها في اوقات متاخرة من الليل .. وبمراقبة الشقة تبين صحة المعلومات وتم ضبط المطربة متلبسه بارتكاب الرذيلة احيلت المتهمة إلى جلسة عاجلة في نيابة الاداب الجزئية برئاسة المستشار حسام جابر وعادل عطية وكيل النيابة وامانة سر محمد ابراهيم .. حيث تقرر حبسها لمدة عام مع المراقبة .

أكفان الموتى أوقفت نزيف الدم في سمالوط

المنيا ـ حسين حمزة :

● تواصل «مايو» متابعتها الاعلامية لتنفيذ خطة الحملات التى تشنها اجهزة الامن بمحافظة المنيا لتصفية الخلافات الثارية المستفحلة بين العائلات الكبيرة بمراكز وقرى الاقليم .

قرر اللواء ماهر حسن مدير امن المنيا ضرورة تصفية الخلافات الثارية بالمحافظة ومكافحتها بكل قوة .. واصدر توجيهاته للعميد احمد ابو زيد مدير مباحث المنيا باعداد برنامج يتضمن حصرا بالخلافات الثارية التى تشكل خطرا يهدد الامن العام .. وكان من اخطر هذه الخلافات تلك التى تشهد قرية نزلة شادى بمركز سمالوط صراعاتها الدامية عام ١٩٨٥ بين ٤ عائلات كبيرة بالعزبة هى الازهرى والعمدة والبطران وشادى .. وكانت حصيلة هذه الخلافات ٨ قتلى وعشرة مصابين .. شنت اجهزة الامن بالمنيا حملات على العائلات الاربع قادها العقيد نبيه العسقلانى رئيس المباحث الجنائية والمقدمان احمد صالح رئيس مباحث سمالوط وابراهيم محمد على وكيل المباحث والرائد حمادة المطراوى لتسفر عن ضبط ٣١ قطعة سلاح بينها ١٣ بندقية الية وطبنجات وبنادق اخرى مختلفة الانواع لدى العائلات الأربع .

ثم نجحت جهود رجال الشرطة في تصفية الخلافات بين هذه العائلات بعقد جلسة صلح عرفية كبيرة شارك فيها اللواء ماهر حسن والعميد حسين شادى مامور سمالوط وانتهت بانهاء الخلافات نهائيا بين هذه العائلات وذلك بتبادل الاكفنة فيما بينهم ومازال رجال شرطة المنيا يواصلون مكافحة آفة الثار ! .

ضبط عصابة سرقة السيارات بالوايلي

كتب ـ اشرف طايع :

وقعت عصابة سرقة السيارات بالوايلي في قبضة ضباط المباحث .. حيث تمكن العقيد ادهم العزيزى مفتش المباحث وبمعاونة سليمان شتا معاون المباحث من ضبط ماسح احذية يتزعم عصابة كبيرة متخصصة في سرقة حقائب النقود من داخل السيارات بدائرة قسم الحدائق والوايلي .. كانت البلاغات قد إنهالت على العقيد ادهم العيسوى رئيس المباحث يشكو فيها المواطنون من تعرضهم لسرقة حقائبهم من داخل سياراتهم في اقل من دقائق بعد كسر زجاج الباب الأمامي للسيارة .

وفي احد الكمائن تمكن رجال المباحث من القبض على كل من (زناتى محمود ابراهيم ، زناتى حمدى محمود ، شوقى حمدى محمود ، صالح محمد طلعت) اثناء قيامهم بسرقة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه من تابلوه سيارة مملوكة لجزار بالمنطقة وضبط الأخير متلبسا بسرقة حقيبة جلدية من داخل سيارة بالحدائق ..

وبعرضهم على النيابة تقرر حبسهم على ذمة التحقيق .

تبديل العملات الأجنبية بورق جرائد !

الاسكندرية ـ على بريشة

القت مباحث الاسكندرية القبض على نصاب ابتكر طريقة جديدة في النصب على المواطنين .

كان النصاب يختار ضحاياه بعناية من بين راغبي استبدال العملة . ويعرض عليهم سعرا مرتفعا . وتتم عملية التبادل وتتسلم الضحية نقودها كاملة . وسرعان ما يعرض النصاب وضع هذه النقود على شكل « رزم » وتتوافق الضحية وتتسلم النقود وتذهب . لتكتشف انها وقعت في فخ كبير . وان الرزم ليست إلا اوراق جرائد مغطاة من الناحيتين بالبنكنوت .

وضع المقدم سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث العطارين خطة للقبض على النصاب وتمكن الرائدان محمد هانى وخالد عطية من القبض عليه وشهرته « بعلطه » وبحوزته رزم من ورق الجرائد معدة للنصب بها على المواطنين .

إحضر فورا .. شقتك في « الباى باى » !

كتب ـ محمود السمان :

تمكنت مباحث مصر القديمة من القبض على ٤ من الاشقياء قاموا بسرقة طبيب مصرى يعمل بالسعودية .. الطريف ان المباحث كشفت غموض الحادث قبل ان يعلم المجني عليه نفسه بانه تعرض للسرقة او يقدم بلاغا من اى نوع .

وكان النقيب احمد خيرى قائد الكمين الليلي بكوبرى عباس قد ارتاب في اربعة اشخاص يعبرون الكوبرى في حالة سكر شديد وتتعالى اصواتهم وضحكاتهم مفاخرين بسرقة قاموا بارتكابها في الصباح ... فاسرع يقبض عليهم ويقتادهم لقسم مصر القديمة .

وأمام الرائد كمال العسلى رئيس المباحث اعترف المتهمون بانهم قاموا باقتحام شقة خالية في مصر القديمة يملكها طبيب مسافر للعمل بالسعودية مع اسرته .. وانهم قاموا بسرقة محتويات الشقة .. وأرشدوا عن مكان الشقة .. وعن المكان الذى اخفوا فيه المسروقات التى قدرت بحوالى ٥٠ الف جنيه .

وبالتنسيق مع مباحث مصر القديمة .. قام الرائد مجدى شطا معاون المباحث بفتح الشقة التى ارشد عنها اللصوص لاجراء المعاينة .. وارسلت المباحث برقية عاجلة للطبيب صاحب الشقة بسرعة الحضور لاستكمال بيانات المحضر وتسلم ممتلكاته .

وسقط خط قنا :
شربات وزغاريد على روح « غدار » !

كتب ـ عبد العزيز على

لم يصدق الاهالى خبر القضاء على اسطورة دياب غدار خط الصعيد في قنا إلا حينما رأوه جثة هامدة . قاموا بعمل الزينات وتوزيع الشربات واطلقوا الصواريخ ابتهاجا بانتهاء عصر الارهاب .

كان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قد اصدر توجيهاته بضرورة القبض على غدار ووضع حد لارهابه المواطنين .

تم عمل خطة باشراف مدير امن قنا ومساعديه للايقاع به في اقرب وقت خاصة انه زاد من حرصه في الشهور الاخيرة بعد مقتل شقيقه منذ ثلاثة اشهر بالاضافة إلى خوف المواطنين منه لبطشه بهم .

تمكن النقيب محمد عبد الملك النمر رئيس مباحث ابو تشت من تحديد اماكن وجوده وتم عمل كمين بقيادة العقيد سيد حسن مامور القسم .

ولكن المتهم بادر القوة باطلاق النار عليها عندما احس بمحاصرتها له في معركة استمرت اكثر من ساعة وانتهت بقتله .

شج رأسه ليخيف أعداءه !

فوجيء المقدم سعيد اسماعيل نائب مامور قسم باب الشعرية بشاب يدخل القسم والدم ينزف من رأسه

وفي نفس اللحظة كان يسرع خلفه شابان بهما اصابات في الوجه والرأس .

اكدت التحقيقات التى اجراها النقيب محمد الشيخ حدوث مشاجرة كبيرة بين الشاب المستغيث ويدعى تهامى حسن حبشى والشابين احمد السيد وعصام السيد وان المستغيث قام بضرب الأخوين واصاب نفسه في رأسه ولجأ للقسم لعمل قضية لهما .

امر المقدم سعيد اسماعيل نائب مامور قسم باب الشعرية بتحويلهم للنيابة لاتخاذ اللازم .

اسرقة ليؤثث منزل الزوجية

القت مباحث الاسكندرية القبض على موظف بالسكة الحديد وخطيبته بعدان قاما بسرقة مصوغات ذهبية تزيد قيمتها على ٣٠ الف جنيه ليتمكنا من اتمام تاثيث منزل الزوجية .

وكان المقدم سعيد عبد العزيز رئيس مباحث العطارين قد تلقى بلاغا من سيدة عجوز تقيم بمفردها تشكو من سرقة مصوغاتها الذهبية من دولاب الملابس الخاص بها قدرت العجوز قيمة المسروقات بثلاثين الف جنيه

اكدت تحريات الرائد محمد هانى معاون المباحث ان الجريمة ارتكبها شخص وثيق الصلة بالعجوز ويعرف الشقة جيدا .. واتجهت شبهات رجال المباحث نحو بنت بواب العمارة التى كانت العجوز تستعين بها من وقت لاخر لقضاء بعض حاجاتها .. وتاكدت الشكوك بعد ان ظهرت علامات الثراء المفاجيء على الفتاة بعد الحادث وبدات تسعى لشراء شقة وتاثيثها لاتمام اجراءات زواجها من خطيبها .

قام الرائد خالد عطية بالقبض على الفتاة التى انهارت لدى مواجهتها بتحريات المباحث واعترفت انها اشتركت مع خطيبها الموظف بعد ان استمرت خطبتهما خمس سنوات كاملة دون ان يتمكنا من اعداد شقة الزوجية .

الطريف ان المتهمين طلبا احضار المأذون الى قسم الشرطة لاتمام اجراءات زواجهما .. ولكن تم عرضهما على النيابة التى امرت بحبسهما على ذمة التحقيق .

صديقة الهانم !

القت مباحث الاداب القبض على سيدة متزوجة اعتادت التردد على سكن صديقة لها لممارسة الاعمال المنافية للاداب بعد انفصالها عن زوجها .

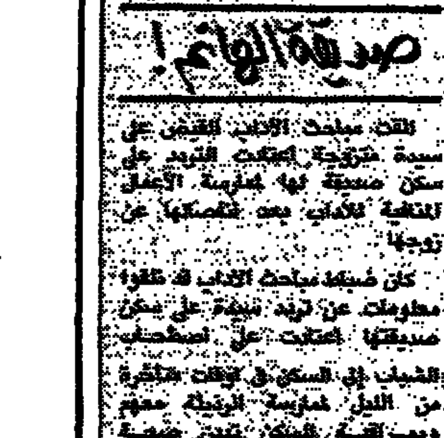
كان ضباط مباحث الاداب قد تلقوا معلومات عن تردد سيدة على سكن صديقتها اعتادت على اصطحاب الشباب إلى السكن في اوقات متاخرة من الليل لممارسة الرذيلة معهم وبمراقبة السكن تبين صحة المعلومات وتم ضبط الزوجة الخائنة وزملائها .

احيلت المتهمة إلى جلسة عاجلة في نيابة الاداب الجزئية برئاسة المستشار حسام جابر وعادل عطية وكيل النيابة وامانة سر محمد ابراهيم .. تقرر حبسها لمدة عام .

يهربان البضائع المستوردة في سيارة وقارب صيد

احبطت قوات امن الموانى في بورسعيد محاولتين لتهريب الاقمشة والاجهزة الكهربائية .. الأولى قام بها سائق من بورسعيد لتهريب كميات منها داخل مخزن سرى بسيارته النقل من خلال منفذ الجميل الجمركى تم القبض عليه وتغريمه ٤٨ الفا و ٣٢٠ جنيها ، والثانية قام بها صياد من المطرية دقهلية لتهريب اقمشة واجهزة كهربائية مستوردة اسفل قارب الصيد من خلال منفذ المنزلة ، قبض عليه وتم تغريمه ٢١ الفا و ٥٦ جنيها .

امر محمد عبدالمنعم رئيس النيابة بحبس الأول اربعة ايام على ذمة التحقيق واخلاء سبيل الثانى بضمان مالى



قلب الأم المشلولة !

استنجد بها ابنها الوحيد لتنقذه من أزمته القلبية المفاجئة . لم تسعفها قدماها المشلولتان وعيناها الضريرتان . حتى عندما صرخت لم تبارح صرختها جدران الحجرة لضعفها وتقدم العمر بها [٩٥سنة] .

ولفظ الابن [٦٥ سنة] انفاسه الاخيرة وظلت الأم تبكى بجوار الجثة عاجزة عن فعل اى شيء لمدة ثلاثة ايام .

اكتشف صديق الابن الامر بالمصادفة حين ذهب لزيارته وظل يطرق الباب فترة طويلة دون مجيب ، وعندما شم رائحة تعفن شك في الامر فكسر الباب وفوجيء بالمشهد المروع .

اسرع بابلاغ المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان فانتقل الى مكان الحادث النقيب باسم شعراوى الذى استدعى سيارة الاسعاف لنقل الأم المنهارة الى مستشفى حلوان العام .

وصرحت النيابة بدفن الجثة لعدم وجود شبهة جنائية .



ردود قانونية



المحكوم عليه في جناية لايعين بالحكومة

● على الجوهرى عويس ـ مطروح ـ المحلة الكبرى يسال :

ماهي الشروط التى يجب ان يستوفيها المحكوم عليه في احدى الجنايات وبعد قضاء العقوبة المقررة عليه لكي يعين في المؤسسات الحكومية ؟ وماهي الافعال المحرمة عليه ؟

● ● المستشار طه الشريف نائب رئيس محكمة النقض يقول :

ان كل من يصدر عليه حكم بعقوبة جنائية تلحقه جزاءات أخرى بمثابة عقوبات تكميلية منها : عدم قبوله للتعيين في اى خدمة باى مؤسسة حكومية مباشرة او بصفة متعهد او ملتزم ايا كانت اهمية الخدمة .. ايضا يحرم عليه التحلى برتبة او نيشان .. كذلك يحرم عليه الشهادة امام المحاكم خلال مدة العقوبة الا على سبيل الاستدلال ويحرم عليه ادارة اشغاله الخاصة باموالة واملاكه مدة اعتقاله ويعين شخص اخر لادارة هذه الاموال تقره المحكمة . كذلك لا يجوز للمحكوم عليه ان يتصرف في امواله الا بناء على اذن من المحكمة المدنية وكل التزام يتعهد به يكون ملغيا من ذاته .. ولا يجوز بقاؤه من يوم الحكم عليه نهائيا عضوا في احد المجالس الحسبية او المجالس المحلية ويحرم عليه ان يكون خبيرا او شاهدا في العقوبة اذا حكم عليه نهائيا بالاشغال الشاقة .

طلقة واحدة ولو نطقها ثلاثا

● مفيدة عبد الحميد حمودة : الزاوية الحمراء ـ القاهرة تسال : اذا قال الزوج لزوجته : انت طالق بالثلاثه او قال : لها انت طالق . انت طالق . انت طالق . فهل يكون قد استنفد مرات الطلاق ويكون الطلاق بائنا .

ماهو الموقف في قانون الاحوال الشخصية في هذه الحالة ، وهل يختلف عن موقف الشرع ؟

● ● المستشار طه الشريف نائب رئيس محكمة النقض يقول :

المادة الثالثة من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ تقضي بان الطلاق المقترن بعدد لفظا او اشارة لا يقع الا واحدة .

وطبقا لهذا النص يشمل الطلاق المقترن بعدد لفظا الطلاق المتتابع في مجلس واحد وكذلك الطلاق المتعدد بالاشارة مثل ان يقول الرجل لامراته :

انت طالق ويشير باصبعه ثلاثا .. في هذه الحالة ايضا لا يقع الا طلقة واحدة . ويؤكد ذلك ما اوردته المذكرة الايضاحية للقانون من ان الطلاق شرع على ان يوقع على دفعات متعددة وان الاية الكريمة : « الطلاق مرتان ، فامساك بمعروف او تسريح باحسان » توضح ان الطلاق لا يكون الا مرة بعد مرة ، وجعلت دفعات الطلاق ثلاثا ليجرب الرجل نفسه بعد المرة الأولى والثانية ويعودها الصبر والاحتمال وكذلك لتجرب المرأة نفسها ايضا حتى اذا لم تكن التجربة مفيدة ووقعت الطلقة الثالثة اصبح معلوما انه ليس في بقاء الزوجية خير وان الانفصال النهائي بينهما احق واولى .

معاش المفصول

● عبد السلام حجازى ـ فاقوس ـ الشرقية يسال :

اذا صدر الحكم بفصل موظف .. على اى اساس يحسب له المعاش ؟

● ● المستشار احمد عامر بهيئة قضايا الحكومة يقول :

ان خدمة الموظف تنتهى اذا صدر الحكم النهائي بفصله من الهيئة او الجهة التى يعمل بها الا اذا كان الحكم موقوفا عن عمله ففى هذه الحالة تعتبر خدمته منتهية من تاريخ ايقافه واذا لم يكن موقوفا عن العمل فانه يستحق تعويضا يعادل اجره حتى يوم ابلاغه بالحكم .

ويقول انه بالنسبة للموظف الموقوف عن العمل لا يجوز للجهة التى يعمل بها ان تسترد منه ما سبق ان صرف له من اجره اذا حكم عليه بالاحالة للمعاش او بالفصل .

رأى الدين

يجيب عن أسئلة القراء

فضيلة الشيخ عبدالله المشد

علاقة المرأة بزوجها الأول

إمراة طلقت وتزوجت باخر فهل يجوز للزوج الأول المطلق ان يسلم عليها او يكلمها او يمشى معها او يجلس معها ؟

ابراهيم .. القليوبية

إذا طلقت المراة من زوجها وانقضت عدتها منه اصبحت اجنبية عنه فلا يجوز الا ما يجوز للاجنبية سواء تزوجت باخر او لم تتزوج وعلى الزوج الأول ان يراعي حدود الاسلام في ذلك فلا يتعامل معها إلا في حدود شرع الله باعتبارها اجنبية عنه ، وعليه ان يراعي حق الزوج الثانى ولا يفعل شيئا يؤذى شعوره . او يتسبب في وقوع الخلاف بينهما حتى ولو كان ذلك سلاما أو كلاما .

عورة المرأة

ما الذى يجوز للمراة كشفه من جسدها وما الواجب عليها ؟

سهام . ا . عين شمس

يقول الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر : قرر جمهور العلماء أن جميع بدن المراة عورة إلا وجهها وكفيها .. لقول الله تبارك وتعالى

« ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها » فالآية تنهى النساء عن إبداء مواضع الزينة إلا ما جرت العادة بظهوره ، وهو الوجه والكفان ، لأن في سترهما حرجا . فلا يجوز إبداء غيرهما من الراس والشعر والرقبة والصدر والذراعين والساقين ، لانهما من الزينة الباطنة ، وهذا الحكم يشمل الشابة والعجوز ، فقد روى عن عائشة أن أسماء بنت ابى بكر دخلت على الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ وعليها ثياب رقاق فاعرض النبى عنها وقال : يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها إلا هذا وهذا ، واشار إلى وجهه وكفيه . وأبيح النظر إلى الوجه والكفين بغير شهوة . لأن المراة لابد لها من مزاولة الاعمال بيدها امام الرجال وكشف وجهها خصوصا في الشهادة وامام القضاء والخطبة ، وتضطر إلى المشى في الطرقات ففى سترهما حرج . فالواجب على المراة ان تتحشم امام الرجال وان تستر جسمها الا وجهها وكفيها بما لا يلفت إليها من لبس الملابس الضيقة التى تظهر أعضاء جسمها ، كذلك عدم لبس الملابس الشفافة التى تشف ما تحتها منعا للاثارة الغريزية والفتنة .

هؤلاء حلت مشاكلهم

انتهت مشكلة أبو العباس

● بشأن شكوى الطبيب ابو العباس عارف محمد بوحدة سيدى عمر بقنا . فقد افادت مديرية الشئون الصحية بقنا بان الطبيب كلف من الوزارة للعمل بريف أسوان وعدل تكليفه اعتبارا من ١ ـ ٤ ـ ٨٩ الى مديرية الشئون الصحية بقنا وبناء على ذلك فقد صرف مرتبه من شهر أبريل من الادارة الصحية بقنا .

اما بالنسبة لمنحة مايو ٨٩ فقد تم تحرير استمارة ١٣٢ ع . ح بالمبلغ وارسلت لمديرية الشئون الصحية باسوان في ١٥ ـ ٥ ـ ٨٩ للصرف وقد تم صرفها باذن صرف رقم ٢٢٩٨٥٧ .

محمد عبد السلام سالم

المستشار الاعلامي لوزارة الصحة

وأزيلت القمامة

● بخصوص شكوى المواطن سيد مكارم عبدالوهاب والتى يشكو فيها من تلال القمامة الموجودة بمنطقة حوض الزهور بالسبتية والشوارع المتفرعة منها . فقد قامت بلدية الرملة بارسال عمال النظافة الذين قاموا بازالة القمامة الموجودة . ونرجو مداومة استمرار نظافة المنطقة .

حقيقة إنشاء كلية اللغة العربية بجرجا

بشأن ما نشر حول كلية اللغة العربية بجرجا فانه قد سبق ان عرضت الوحدة المحلية لمركز جرجا التنازل للجامعة عن قطعة ارض مساحتها ١٣ الف متر مربع وكذلك التبرع بمبلغ مائة الف جنيه لانشاء فرع لجامعة الازهر عليها وتمت موافقة مجلس الجامعة على قبول التبرع ولا تفتتح الدراسة بهذه الكلية إلا بعد تسليم المبنى كاملا وتوافر هيئة التدريس . وقد تم الكتابة الى محافظ سوهاج بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٨٨ بان الجامعة جادة في تنفيذ الشق الخاص بها وهو توفير اعضاء هيئة التدريس ويبقى الشق الخاص بالمحافظة وهو توفير المكان المناسب للدراسة ولسكنى الطلاب واعضاء هيئة التدريس وحينما يتوافر للمحافظة المبنى الصالح لافتتاح الدراسة ستقوم جامعة الازهر بافتتاح الكلية على الفور .

ا . د . عبد الفتاح الشيخ

رئيس جامعة الازهر

توافر الخدمات بقرية الحجاج بالسويس

● بشأن شكوى المواطن احمد محمد سليمان بكفر صقر شرقية عن موقف قرية الحجاج بمحافظة السويس خلال استقبال ضيوف الرحمن فقد قامت محافظة السويس بانشاء قرية الحجاج لخدمة ضيوف الرحمن في موسم الحج وهى تتكون من ثلاثة عنابر للرجال واحد للسيدات به دورتان للمياه مجهزتان بموقف القرية بالاضافة الى تسعة كولدير للمياه المثلجة ومسجد ومكتب تلغراف وتليفون كما تم إنشاء سوبر ماركت تابع لمؤسسة السلع بالمحافظة .

واما ما يتم تحصيله من ضيوف الرحمن بمعرفة لجنة معونة الشتاء بمديرية الشئون الاجتماعية فهو مقابل مصاريف النقل من قرية الحجاج الى باب الباخرة وتقدير الاقامة بالقرية واستخدام موقف القرية ذهابا وإيابا .

عبدالله مصطفى الحداد

مدير العلاقات العامة

بمحافظة السويس

رسائل القراء

إلى رئيس هيئة النقل العام

اهالى منطقة القناطر الخيرية يناشدون رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة بزيادة عدد اتوبيسات خط ٢١٠ .

محمد جودة محمد

مظاليم مترو الانفاق

● عندما كنت اتجه الى عملي من محطة كوبرى القبة الى محطة السيدة زينب اعطيت صراف التذاكر ماقيمته واحد جنيه واعطانى التذكرة وباقى الجنيه وعند نزولى في محطة السيدة زينب وعند وضع التذكرة في الجهاز المخصص لقبول التذكرة فكان الجهاز يرفض قيمة التذكرة وتمكن ناظر المحطة ان يعطى لى مخالفة قيمتها خمسة جنيهات ولكننى لم اعرف الخطا الذى ارتكبته من هذه المسافة وكانت بيانات المخالفة الاتى تاريخ الواقعة ١٣ / ١٢ / ١٩٨٩ ... رقم التذكرة ٠٥٠٨١٢

المواطن

ايمن زكريا إسماعيل

مشكلتي

سيدى محافظ الاسكندرية .. لقد ظلمنى حى غرب الاسكندرية بعدم حصولى على شقة لى حيث اننى حصلت على موافقة سيادتكم بمنحى شقة بالدور الارضى نظرا لظروفى الصحية والمرضية وعجزى الكلى حيث اننى مصاب بانسداد في الشرايين وبتر ساقى الاثنتين اليمنى واليسرى وكذلك بتر بعض اصابع يدى اليمنى واليسرى . ارجوك سرعة التدخل لانقاذ رحمة بى وباسرتى .

عدلى عبد الفتاح عبد العاطى

٢٩ حارة القدورى ـ ك

هل تصدق

● هل تصدق يارئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان ثمن سندوتش طعميه او فول وكوب شاى يعادل ضعف قيمة الحافز اليومي للموظف والعامل بمديرية الزراعة بالمنيا ـ فالحافز الشهرى ٦ جنيهات على اساس ايام العمل ٢٤ يوما في الشهر وثمن السندوتش ٣٠ قرشا وكوب الشاى ٢٠ قرشا .. في حين ان هناك عمالا كثيرين بقطاعات الحكومة يحصلون على اجازة اسبوعية يومين ويعملون شهريا من ١٩ إلى ٢٠ يوما ويتقاضون حوافز شهرية مابين ١٥ و ٤٥ جنيها .. فما رأى سيادتكم ؟

عبد الرحمن عبد المحسن

رشيد .. محافظة

في ٣٠ سبتمبر من كل عام تحتفل مدينة رشيد الباسلة بذكرى انتصارها على حملة فريزر القائد الانجليزى الذى فشل في احتلالها وكان عقاب الانجليز لكفاح رشيد بعد الاحتلال سنة ١٨٨٧ هو تحويلها من محافظة إلى مركز .. لماذا لايصدر وزير الحكم المحلى قرارا باعادة رشيد محافظة كما كانت من قبل ؟ .

الحاج محمد على الصياد

الشاطبى الأسكندرية

الى محافظ الاسكندرية

تقدمت في عام ١٩٨١ الى لجنة الاسكان بحى الجمرك برأس التين بالاسكندرية بطلب للحصول على اسكان اقتصادى زواج حديث ومنذ ذلك التاريخ لم احصل على هذه الشقة رغم اننى موظف بسيط واصبحت الآن اعول ثلاثة اولاد . فهل يتدخل محافظ الاسكندرية لحل مشكلتى .

محمد خليل ابراهيم الديب

١٠ زاوية الاعرج ـ الجمرك

غير معقول !

شارع المعهد الصناعى بعين شمس والشوارع المتفرعة منه غارقة في مياه المجارى منذ اكثر من ثلاثة اسابيع

و تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين عن الحى ولكن لم يتحرك احد لانقاذنا فهل هذا معقول يا محافظ القاهرة

ايمن فؤاد طه ـ عين شمس



للمساء والسهرة

تمشيا مع موضة الاكسسوار الذهبي للمرأة في الآذن والصدر والأسوار مزج مصممو الازياء اللون الاسود بالذهبي في اغلب موديلات المساء والسهرة واصبح هذان اللونان اخر صيحة في عالم الموضة هذا الشتاء .

ونجد في الموديلات المنشورة لمختلف مصممي الأزياء في الفستان القصير والطويل والتايير أن الذهبي سواء كان قماشا لامعا ويسمى (لاميه) او بروكار او مشغولا بالخيوط الذهبية فهو اللون المكتسح في فترينات العالم لفساتين رأس السنة ولكن يصلح للأفراح والسهرات بعد ذلك .

(١) فستان من القطيفة السوداء وحزام عريض ترابية يبدأ من تحت الصدر حتى الوسط تحليه فيونكه على الجنب وجاكت قصير يغطي الاكتاف ويسمى بوليرو وهو آخر صيحة !

(٢) هذا الموديل يعد اخر صيحات خطوط الموضة يجمع بين موضة القصير والطويل .. الجوب كلوش مبطنة بالقماش الذهبي وحزام يحددها وتحليه وردة كبيرة .

(٣) موديل يصلح للفتيات ممكن تغطيه الاكتاف بعمل اكمام واسعة طويلة او قصيرة .

(٤) فستان طويل بفتحة على جنب واحد في الجوب . الصدر ترابية كروازيه والاكمام مكونة من عدة ادوار فولونات .

(٥) تايير من الصوف الاسود .. الموديل بسيط الجاكت يقفل بزرار واحد شغل ذهبي يحلي الاكمام والصدر .

(٦) البلوزة في هذا الموديل مشغولة بالخيوط الذهبية تلبس مع بنطلون او جوب .

(٧) تايير مكون من جاكت بروكار مقفولة بزرارين وجوب سوداء ونفرى .

من قلبي

باق من الزمن عشرة ايام وينتهي شهر ديسمبر .. شهر القيد في جداول الانتخابات .. ونداء من القلب إلى كل إمرأة مصرية واعية ان تسعى لقيد اسمها في الجداول الانتخابية حتى تستطيع ان تعبر عن رأيها بحرية تامة تجاه الرأي والرأي الآخر .. ولابراز دور المرأة في المجال السياسي على سبيل المثال وليس الحصر نتذكر معا صفية زغلول التي انطلقت تحفز بنات وسيدات مصر على المحتل الغاصب بمقاطعة البضائع الانجليزية ونجحت دعوتها حتى اعلنت كثير من المحلات البريطانية في ذلك الوقت إفلاسها واغلقت ابوابها .

ولنتذكر معا ايضا منيرة ثابت اول فتاة مصرية تحصل على الليسانس بمدرسة الحقوق الفرنسية والتي كانت اول صوت مصري يرتفع ليطالب بالمساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات حتى تتمتع المرأة بحقها كناخبة ونائبة .

من قلبي اناشدكن بالمحافظة على ما كانت تسعى إليه المرأة المصرية بالحرص على قيد اسمائكن بالجداول الانتخابية حتى تكون المرأة على مستوى المسئولية بالوعي التام وعدم اللامبالاة السياسية .. كما اناشد اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية بضرورة وضع خطة إعلامية لتثقيف المرأة بالنواحي السياسية والاجتماعية الثقافية .

أسماء عبد الحكم

سوزان مبارك تطالب
بخطة موحدة للطفولة المعوقة !

التقت قرينة الرئيس حسني مبارك باعضاء لجنة المعوقين بالمجلس القومي للطفولة والأمومة وهي مجموعة عمل خاصة بالاقلال من الاعاقة بين الاطفال وتخفيف اثرها على اعتبار عام ١٩٩٠ هو عام الطفل المعوق ..

وقالت قرينة الرئيس مبارك : من خلال زياراتي الميدانية للأطفال المعوقين وجدت اننا امام مشكلة الاحتياجات فيها واضحة وتعمل كل وزارة على النهوض بالطفولة المعوقة ولذلك يجب التنسيق بين الوزارات والهيئات .

السيدة سوزان مبارك

وطالبت السيدة سوزان مبارك المجلس القومي للطفولة والأمومة ان تكون المنسق لكافة هذه الجهات كما طالبت قرينة الرئيس حسني مبارك بدخول خطتها ضمن خطة الدولة .. واستمعت سيادتها الى مناقشة أعضاء اللجنة للتوصيات بالاقلال من الاعاقة بين الأطفال وتخفيف اثرها والتي اعلنتها د . هدى بدران الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة وكان من ابرز ما اوصت به اللجنة للوقاية من الاعاقة ضرورة الاهتمام بالفحص قبل الزواج لوضع التشريعات الملائمة للحد من الاعاقة الوراثية .. والاهتمام بالاكتشاف وعلاج الحالات التي يحتمل فيها حدوث متاعب او مضاعفات اثناء الحمل والولادة ..

كما اوصت اللجنة بالاكتشاف المبكر للاعاقة على ان يكون هناك تعاون مع وسائل الاعلام والهيئات الصحية والجامعات ووزارة التعليم .. وضرورة المسح المعملي للأطفال حديثي الولادة للكشف المبكر عن الامراض الوراثية التي تسبب الاعاقة للطفل حتى يمكن علاجها مبكراً .

ومن ناحية التأهيل الشامل للاقلال من اثر الاعاقة رأت مجموعة اللجنة اهمية ان يكون التأهيل شاملا الاهتمام الطبي والعقلي والنفسي والتعليمي والاجتماعي والمهني .. والاهتمام بتدريب وتحسين مستوى الهيئات الطبية والتمريض والباحثين النفسيين والاجتماعيين والمدرسين .. وايضا تأهيل الأسرة لتقبل العضو المعاق والتنسيق مع الجامعات لانشاء دراسات خاصة بالكليات المختلفة

وقد طالبت عايدة جندي عضو اللجنة الفنية الاستشارية ورئيس لجنة الاعاقة بالمجلس القومي للطفولة والامومة بتوحيد لغة الاشارة حتى تكون لغة الاشارة بالأصابع لغة موحدة في جميع انحاء الجمهورية ..

الملكة صوفيا في كلية فيكتوريا

■ مع احتفالات كلية فيكتوريا السنوية بالاسكندرية وجهت الدعوة للملكة صوفيا ملكة اسبانيا واحدى خريجات الكلية لحضور الاحتفالات وزيارة المدينة وقد ابدت الملكة اعجابها بالاسكندرية هذه الايام كما زارت القاهرة وقامت بجولة ، في المتاحف والمزارات السياحية .

معلومة تهمك

زخرت كتب الطب القديم بفوائد « الثوم » العديدة .. ولذلك وصفه قدامى الأطباء لمرضى تصلب الشرايين .. فهو يؤثر تأثيرا مباشرا على عضلات القلب وينشطها وبالتالى ينشط الدورة الدموية .ويزيل البلغم ويدر الحيض ويخرج الديدان من البطن

التليفزيون هو السبب

صرخت جارتنا المديرة .. التي لم يسمع احد من الجيران صوتها يوما من الايام !

عندما سألتها عن السبب قالت : الأولاد مطالبهم التي لا تنتهي .. الاول يريد ملابسه من محل « .... » الذى يبيع الملابس الراقية التي يعلن عنها التلفزيون وإخته هي الاخرى تريد « .... » والثالث .. والرابع !!

المرتب لم يعد يكفي زوجي وكيل الوزارة لكنه ضاق بكل هذه الطلبات !

اخذت مشكلة جارتنا وعرضتها على الدكتورة الهام عفيفي الخبيرة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية والتي اعطت تشخيصا للحالة قائلة ان الاعلان التلفزيوني له اثار متعددة ليست اقتصادية فقط .. فالاطفال تنغرس فيهم منذ الطفولة قيم بانبهارهم بالاعلان الذي يرسب في اعماق الطفل وعقله اشياء لا معقولة .

ولعل الظاهر من حالة هذه السيدة واولادها ان الاعلانات المقدمة في التليفزيون ادت إلى تأثيرات سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث تتصف بالميوعة وعدم الجدية . فمن الناحية الاقتصادية وهي التي جعلت السيدة تتكلم رغم المركز المرموق للأب والأم بأنها لم تستطع ان تجاري رغبة الأبناء فيما تبثه الاعلانات .

تسريحات من باريس

هذه التقاليع من تصميم الحلاق الفرنسي الشهير الكسندر .. واحدة عليها شنيون من فوقه .. والثانية عبارة عن خصلة شعر ملون تضاف الى بقية شعر الرأس .. اما التسريحة التى على الجانب فهي ايضا من تصميم الكسندر وكان قد صممها لأميرة موناكو في حفلة زفافها الاخير ! وكلها تناسب رأس السنة . لمن كانت عندها هذه الشجاعة !

أخبارها



امال ناعق





ثريا لبنه

● قررت د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وامينة المرأة بالحزب الوطني اشراك بعض عضوات الامانة العامة للمرأة في الدورة التثقيفية التي تنظمها الهيئة العامة للاستعلامات بمعهد التدريب وبحوث تنظيم الأسرة بمحافظة الاسكندرية لمدارس دور المرأة في القضية السكانية والتي تعتبر من اخطر القضايا التى تعوق التنمية القومية .

● امال ناعق نائبة المندوبة الدولية لاندية الانرويل بمصر والاردن ورئيس رابطة سيدات المعادي تفكر الآن في توسيع مشروع الملابس المخصصة لطلبة وطالبات الجامعات بعد ان بلغ عمره سبع سنوات على ان يفتح المشروع ثلاث مرات في السنة بدلا من مرة واحدة .. هذا وقد لاقى المشروع الذي افتتحته د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ومحافظ القاهرة بجمعية مصر لحماية المرأة والطفل نجاحا كبيرا حيث يستقبل ٢٥٠ طالبا وطالبة يوميا .

● امينة قاسم رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية الامهات والاطفال لعلاج الكساح تعد لتجهيز مركز المرأة ونادي الطفل الملحق بالجمعية والذي يعتبر الاول من نوعه لخدمة المرأة العاملة وربة البيت .

وتقول ملك سالم مدكور وكيل المجلس ومسئول مركز الام ونادي الطفل ان المرأة من خلال المركز سوف تقوم بواجباتها المنزلية اثناء فترة وجود طفلها بالنادي وذلك لتشجيع الحاق الطفل بالنادي بجانب الأم لتجنب إنحراف الطفل وشغل وقت فراغه من الناحية الترفيهية والثقافية والتعليمية تحت إشراف امهاتهم .

● تلقت د . فرخندة حسن استاذ الجولوجيا بالجامعة الامريكية دعوة لحضور المؤتمر الدولي عن العلم ومتخذ القرار في العالم في بودابست بالمجر .. يشارك في المؤتمر اكثر من ٤٥ دولة معظمها من دول العالم الاول ونسبة من دول العالم الثالث لوضع دراسة عن دور العلم في مشاكل العالم الحالية ومن ضمنها مشاكل البيئة وتغير المناخ العالمي وتأثر الموارد الطبيعية بمخلفات التكنولوجيا .

● هيام محمد زوبين مدير عام إدارة الطلائع بمديرية الشباب والرياضة اقامت مهرجانا رياضيا فنيا بنادي الزهور بمدينة نصر شهده د . محمود شريف محافظ القاهرة ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وفاروق حسني وزير الثقافة .. كما حضره فكري عامر وكيل مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .

● تدعو ثريا لبنه عضو مجلس الشعب وامين الحزب بمدينة نصر السيدات المؤسسين للجمعية العامة لسيدات مدينة نصر لحضور الاجتماع الاول لمناقشة اهداف الجمعية والانشطة التي تمارس من خلالها من اجل دعم العمل الوطني والارتفاع بمستوى الخدمات في المدينة ورعاية الشباب وذلك تحقيقا لرغبة القيادات النسائية بجامعة الأزهر والاجهزة العاملة في حي مدينة نصر وجميع القيادات النسائية بالاجهزة المحلية والحكم المحلي ..

● تفتتح جان ميفر عميدة الجامعة الامريكية يوم الجمعة القادم السوق الخيرية للجنة الرياضة بالجامعة .

تضم السوق معروضات متنوعة ومشغولات يدوية واشغال معدنية وخزفية وخشبية وتابلوهات زيتية ومطبوعات حريرية واكسسوارات .

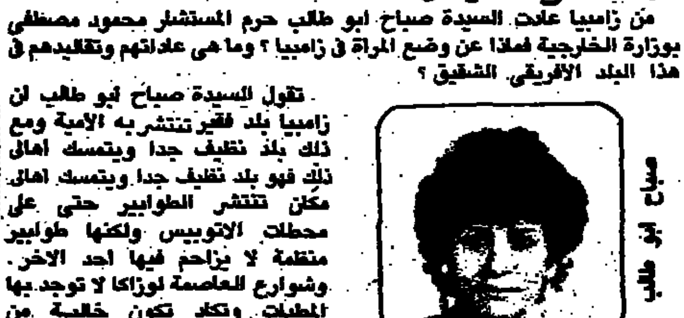
كما تعرض الفنانة مشيرة الحفناوي منتجات من البيئة الطبيعية من القواقع والصدف واحدث اللوحات بالرمل تعبر عن بعض الأساطير بالبحر الأحمر .. كما تعرض الفنانة نجلاء الألفي كل ما يهم العروسة من تاج الفرح إلى سبت الشربات .

وجه حسني حسنين المدير المسئول عن المعرض الدعوة لجمعية احباء مصر وجمعية تنمية المجتمع الاسلامي لعرض منتجاتهم

عائدة من لوزاكا « بلد الطوابير المنظمة »
المرأة في زامبيا وزيرة وتتحمل الانفاق على الأسرة

كتبت : منى سليمان

من زامبيا عادت السيدة صباح ابو طالب حرم المستشار محمود مصطفى بوزارة الخارجية فماذا عن وضع المرأة في زامبيا ؟ وما هي عاداتهم وتقاليدهم في هذا البلد الافريقي الشقيق ؟



صباح ابو طالب

تقول السيدة صباح ابو طالب ان زامبيا بلد فقير تنتشر به الامية ومع ذلك بلد نظيف جدا ويتمسك اهالى ذلك فهو بلد نظيف جدا ويتمسك اهالى مكان تنتشر الطوابير حتى على محطات الاتوبيس ولكنها طوابير منتظمة لا يزاحم فيها احد الاخر . وشوارع العاصمة لوزاكا لا توجد بها المطبات وتكاد تكون خالية من السيارات .

● وعن دور المرأة في زامبيا تقول السيدة صباح ابو طالب ان المرأة استطاعت ان تثبت وجودها بعد الاستقلال عام ١٩٦٤ ـ وقد وصلت الآن لمنصب وزير دولة للشئون الخارجية . ومنصب السفير حيث ان سيدة هي التي تشغل منصب سفير زامبيا في كينيا . منصب وكيل الوزارة في عدة وزارات تشغله المرأة . وبوجه عام تعمل المرأة هناك في كل المجالات .

ولها نشاط واضح في التنظيم الخاص بالمرأة في الحزب الحاكم في البرلمان . وتتزعم زوجة الرئيس كنيث كاوندا الحركة النسائية كما تشارك في بعض المؤتمرات الدولية . وعلى مستوى الاسرة تتحمل المرأة في زامبيا عبئا كبيرا فمن الطبيعي هناك ان تخرج المرأة للعمل بينما يتكاسل الزوج عن العمل ! وللزوج والولد مكانة كبيرة في الاسرة .

ومن العادات الغريبة في زامبيا والتي تمس المرأة بشكل مباشر ان الزوجة في حالة وفاة زوجها لا ترث فيه وإنما يتحول الميراث لأهل الزوج كذلك فإن شقيق الزوج يصبح وصيا على اسرة الاخ المتوفى ولا تستطيع الزوجة ان تتصرف في اى شيء حتى في حياتها الشخصية الا بموافقة هذا الشقيق .

وزامبيا من الدول التي تعاني من الجفاف ووفيات الاطفال وتشكل نسبة كبيرة بسبب الفقر وسوء التغذية وانتشار الأمراض خاصة الملاريا القاتلة .

خطوط

الحمل ٢٢ / ٣ إلى ٢٠ / ٤ فترة مواتية للاجتماعات الودية

الثور ٢١ / ٤ إلى ٢١ / ٥ كرس وقتا اكثر للشخص المعيب

الجوزاء ٢٢ / ٥ إلى ٢١ / ٦ الاتصالات مع الاصدقاء ستجلب لك الراحة

السرطان ٢٢ / ٦ إلى ٢٣ / ٧ تفاهم جيد مع الزوجة والاولاد

الأسد ٢٤ / ٧ إلى ٢٣ / ٨ قضاء سهرة مع اصدقاء قدامى او اقرباء

العذراء ٢٤ / ٨ إلى ٢٣ / ٩ اليوم برهان على حسن ادراك ومزاج طيب

الميزان ٢٤ / ٩ إلى ٢٣ / ١٠ بامكانك حل المسائل العائلية

العقرب ٢٤ / ١٠ إلى ٢٢ / ١١ كل ما تقوم به ستكون له نتائج ايجابية

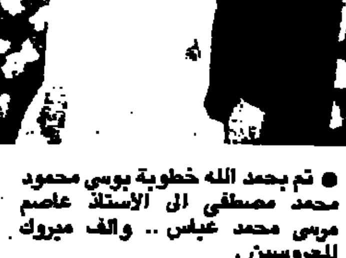
القوس ٢٣ / ١١ إلى ٢٢ / ١٢ حوادث اليوم ستكون سارة ورائعة

الجدى ٢٣ / ١٢ إلى ٢٠ / ١ في المساء اقدام سار على الصعيد العاطفي

الدلو ٢١ / ١ إلى ١٩ / ٢ مشاريع الزواج تتأخر حتى نهاية الاسبوع

الحوت ٢٠ / ٢ إلى ٢١ / ٣ اللقاءات اليوم تؤدى إلى رباط متين

أفراح



● في حفل كبير اقيم بفندق النيل هيلتون تم عقد قران نشوى عبد الحميد فرغل كريمة السيد عبد الحميد فرغل رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق الى ايمن احمد خالد نجل احمد خالد الرئيس السابق للشركة .



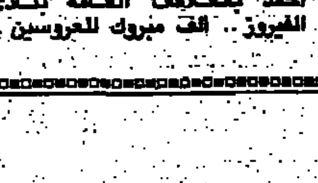
● تم بحمد الله خطوبة يوسي محمود محمد مصطفى الى الاستاذ عاصم موسى محمد عباس .. والف مبروك للعروسين .



● تم بحمد الله عقد قران الآنسة ـ صباح حمام على الاستاذ ـ شحاته خليل الف مبروك للعروسين



● في حفل سعيد تم بحمد الله زفاف الآنسة ـ ميرفت صدقي حكيم على الاستاذ ـ ثروت فايز شنوده المهندس بشركة للبترول .. الف مبروك من بابا صدقي حكيم بالاهرام .



● في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة حورية الى الاستاذ احمد محمد احمد بالعلاقات العامة بنادي الفيروز .. الف مبروك للعروسين .

مساعد ياسر عرفات

د. نبيل شعث

يتحدث لـ مايو

الحوار لم ينقطع بيننا وبين الولايات المتحدة

شرط لأى حوار

الضمانات التى نطلبها

في حديثه لـ « مايو » اشاد د. نبيل شعث مساعد الرئيس عرفات ورئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني بالدور الذى تضطلع به مصر في عملية السلام وهو دور الحليف.

وطالب امريكا بان تلعب دور الوسيط المحايد واعرب عن اعتقاده بان مؤتمر واشنطن لوزراء خارجية امريكا ومصر واسرائيل سيعقد إلا ان فرصة نجاحه في الوصول الى حوار فلسطيني اسرائيلي ضئيلة لتعنت اسرائيل البالغ.

تصوير: احمد سعدالله

واكد ان المنظمة متمسكة بالضمانات التى طلبتها ويتصدرها تشكيلها للوفد الفلسطيني وان يكون جدول الاعمال مفتوحا . وحمل على تصريحات شامير وارينز بان الاردن هى الدولة الفلسطينية وقال ان توقيت الادلاء بها من شانه ان ينسف مبادرات السلام المطروحة بما فيها مشروع بيكر.

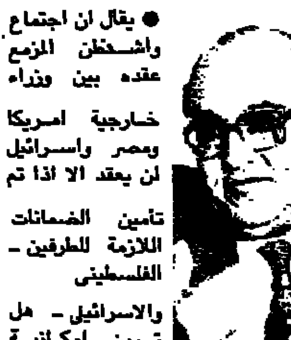
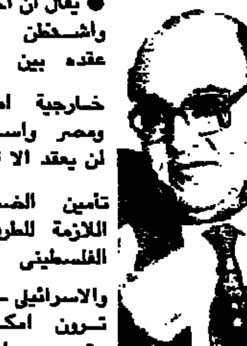
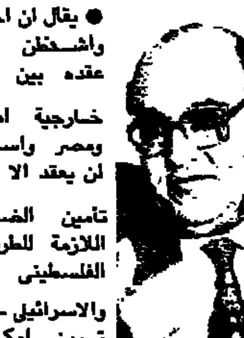
● ما حقيقة ما رددته دوائر اسرائيلية من ان مصر وامريكا تحاولان اقناع المنظمة بتمثيل « حماس » في وفد التفاوض مع اسرائيل ؟

- لم اسمع عن ذلك . وليست هناك مشكلة في ذلك . ولكن هذا الموضوع لم يناقش على الاطلاق .

● تجاهلت الولايات المتحدة رد المنظمة الرسمي على مقترح بيكر مما اعطى انطباعا بانها غير معنية بالاتصال بالمنظمة ؟

- الاتصالات مستمرة بين حكم بلعاوى ممثل المنظمة في تونس وروبرت بلترو السفير الامريكي - ويتم تبادل الوثائق والمستندات وننقل ردنا للولايات المتحدة ونتلقى ردها باستمرار . الولايات المتحدة لم تتجاهل رد المنظمة ولكنها كانت تطلب ردا مصريا مستقلا على اسئلتها وهذا حقها وهو جزء من مشروع بيكر .

● لاسرائيل ضمانات من الولايات المتحدة اذا اعطيت لها ستسلب تلقائيا من المنظمة خاصة بالنسبة لبند تشكيل الوفد الفلسطيني وجدول الاعمال ؟


- ابدت المنظمة رايها بوضوح ووضعت الشروط التى وافقت بمقتضاها على نقاط بيكر . ولا يمكن تشكيل وفد فلسطيني من قبل اسرائيل او امريكا او اى طرف آخر غير المنظمة . ولابد للوفد الفلسطيني ان يمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج . كما لابد ان تتوافر لهذا الحوار حرية النقاش في كافة الموضوعات التى توصل الى التسوية السلمية النهائية . اننا متمسكون بالضمانات التى طلبناها ولن نحيد عنها .

● ولكن مقترح بيكر يتضمن بندا يمنح اسرائيل حق الفيتو على تشكيل اى وفد فلسطيني للحوار لا ترضى عنه ؟

- نحن سنشكل وفدا للحوار حول السلام ولكننا نرفض ان يكون لأى من الطرفين حق الفيتو دون الطرف الآخر .

● يقال ان اجتماع واشنطن المزمع عقده بين وزراء خارجية امريكا ومصر واسرائيل لن يعقد الا اذا تم تأمين الضمانات اللازمة للطرفين - الفلسطيني والاسرائيلي - هل ترون امكانية عقده - وما هى فرص نجاحه ؟

- لا يمكن لهذا الاجتماع ان يكون فعالا وناجحا الا اذا لعبت الولايات المتحدة دور الوسيط المحايد . ونحن نعرف صعوبة ذلك وليست لنا احلام مبالغ فيها . ولكني اعتقد ان الاجتماع سيتم . ولكن فرصة نجاحه في الوصول الى حوار فلسطيني اسرائيلي فرصة ضئيلة بسبب التعنت الاسرائيلي البالغ . ونحن لسنا طرفا في هذا الاجتماع - ولذلك سيعتمد موقفنا على نتيجته . وفي النهاية فنحن نريد لعملية السلام ان تستمر وان نحصل في النهاية على حقوقنا مقابل السلام الدائم .

● ماذا عما أدرك بوش مؤخرا من ان امريكا لا تنوى ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على التفاوض مع المنظمة ؟

- بدون ضغط على اسرائيل ستستمر حكومتها في التعنت ورفض كل طريق يؤدى الى السلام . وذلك يعنى استمرار الوضع الراهن ، الاحتلال والمقاومة العنيفة له . اى استمرار الانتفاضة . وليس هناك من يستطيع ان يقنع اسرائيل

نرحب بالتقارب بين مصر وسوريا

اكثر من امريكا التى تمدها بكل وسائل الدعم المادية والمعنوية .

● هل عهدتم الى مصر التحدث باسم الفلسطينيين ؟

- لم تطلب مصر ابدا ان تكون ممثلة للمنظمة او للشعب الفلسطيني . ويصر قائدها وقيادتها على ان المنظمة هى وحدها صاحبة هذا الحق - ولكننا نريد ان تكون مصر بجوارنا وان تلعب دورها المساعد في السلام واستخلاص حقوق الشعب الفلسطيني .

● معنى هذا أنه لم يحدث ان قامت مصر بدور ساعى البريد بين امريكا والمنظمة كما قال ارينز مؤخرا ؟

- مصر حليف للشعب الفلسطيني والمنظمة وليست ساعيا للبريد او بديلا للمنظمة . ودور الحليف يتطلب اشكالا مختلفة من الدعم احدها لعب دور همزة الوصل بين الطرفين عندما يكون ذلك ضروريا .

● قيل ان مصر تأخرت في ردها على مقترح بيكر لان المنظمة مارست ضغطا عليها ؟

- العلاقات بيننا لا يمكن تفسيرها بضغط احد الاطراف على الآخر . فمصر تريد معاونة الطرف الفلسطيني انطلاقا من طلباته المشروعة ومن ضرورة الاستمرار في عملية السلام الى منتهاها - لذلك فنحن نرفض اية مقولة عن الضغوط المتبادلة بين مصر والمنظمة .

● قالت مصادر رسمية امريكية : ان مصر لم تبلغ امريكا بشروطها حيال خطة بيكر - هل يمكن ان تكون مصر قد اعتمدت على ما ورد في رد المنظمة من تحفظات ؟

- ما استطيع تاكيده هنا ان مصر استندت في ردها على الامريكيين على الرد الفلسطيني اليها بما يتضمنه من تحفظات .

● ذهب شامير الى ان الاردن هى الدولة الفلسطينية وهو ما اكده ارينز مدعما هذا بان سكان الاردن من نسل من عاشوا تحت الانتداب ؟

- فلسطين هى فلسطين .. والاردن هى الاردن - وهناك علاقات حميمة بين القطرين - ولكن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم هو حق يطبق على الارض الفلسطينية .

وكل القرارات الدولية التى تطلب من اسرائيل الانسحاب تحدد الأراضى الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧ بالارض المعنية بهذا الانسحاب . ولا تستطيع اسرائيل ان تهرب من المتطلبات الشرعية الدولية ومن حق الشعب الفلسطيني لأيطرح الخيار الاردني الذى يعنى في الحقيقة طرد الشعب الفلسطيني من ارضه المحتلة واقتلاعه من جذوره وابعاده خارج وطنه - هذه هى مقولات شارون ولابد لنا ان نستخلص الدروس عندما

حديث أجرته : سناء السعيد :

يطرحها شامير . وتوقيت هذه المقولات الآن هو في الحقيقة محاولة لنسف مبادرات السلام المطروحة بما فيها مشروع بيكر .

● ما هى الروح التى عكسها الحوار الذى جرى مؤخرا بينكم وبين اربيه الياف عضو الكنيست والسكرتير العام السابق في حزب العمل ؟

الحوار بيننا هو حوار بين زعيم اسرائيلي واحد ممثلى المنظمة . وقد اراد إلياف تاكيد ضرورة الحوار مع المنظمة مباشرة بطلبه اللقاء بى في هذا الوقت بالذات . وقد تمت لقاءات سابقة بشخصيات اسرائيلية مثل إلياف . فهو وإن كان من اقطاب حزب العمل إلا انه ايضا من قادة معسكر السلام الاسرائيلي الذى يطالب بانسحاب اسرائيل من الارض الفلسطينية المحتلة وبحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة عليها وبضرورة التفاوض مباشرة مع المنظمة . والحقيقة ان الحوار والتفاوض يتمان اساسا بين الاعداء ، وقد عبر إلياف - بعد حوارنا - بان الاعداء الذين يريدون السلام لابد ان يجلسوا معا ليحددوا شروط السلام وكيفية الوصول إليه .

لن يحدث سلام إذا لم تضغط أمريكا على إسرائيل

● هل خاب أمل المنظمة حيال موقف الاتحاد السوفيتى الراهن بالنسبة للقضية بحيث لم يعد يمنحها الاهمية كما كان في البداية ؟

- لعب الاتحاد السوفيتى دائما دور الصديق المساند لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني . ولكننا نقدر تماما انه في هذه المرحلة يمر بإعادة هيكلة كاملة ويواجه صعوبات تحقيقها في المدى القصير - ولذلك فقد تكون له اولويات تفرضها إحتياجاته الداخلية والخارجية فينعكس ذلك على تصريحاته وبعض مواقفه . ولكني احب ان اؤكد ان موقف الرئيس جورباتشوف في إجتماع مالطا وقبلها تبنى الخط الفلسطيني بالكامل .

مصر حليف ومعاون ولكنها لا تمثلنا

● ما مدى إنعكاس تحسن العلاقات بين مصر وسوريا على القضية الفلسطينية خاصة ان للرئيس الاسد تحفظاته حيال التحركات السلمية الراهنة في المنطقة ؟

- من حيث المبدأ نحن نرحب دائما بكل تقارب عربي فهذا هو ما سعينا اليه وما نعتقد بضرورة توافره لكى نعطى الانتفاضة الدعم اللازم وللتحرك السلمى الفلسطيني المساندة الكافية وان نضع الثقل العربي كله إلى جانب الشعب الفلسطيني . وعودة مصر الى الساحة العربية وقيادتها تتطلب إنفتاحها على كافة الاقطار العربية . ولذا فنحن نؤيد كل خطوة في هذا الاتجاه . وليس مطلوبا لا من مصر ولا من المنظمة ان تتخليا عن مساندة عملية السلام ثمنا لهذه اللقاءات .

● والانتفاضة في عامها الثالث اتساءل ما هى السمات الواضحة للعلاقة مع الاردن ؟

- علاقة وثيقة والتنسيق معها قائم على قدم وساق . وانا متفائل بحقبة التسعينيات لانى متفائل بالانتفاضة واستمرارها وبتاثيرها ، جنبا الى جنب مع مبادرة السلام الفلسطينية ، على الراى العام العالمى خاصة الراى العام الاوروبى . ستستمر الانتفاضة وتتصاعد حتى تنسحب اسرائيل من الاراضى الفلسطينية المحتلة .

● يوم الخميس القادم تعقد في باريس جولة الحوار العربي الاوروبى . فما مدى ما تعولونه عليها من أهمية ؟

- الدعم الاوروبى لمبادرة السلام الفلسطينية للانتفاضة هو احد اهم مظاهر التطور في العلاقات الدولية لصالح الشعب الفلسطيني وقد لعبت اوروبا دورا حاسما في نقل الامم المتحدة إلى جنيف وفي بدء الحوار الامريكي الفلسطيني . واوروبا تزداد استقلالا وقوة بتقلص خوفها النووى من الاتحاد السوفيتي وباقتراب يوم وحدتها سنة ١٩٩٢ وبنموها الاقتصادى وبما يحدث في اوروبا الشرقية . ولذا فإن الحوار العربي الاوروبى الذى يعقد الخميس القادم هو خطوة ايجابية للغاية وسيساند بثقل اوروبا خط السلام الفلسطيني والمسعى العربي لتحقيق الاهداف الفلسطينية . ويجب ألا ننسى ان اوروبا بالضرورة عنصر ضغط مهم على اسرائيل والولايات المتحدة .

بصراحة

بيرو يسترويكا السادات !

من المؤكد بمعايير هذه الأيام ان الرئيس السادات الرائد الحقيقى لنظرية « البيرويسترويكا » . فالرجل سبق جورباتشوف بنحو خمسة عشر عاما . وطبق بالفعل كل بنود البيرويسترويكا .. قاد حركة تصحيح لاعادة بناء الداخل وذهب لعدوه في عقر داره ، ليعلن انهاء حالة الحرب والتفرغ لمعركة السلام . ثم اعلن التعددية الحزبية ، وانهى سيطرة الحزب الواحد . وصاحب ذلك تطبيق سياسة الانفتاح بعد ان مزج الاشتراكية بالديمقراطية .. نفس هذه الخطوات تقريبا نادى بها جورباتشوف بعد رحيل السادات باربعة اعوام . كل ما هنالك انه أعاد سياسات السادات بصياغة سوفيتية (اكثر حذرا) وسط تهليل الشرق والغرب (...) طالب بالانفتاح على الغرب ، وانهاء حالة العداء مع امريكا العدو اللدود للمعسكر الاشتراكي ونادى بتحرير المواطن السوفيتي واعادة بناء المجتمع وتدمير الاسلحة النووية للتفرغ من اجل رفاهية البشر .

الفرق بين الرجلين ان السادات واجه نقدا حادا من الذين يباركون سياسات جوربا تشوف الآن . ونظر الناس لكل خطوة بصورة جزئية ومنفصلة عن باقي الجزئيات . اما عندما قال جورباتشوف نظروا اليه نظرة كلية في وحدة مترابطة متفاعلة ..

● جورباتشوف وجد من يبرر له في ندوة اقامها الماركسيون في محاولة لمواجهة مازق الانهيار الشيوعى في دول الكتلة الشرقية .. صحيح ان بعضهم اعترف باستحياء بالقصور الشديد في النظرية والتطبيق وبعضهم اعتبر ان ما يحدث الآن بمثابة ثورة اشتراكية ثانية .. الا أن كل الاعترافات كانت تبريرات .. المتحدث باسمهم الذى يمسك السيجار دائما وهو يتحدث الى العمال لم يجد ما يقوله سوى السخرية من ممثلى التيارات الناصرية والاسلامية .. المهم انهم قالوا ، ولكن الاهم هو متى قالوا ؟؟ وحتى عندما قالوا بدا واضحا انهم لايزالوا يمارسون خطيئة التقديس والابتهالات الرومانسية .

والواقع ان الخطأ الفادح الذى وقعوا فيه ولا يزالون كان في تحويل تجربة سياسية - انسانية الى عقيدة مقدسة اجبارية غير قابلة للنقاش ، رغم ان المعرفة ليست لها حدود تقف عندها ، والفكر اذا كان فكرا لا يعرف الكلمة النهائية القاطعة .

وهنا لابد ان تعترف نيابة عنهم ان الشيوعية ونتيجة لظروف شاذة استطاعت أن تقود عملية التزوير السياسى في منطقتنا كما يجب الا ننسى ان مؤسس الحركة الشيوعية المصرية هنرى كوريل اليهودى كانت ابرز اعماله تأييد اسرائيل والدعوة للصلح معها منذ البداية .

وكل ما يمكن قوله كملاحظات عامة ان العالم تفاقمت مفارقاته ومتناقضاته ، وانه صار كالبحر الهائج والموج المتلاطم وسفينة الكرة الارضية تسبح في هذا الجو بدون بوصلة تحدد الاتجاه وكل ما يمكن ان تفعله تلك السفينة هو ان تظل طافية وان تنجو من الغرق .. لذا تظل القضية الاساسية لنا في نقد الحاضر والاشتراك في التخطيط للمستقبل ويكفينا ما بددنا من عمرنا في لعن او تقديس ما مضى او التسبيح بحمد ما هو قائم ، خاصة في هذه اللحظات الحرجة من التاريخ .. ونحن نقف على مشارف القرن القادم نتطلع لعالم جديد تتم عملية ميلاده الآن وفي عملية نقد الحاضر لابد ان تكون بوصلتنا في الاسلام فهي قوة عظيمة حين يدرك المسلمون اسرارها .. ويومها لن يكونوا بحاجة الى الامريكان يلقنونهم ولا الى الروس يخدعونهم .. بل الى ربهم الذى وعدهم بالنصر حين ينصرونه .

سيد على

بقية المنشور ص ٥

بلاش تبوسني

فريق منهم عاجزا عن التهديف في مرمى الفريق الآخر ..

المشكلة إذن ليست في اثارة الاسئلة ، وانما في عدم اثارتها . وليست في الاجابة الصريحة على الاسئلة الواضحة وانما في الهروب من الاجابة ، ورغم انها يسيرة وبسيطة ومقنعة ..

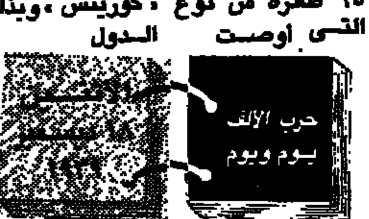
لقد ذكرني ذلك بلقاء مع صديق يكتب عمودا اسبوعيا في احدى صحف المعارضة ، وقد التقيت به في بغداد ، حيث نزلنا في نفس الفندق ، وبادرني متسائلا . هل قرات آخر ما كتبته ، واجبته نعم . فسالني وما رايك . فاجبته مختلف معك ومعترض عليك . وسالني لماذا . وهنا اوجز القارىء ما كتبه الصديق ، عن مغامرة له في طريق الكورنيش مساء ، شاهد فيها ما وصفهم بالعشاق ، وهم يقبلون بعضهم البعض ، وطالب في نهاية المقال بتطبيق الشريعة ، لمواجهة هذا الاثم . وقد اجبته متسائلا ، ما الذى تقصده بتطبيق الشريعة . فاجابني ، حد الزنا . وسالته مرة أخرى ، وهل يعاقب حد الزنا على القبلات ، وظهر على وجهه ارتباك . وذكرته بان حد الزنا قاصر على رؤية الميل في المكحلة بشهادة اربعة من الشهود . فاجابني إذن نلجا الى التعزير . واجبته بان التعزير هنا هو ما تصدعون راسنا بالهجوم عليه وتسمونه بالقانون الوضعي ، وهو بالفعل يجرّم الفعل العلنى الفاضح ويعاقب عليه . فاين هي المشكلة ، واكملت متسائلا ، هل تعرف ما هى المشكلة الحقيقية . المشكلة ياعزيزى ان من يسال احيانا لا يعرف جيدا ما يسال عنه او يطالب به . وفي المقابل فان من يتوجه اليه السؤال ، يخشى الاجابة ، وانما ايضا لانه لا يعرف جيدا ما يجيب به ، وما يُسأل عنه وليس هناك غير حل واحد وبسيط . اترى ما هو . وهز راسه متسائلا فقلت ، ان تكون الاسئلة صريحة وواضحة والاجابات اكثر صراحة ووضوحا . وقبل هذا كله ان تكون اهتماماتنا على قدر مشاكل الوطن والصعوبات التى يواجهها ، ومتناسبة مع حجم هذه المشاكل والصعوبات . الم تشغلك قضية الديون او قضية الاسكان او قضية التعليم او قضية البطالة . وانشغلت عن هذا كله بمشهد القبلة الذى اثارك . وافزع قلمك . فكتبت ما كتبت . ومع ذلك فقد سبقك المطرب الكبير محمد عبدالوهاب الى المطالبة بمنع القبلات في اغنية شهيرة . وربما غناها مطربنا الكبير قبل ان تولد انت . الم تسمع اغنية (بلاش تبوسني في عنيه) ..

واغرقنا نحن الاثنان في الضحك ..

حرب الألف يوم ويوم

٣٨٠٠ طائرة تصنعها أمريكا للدول

لندن - جاء من « نيويورك تيمس » ان جريدة نيويورك تيمسان ذكرت ان فرنسا اوصت مصانع الطائرات الامريكية على صنع ٦٥ طائرة من نوع « كوريتس » وبذلك يبلغ عدد الطائرات التى أوصت الدول الاوروبية المصانع الامريكية على صنعها خلال الثمانية عشر شهرا الماضية . ٣.٨٠٠ طائرة .



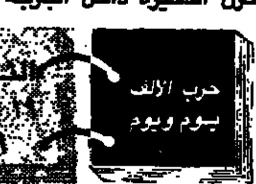
نهاية البارجة جراف لى : قائدها يخاطب هتلر تليفونيا ويتلقى منه الأوامر الأخيرة

بيونس ايريس - اتصل قائد البارجة الكابتن لانجز دورف بالهر هتلر طالبا تعليمات نهائية بالتليفون وان هتلر اجابه قائلا ان قائد السفينة وسيدها الاعلى هوانت فاجابه الكابتن عندئذ قائلا : « حسنا سانسف سفينتى قبل ان اسلم » .

برلين - امر الهر هتلر بصفته القائد الاعلى للقوات الالمانية المسلحة باغراق البارجة - بعد مجادلات دامت بضع ساعات مع رؤساء البحرية والخبراء الفنيين .

نيويورك - شاهد مكاتب جريدة « نيويورك تيمس من سطح فندق مونتفيديو الكابتن لانجردورف وضابطه واقفين في زورقهم البخارى الصغير - يحيون بارجتهم وهى تغرق ويقول المكاتب ان الكابتن الالمانى ضغط زرا كهربائيا وكان هذا الزر في طرف سلك كهربائى طويل متصل بلغم وصنع في مخزن الذخيرة داخل البارجة .

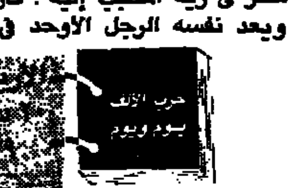
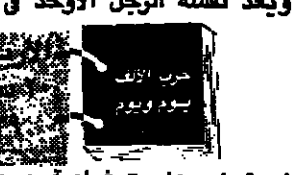
فلم تمض عشر دقائق حتى التهمت السنة اللهيب البارجة كلها تصحبها انفجارات مستمرة وقد ظلت البارجة تحترق ثمانين دقيقة








هتلر في زيه المحبب إليه . كان يعشق الدعاية ويعد نفسه الرجل الأوحد في المانيا !

امستردام : هاجمت غواصة روسية الباخرة الالمانية « رينو شيتين » في خليج بوست فاطلقت عليها ٧٥ قنبلة من مدافعها بدون ان تصيبها مع ان الباخرة كانت ترفع الراية الالمانية وشارة الصليب المعقوف .

انتحار قائد في بيونس إيريس

بيونس ايريس - انتحر الكابتن لانجسدورف قائد البارجة الالمانية جراف سبى .

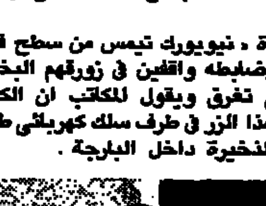
وقد جاء بعد ذلك ان وزارة البحرية الارجنتينية ايدت ان الكابتن لانجسدورف انتحر بان اطلق رصاصة من مسدسه على نفسه . وايد سفير المانيا بدوره هذا النبا .

وينص الاتفاق القائم على مرسوم الحياد واتفاقية الهاى التى عملت بها الارجنتين سنة ١٩١٤ بشان بحارة السفن الحربية المعتقلين . على ان قائد البارجة وطاقمها وبحارتها يجب ان يتعهدوا بعدم مغادرة الارجنتين .

هل طرأ تصدع على ميثاق موسكو ؟

لندن - كتب الى جريدة الديلي ميل من امستردام « ان الهر هتلر لن يقوم بعمل كبير ضد بريطانيا قبل بضعة اشهر والواقع ان هناك ما يدل على تصدع طرأ على ميثاق موسكو بين روسيا والمانيا .

فالناطقون باسم الدوائر الرسمية في برلين يقولون الآن جهارا ان المانيا دفعت ثمن التاييد الروسى لها في الحملة على بولندا اولا قطعة كبيرة من بولندا نفسها . ثانيا الاعتراف الالمانى بمنطقة نفوذ روسيا في لتوانيا ولتفيا واستونيا ويدخل في ذلك سحب جميع الالمان من هذه الاماكن ثالثا بعض الامتيازات في فنلندا على ان تنال منها المفاوضات .



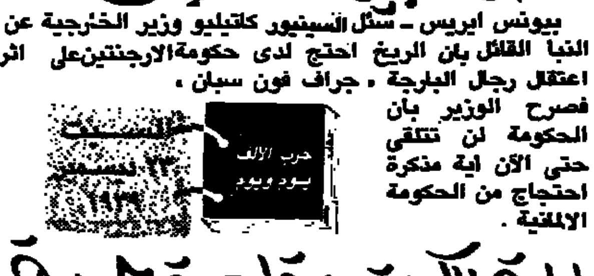
احتجاج ألمانيا لدى حكومة بيونس إيريس

بيونس ايريس - سئل السينيور كانتيليو وزير الخارجية عن النبا القائل بان الريخ احتج لدى حكومة الارجنتين على اثر اعتقال رجال البارجة ، جراف فون سبان ، فصرح الوزير بان الحكومة لن تتلقى حتى الآن اية مذكرة احتجاج من الحكومة الالمانية .



إمارة الكويت : قاعدة حربية

بغداد - وصلت الى الكويت بعثة عسكرية - بريطانية للاشراف على تعزيز وسائل الدفاع فيه وفي امارات الخليج الفارسى الاخرى والمفهوم انه لن يمضى وقت طويل حتى تغدو امارة الكويت قاعدة حربية هامة



مايو

● يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا د مقر الأمانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل - القاهرة

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر ١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة

تليفون : ٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة تلكس : 93490 - 93489 - ٩٣٤٨٧

الإعلانات : ● وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك

الإشتراكات : ● مؤسسة الاهرام الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - الجلاء

نبوءة : السيوف والرقاب الحجرية !

اشهر واحد يقرأ الطالع فى التاريخ كله اسمه نذشترادموس - والفرنسيون يرون انه قد تنبأ بكل شىء ..

واخر تنبؤات نذشترادموس الذى مات من ستة قرون وكتب نبوءات باللاتينية واليونانية والعربية .. انه سوف يجىء تحول السكاكين فى أيدى العمال والفلاحين الى سيوف تقطع الحجارة ..

وقد فسر خبراء الكف والتنجيم ان هذه السيوف التى تقطع الحجارة هى صرخات العمال الذين يهدمون التماثيل ..

تماثيل لينين وقبل ذلك تماثيل ستالين .. من الذى كان يجرؤ على ان يهدم تمثال لينين ويقصف الاله الشيوعى او الاله الاوحد للماركسية - سوف تنهار تماثيله فى العواصم الشيوعية .

لقد تهاوت تماثيل لينين فى كل مكان ايماننا بانه الكاذب الاكبر والخادع الاعظم .. وان عبادته لم تؤد إلا الى خراب نصف الكرة الارضية !

لقد صدقت النبوءة اذن !

دنيا لبنان



لم يضع .. ولكن الشباب ضاع !

لا احد يعرف كم هى عدد الاقسام والقبائل والعشائر والضياع والقرى فى لبنان .. ولا عدد الزعماء ولا من اين نحمى الملايين .. ومن الذى يريد السلام ومن الذى يريد سوريا ومن الذى يريد اسرائيل ومن الذى يريد ايران ولا شىء أروع من رؤية الشباب فى حيويته وجماله واقباله على الدنيا ولكن ليس ابشع من ان تعرف ان كل واحد من هؤلاء قد تمزق ألف قطر حتى لم يعد يبقى منه شىء لوطنه .. ففى جانب من لبنان يهتفون لعون وفى جانب يهتفون لخومينى وفى جانب للاسد .. وهم جميعا يهتفون فى كل الاتجاهات .. مع الاسف !



تخطف الأضواء : نعم !
تخطف الأزواج : لا !

هروب بطلة العالم ناديا كومانيشى (٢٨ سنة) لا يزال حديث الدنيا .. لقد دبر لها الهرب مرافق لها عاش فى امريكا من ثمانى سنوات زوج واب لأربعة اطفال . انه هو الآخر رومانى اسمه قسطنطين بانايت

من أهداف ناديا عمل فيلم عن هروبها من رومانيا الى المجر الى سويسرا الى أمريكا .

أما مستقبلها الرياضى فليس مضمونا تماما . فالناس يقبلون لها ان تخطف كل الميداليات الذهبية بمهارتها الفائقة ..

أما أن تخطف زوجا من زوجته واولاده فالناس لا يحبون ذلك . ومن الممكن ان تؤدى كراهية الناس لها الى خرابها النهائى .. ولذلك فلا مستقبل لها إذا لم تعدل عن اقناع العاشق الرومانى بالعدول عن طلاق زوجته من أجلها !



أصغر فنانة شاملة !



الصاروخ الجديد الذى اطلقته فرنسا على الشاشة والميكروفون فانيسا (١٧ سنة بعد عشرة ايام) . مطربة وممثلة وفاتنة ومثيرة .. فازت اغانيها فى العام الماضى باحسن خمس اغنيات من ٥٠ اغنية .

عدد العروض المقدمة لها اربعون فيلما سينمائيا و ١٢ مسلسلا امريكيا وتسع اغنيات ..

عدد الدولارات التى دفعت لها مقدما ١٢ مليون دولار ..

تقول فانيسا : اننى اغنى فتاة فى العالم مع وقف التنفيذ .. وسوف اصبح غنية إذا وقعت هذه العروض .

وإذا وقعتها فمن الصعب تنفيذها .. ولذلك فان سعادتى الكبرى عندما ارقص وحدى وهذه العقود فى يدى !

وهى اصغر ممثلة ومطربة وراقصة وبهلوانه فى العالم كله !



البيت الأبيض ويومه الأسود !

القانون الامريكى صريح : كل موظف تلقى هدية اغلى من مائة دولار ، يجب ان يعيدها للدولة . فاذا لم يعدها فمن الواجب ان يدفع عنها ضريبة ..

حتى السيدة نانسى ريجان ، التى كانت السيدة الاولى يجب ان تقدم اقرارا عن الهدايا التى تلقتها .. فمن

عادة دور الازياء الكبرى ان تهدى احدث خطوطها الى السيدة الاولى . فيكون ذلك اعلانا مجانيا على اعلى مستوى .. فرنسا كانت تعطى اشيك الموضات لمدام بومبيدو ..

اخيرا اكتشفت ادارات الضرائب الامريكية ان السيدة نانسى ريجان لم تكشف حسابا عن الفساتين التى اهديت اليها . ولذلك راحوا يفتشون فى الدفاتر القديمة فى البيت الابيض وعند دور الازياء الكبرى . وعرفوا ان عددا من الفساتين التى تعلن عنها السيدة نانسى . ولم تذكر دور الازياء كم ثمن هذه الفساتين .

ولابد - الآن - ان تعلن دور الازياء عن ثمن الفساتين وان تعلن السيدة نانسى انها غلطانة تماما لانها لم تثبت ذلك فى دفاتر حساباتها .. ولابد من عمل تقدير جذاق لهذه الفساتين . ومن تقدير جذاق للضرائب المستحقة فى

مؤتمر صحفى اعلنت السيدة نانسى ان البيت الابيض ، لم يكن ابيض دائما .. حتى بعد ان تركته فلابد من الحساب على الذى حدث !

ساعدوا الفنانين يا أيها الأغنياء !

قامت الاميرة المحبوبة ديانا بحملة كبيرة من انحاء بريطانيا واصحاب الشركات تطلب اليهم ان يبدوا اهتماما ماديا ومعنويا للفن والفنانين .. فهى تؤمن بان الحياة من غير فن ليست حياة .. ولكى يكون فن يعيش يجب ان يعيش الفنانون انفسهم . ولا حياة للفنانين اذا لم يكن لهم ضمان يعيشون به وامان يعيشون عليه وان تتاح لهم فرص العمل فى كل مكان .

وفى الاسبوع الماضى قامت الاميرة ديانا بكتابة رسائل تشجيعية لعدد كبير من الفنانين الشباب تقول فيها ابتداء من اليوم لست وحدك !



الولاية الأمريكية الفرنسية الوحيدة !

ولاية لويزيانا الامريكية كانت مستعمرة فرنسية . ولكن لا يزال اهلها يعتبرون انفسهم فرنسيين . ولايزال قانونها المدنى يعتمد على قانون نابليون .. ولذلك فالذين يدرسون القانون فى جامعاتها يمكنهم ان يعملوا محامين ووكلاء نيابة فى فرنسا اكثر من قدرتهم على الوقوف أمام المحاكم الامريكية . ولذلك ترى ولاية لويزيانا ان من حقها ان يكون لها ارتباط غير عادى لدول السوق الاوروبية المشتركة .. وان يكون لدول السوق الاوروبية فى سنة ١٩٩٢ فرع لها فى لويزيانا . وانها ستحاول المستحيل من اجل ان ترتبط وحدها باوروبا . دون امريكا كلها !